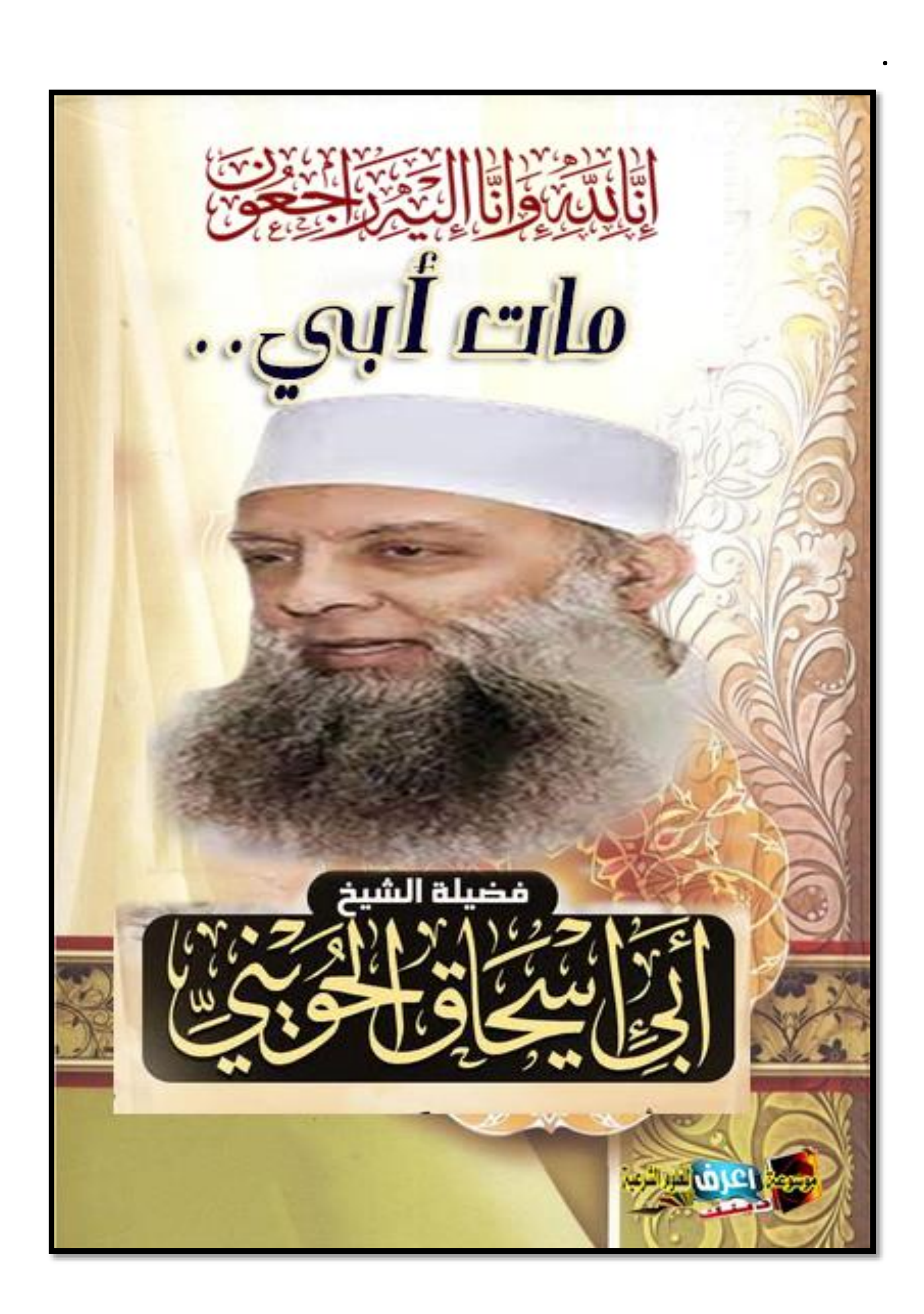

إنا لله وإنا إليه راجعون
مات أبي..
فضيلة الشيخ
أبي إسحاق الحويني

بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وبعد..مانطرحه هنا جهد المقل ،ونجتهد أن يكون بيانًا عن الشيخ الذي كان له أبلغ الأثر في جيلنا وهذا الجيل من أهل الإلتزام ومن يبحث عن الحق ويلتمس منهج أهل السنة والجماعة مع غيره من العلماء والدعاة إلي الله الثقات في عصرنا وأمتنا..

وأحببنا أن يكون لها عنوانًا مميزًا غير تقليدي ينبع من الأحداث ومن روحها ويكون مقبولا..ووجدنا أفضل عنوانًا هو ماكتبه فلذة كبده وأبنه حاتم الحويني–حفظه الله– بلا تكليف أوسجع ..كتبها بمداد القلب ودمع العين..فقد كتب بعد وفاة شيخنا –رحمه الله–مباشر و قال("إنا لله وإنا إليه راجعون.. "مات أبي") هكذا ببساطة..نعم (مات أبي)..

أن شيخنا هو أبًا للجميع، وهو الوالد الناصح لنا جميعا وهو سببًا لتعلقنا بالسنة والدفاع عنها..

واسأل الله أن يلقي هذا العنوان ببساطه وتلقائيته ومغزاه ،القبول فهو معبر وفيه الخلاصة.

ونحن نقر بالتقصير وقلة أمكانيتنا لأي خطأ غير مقصود واعتمادنا أو قل كل ما نسجله هو من صفحات الفيس وممن نثق في كلماتهم وأمانتهم في النقل والمعلومات والله حسيبهم..

(فموسوعاتنا فوسبوكية في الأساس ونتطور لما هو أبعد ونفعل في الكتب والرسائل الإلكترونية الشرعية) ..ونتمني ممن يكمل رسالتنا ولو تحت مظلة موسوعاتنا التي تفعل العمل الدعوي الإلكتروني بلا مقابل ايًا كان .. بل ونحن نتمني التوسع لنخرج من أطار الفيس لغيره للنشر الدعوي العام والجاد كموسوعة الكترونية بلا مقابل إلا ابتغاء مرضاة الله تعالي.

والحق أن حياة الشيخ العلمية بحر لاساحل له من كثرتها وتنوعها..

ولهذا فهدفنا وليكن معلوماً من هذا الكتاب ليس توثيقًا لحياة الشيخ من ميلاده لوفاته ونشر كل مايخص حياته الشخصية والعلمية فهذا يحتاج مايفوق طاقتنا ولنقص أمكانيتنا بالنسبة لمكانة الشيخ-رحمه الله- ولك أن تقول يحتاج لفريق عمل متكامل ومحترفًا معنا، ليخرج بمكانة تليق بالوالد وشيخنا الحبيب =عليه سحائب الرحمة..

بل تبغي البساطة بتعريف بسيط بالشيخ-رحمه الله- وتوثيق اللحظات الأخيرة.. وعما قيل في مرضه ووفاته وجنازته ورثاء تلاميذه وأبنائه وأحبابه موثقة بالصور في مصر وخارجها وفي أطار هذه المنصة الفوسبوكية أن صح التعبير ..

ومن نختارهم قليل من كثير علي هذا البساط الأزرق الأفتراضي وإلا أحتاج تسجيل كلماتهم ودفاعهم عن شيخنا مجلدات ،ولكنه كما قلنا جهد المقل .. .. فهدفنا محدد وهو ماذكرناه انفًا..

وربما تكون لنا رسائل أخري بعد أن نجمع كل مايخص حياته ورحلته العلمية ومؤلفاته ودروسه..الخ

وتكون رسالة شاملة لكل مايخص حياته كما يحب اتباعه ومحبيه وتلاميذه في كل مكان عندما تزيد امكانيتنا ويشاركنا فريق عمل متمرس لو كان لنا عمر في هذه الدنيا

.ولكن الآن نقتصر عما نشر علي صفحات الفيس ونتكلم عن ثلاث نقاط محددة حتي لا نطيل وتتشعب بنا الأمور وهي:

١-الشيخ في سطور

٢-مرض الشيخ ولحظاته الأخيرة ووفاته وجنازته

والكلام عن مرضه وجنازته علي لسان الأحباب والمقربين ، وبكلماتهم التي تخرج من القلب ممزوجة بألم الفراق مع الرضا بقضاء الله الحي الذي لايموت.

٣-رثاء الأحباب لشيخهم-رحمه الله- وفيها كل ماسبق ممن كتب وأفاض ،وتنقسيم لسهولة العرض إلي قسمين..

*اشعار وقصائد *منشورات ومواقف (ونختار بعض ماينشر ممن نثق فيهم من خلال حرصهم علي تحري الصواب والبعد عن أي مخالفات شرعية ..الخ)

٤-خاتمة ونهاية

ونسأل الله تعالي التوفيق والسداد أنه ولي ذلك والقادر عليه

مع تحيات موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

أسسها الكاتب الإسلامي المصري سيد مبارك

ونال شرف الإشراف الفني عليها



١-الشيخ في سطور



الاسم الحقيقي للشيخ هو حجازي محمد يوسف شريف واشتَهَر بكنيته أبي إسحاقَ الحُوَينيّ (١٣٧٥ هـ - ١٤٤٦ هـ / ١٩٥٦ - ٢٠٢٥م)، عالم ومحدّث سنِّي مصري، وداعية مؤثِّر، يُعَدُّ من أبرز شيوخ السلفية في بلادنا مصر، وله عِدّةُ مؤلفاتٍ وتحقيقات، وتأثر بالشيخ المحدِّث محمد ناصر الدين الألباني.

كان له برنامج أسبوعي في قناة الناس بعنوان «فضفضة»، وفي قناة الرحمة، وقناة الندى التي أشرف عليها.

مولده

الشيخ مصري موطنًا ومولدًا ونشأةً. وقد سمّاه والدُه حجازي عند عودته من أداءِ فريضة الحج؛ من بلاد الحجاز.

تَكنّى في مطلع طلبه للعلم (بأبي الفضل) لتعلقه بالحافظ ابن حجر، ثم ارتبط بكتب أبي إسحاق الشاطبي، فحُبِّبَت إليه كنيتُه، وتعلق بها لما علم أنها للصحابي الجليل سعد بن أبي وقّاص؛ فعُرِفَ واشتَهَر بعد ذلك بين الناس بأبي إسحاق الحويني.

(وأما الأثري)؛ فهو المشتغل بعلم الحديث والأثر، والمتّبع في عقيدته ومنهجه لِما صحّ منها، وما أُثر عن السلف الصالح منها. وقد عُرِف بها

الحُوَيني؛ إذ كان يكتبها على أغلفة مؤلفاته الأولى، ثم تركها تخفيفًا، وخشية أن يُظنّ أن ذكرها للتفاخُر أو تزكية النفس، وإن كان ذكرُها على سبيل الإخبار لا إشكالَ فيه

وُلِد أبو إسحاق الحُوَيني يوم الأحد غُرّة ذي القَعْدة عام ١٣٧٥ هـ الموافق ١٠ يونيو ١٩٥٦م، في قرية حُوَين بمحافظة كفر الشيخ بمصر، وتبعُد القرية عن عاصمة المحافظة نحو ١٣ كيلومترًا، وفيها نشأ.

نشأته وتحصيله

نشأ في أسرة من الطبقة المتوسطة تشتغل بالزراعة، وتنقّل بين قرى كفر الشيخ أيام دراسته الابتدائية والمتوسطة حتى السنةِ الأخيرة من المرحلة الثانوية؛ إذ ارتحل إلى العاصمة القاهرة ليبقى مع أخيه، وبدأ هناك بحضور محاضرات الشيخ عبد الحميد كشك. التحقَ بجامعة عين شمس في كلية الألسُن قسم اللغة الإسبانية. يقول الحويني: إن دراسته لكتاب الشيخ محمد ناصر الدين الألباني (السلسلة الضعيفة) مدّة سنتين أيام دراسته الجامعية كانت أعظمَ فائدةً من كل سِني التحصيل العلمي الأُخرى.

كان لقراءته كتبَ الشيخ الألباني أثرٌ كبير في نفسه، ودافع له إلى المزيد من القراءة في علم الحديث. ودرس على يد الشيخ محمد نجيب المُطيعي حتى تعرّض للاعتقال، وبعد خروجه مضى إلى السودان ومنها إلى السعودية. وذهب إلى الأردن وقضى شهراً في صحبة الشيخ الألباني، ثم عاد إلى السعودية والتقى الشيخَ صالح آل الشيخ، والشيخ ابن عثيمين، وتردّد إلى المساجد والمجالس العلمية التي يقيمها العلماء والمشايخ.

طلبه العلم

بدأت رحلته الحقيقية في طلب العلم. كان يَسعى جاهداً في تفريغ وقتِه للعلم، فأخذ القرآن عن خاله عبد الحي زيّان وكان متقنًا للقراءات ثم أقبل بكليته على علم الحديث الشريف، وكتب السنّة.

رحلاته إلى الألباني

للحُوَيني رحلتان مشهورتان إلى للشيخ المحدِّث محمد ناصر الدين الألباني، الأولى في شهر المحرّم سنة ١٤٠٧هـ، والثانية في شهر ذي الحِجّة سنة ١٤١٠هـ. وفيهما ألقى عشرات المسائل على الشيخ الألباني، في علوم الحديث والجرح والتعديل وغيره، وقد ذكر أنه سأل الألباني قرابة مئتي سؤال في علل الحديث فقط. وكانت له مع الألباني سؤالات أُخرى في علوم الشريعة.

مشايخه

- ابن باز، حضر دروسه بالجامع الكبير والمسجد الذي كان بجوار بيته بمدينة جُدّة.
- محمد بن صالح العثيمين، حضر دروسه بالمسجد الحرام.
- محمد ناصر الدين الألباني، وهو أقرب مشايخه إلى قلبه، وقد تَلْمَذ على يده وتأثّر بكتبه وتحقيقاته الحديثية.
- عبد الله بن قعود، حضر عنده شرح كتاب «البرهان في أصول الفقه» لإمام الحرمين الجُوَيني، وكان القارئ يومئذٍ الشيخ صالح آل الشيخ.
- ابن جبرين.
- عبد الحي زيان (خاله)، أخذ عنه القرآن الكريم وتجويده.
- محمد نجيب المُطيعي، أخذ عنه أصول الفقه، وأصول علم الحديث، ودرس عليه ما تيسّر من «صحيح البخاري»، و«المجموع للنووي» في

الفقه الشافعي، و«الأشباه والنظائر» للسيوطي، و«إحياء علوم الدين» للغزالي.

- عبد الفتاح الجزّار، أخذ عنه اللغة العربية، وكان الحويني بعدما اشتَهَر بين الناس إذا رأى أستاذه الجزّار في المسجد سارع إليه وقدّمه لإلقاء كلمة، وكان الشيخ يُجِلُّه ويُثني عليه كثيراً.
- تَلْمَذ في الجامع الأزهر لجماعة من أساتذة العلوم الشرعية المختلفة، منهم الدكتور موسى شاهين لاشين الذي كان رئيساً لقسم الحديث في كلية أصول الدين جامعة الأزهر.
- تلقّى العلم على كثير من العلماء ممّن لقيهم في مصر وغيرها من البلدان، في رحلاته الدعوية ولأداء المناسك.

ثناء العلماء عليه

أثنى على الحويني جماعةٌ من أهل العلم والفضل منهم:

- أثنى عليه شيخه الألباني حين قال له: «صَحّ لك ما لم يصحّ لغيرك».

وأثنى عليه في مواضعَ متفرقةٍ من كتبه، ووصفه بصديقنا الفاضل، وأثنى على كتابه «غَوث المَكدُود» فقال في «السلسلة الصحيحة» ٥/ ٥٨٦: ونبّهَ على ذلك صديقُنا الفاضل أبو إسحاق الحويني في كتابه القيِّم: «غوث المكدود في تخريج مُنتقى ابن الجارود» وقد أهدى إليّ الجزء الأول منه جزاه الله خيراً. وذكر الشيخ الألباني أيضاً: أنه من إخوانه الأقوياء في علم الحديث، كما في «السلسلة الصحيحة» ٢/ ٧٢٠.

- أوصى به الشيخ عبد العزيز الراجحي، حين سأله سائل: على مَن أطلب العلم في مصر؟ فأجابه: «على أبي إسحاق الحويني، الشيخ أبو إسحاق مُحدِّث، من علماء الحديث».

- شهد بعلمه الشيخ مشهور حسن آل سلمان قائلًا: «أشهد الله أن أبا إسحاق من علماء الحديث، ومن أهل الحديث الراسخين فيه، ولم أرَ شيخنا الألباني فرِحًا بأحدٍ كما رأيتُه فرحًا بقدوم الشيخ أبي إسحاق. ومجالسُهُ مع الشيخ الألباني محفوظة، تُنبِئُ عن علمٍ غزير، بل عن تدقيقٍ قلّ أن يصلَ إليه أحد».
- قال الشيخ أحمد النقيب عنه: «الشيخ أبو إسحاق في جملة واحدة: يعيش بالدين، وللدين، وفي الدين، وليس له همٌّ إلا الدين».
- بيّن رفيقُ دربه في الدعوة الشيخ محمد حسين يعقوب أثره بقوله: «ما أحرقَ أهلَ البدع إذا سمعوا اسمَك، وما أشدّ ألمَ أهل السنّة إذا غابَ رسمُك، أنا والحويني أمّة واحدة».
- أثنى عليه من مشايخه وأقرانه وتلامذته، جمٌّ كثير يطول المقام جِدًّا بذكرهم.

أسرته

تزوّج الشيخ أبو إسحاق الحويني مرتين؛ و أثمر زواجه من الاثنتين عدداً كبيراً من الأبناء، وكان الشيخ حريصاً على تربيتهم على الدين والاستقامة وطلب علوم الشريعة، ومن أبرز أبنائه المعروفين: حاتم، وهيثم، وسفيان، وهنّاد، وهمام، وخالد.

خُطَبه ومحاضراته

(ونضع روابط مفعلة لمن أراد فقط كن متصلًا بالانترنت واضغط علي الرابط تدخل إلي ماتختاره)

- له الكثير من الخطب والمحاضرات وهي منتشرة.

ومن يريد مكتبة متكاملة للشيخ–رحمه الله– فقد قام تلاميذه بتدشين قناة مكتبة الشيخ أبو إسحاق الحويني رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً على التليجرام:

ومهمتها كما قيل:

⬅️لحفظ ونشر تراث الشيخ من مؤلفات و تحقيقات و جمع كل تراثه في مكان واحد يَسهُل الوصول له

⬅️في ترتيب و تنسيق دقيق و فهرسة بفضل الله .

⬅️عدد الكتب = ٣٤ كتاب بواقع ٦٧ مجلد

⬅️تشمل كل كتب الشيخ المطبوعة المؤلّفَة و المُحَقّقَة

إلا كتاب أو اثنين غير موجودين على الإنترنت.pdf

لكل كتاب رابط مباشر بمجرد الضغط عليه تصل إليه ..وروابط القناة المكتبة علي التليجرام..

https://t.me/sheikh_Abu_Ishak_Elhoweiny?fbclid=IwY2xjawJLaLBleHRuA2FlbQIxMAABHfKFPfzuxuRFGa_OTf0TQh2WVpGpAhpHKb0RI4PQOjskMuJipa-gxggsSg_aem_ehyr7pmgB_Y-peABCA-dag



وجمعنا لكم روابط أخري للكتب والمرئيات وهناك الكثير وهو اختيارنا–ولو كان القاري المحب الكريم يقرأ وهو متصل بالانترنت فالروابط مفعله يكفي أن يضغط عليها فينتقل لما يريد ..والله المستعان

صفحة الحويني في موقع طريق الإسلام(دروس ومرئيات)

https://ar.islamway.net/lessons/source/115/%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D8%A3%D8%A8%D9%8A-%D8%A5%D8%B3%D8%AD%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D9%8A%D9%86%D9%8A

صفحة الحويني في موقع طريق الإسلام(كتب pdf)

https://ar.islamway.net/books/scholar/32



صفحة الشيخ في موقع تويتر (أكس)

https://x.com/alheweny?lang=ar



صفحة الفيس

https://www.facebook.com/Alheweny.Official.Page/?locale=ar_AR



قناته علي اليوتيوب

https://www.youtube.com/channel/UC43bHWI3eZwfxOONWdQBi-w



صفحة كتب الشيخ في مكتبة نور

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%A3%D8%A8%D9%88-%D8%A5%D8%B3%D8%AD%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D9%8A%D9%86%D9%8A-pdf

وهناك الكثير والكثير من المواقع ربما أفضل ، ولكن هذا أختيارنا وبالله التوفيق ونسأل الله القبول والإخلاص



ومن إنتاج الشيخ العلمي ماذكره تلميذه سعيد بن عطية صقر



قال/

مؤلفات شيخنا الإمام حسنة الزمان أبو إسحاق الحويني رحمه الله ومشاريعه العلمية:

منذ بداية الشيخ في طلب علم الحديث حُبِّب إليه التصنيف، والتأليف، والتحقيق، وتحرير المسائل العلمية، وتتبع أقوال الأئمة، وقد رُزق الشيخُ حُسنَ العبارة والتصنيف، وأفاده في ذلك نشأته الأدبية التي تقدم ذِكرُها، والإقبال على لسان العربِ وأشعارهم وقصصهم وأمثالهم، وقد لاح ذلك حتى في محاضراته ودروسه المتعددة.

وكان من ثمرة هذا الجهد العديد من المشاريع، والمؤلفات، والتي منها ما طُبع، ومنها ما هو مخطوط، ونأتي على ذكر شيء من ذلك، على وجه ضرب المثل لا الحصر:

أولًا: أغلب ما طبع للشيخ من مؤلفات، أو تحقيق، وتخريج لمخطوطات:

١- فصل الخطاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب، لأبي حفص الموصلي الحنفي: (جزء طبع بدار الكتب العلمية في بيروت - ١٤٠٥هـ).

٢-الأربعون في ردع المجرم عن سب المسلم، للحافظ ابن حجر: (طبع بمؤسسة الكتب الثقافية، في بيروت - ١٤٠٦ هـ).

٣-الانشراح في آداب النكاح: (جزء طبع بدار الكتاب العربي في بيروت - ١٤٠٧هـ).

٤-خصائص أمير المؤمنين على بن أبي طالب -رضي الله عنه-، للنسائي: (جزء طبع بدار الكتاب العربي في بيروت - ١٤٠٧هـ).

٥- النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة: (طبع في جزئين بدار الصحابة للتراث في مصر - ١٤٠٨هـ).

٦-كشف المخبوء بثبوت حديث التسمية عند الوضوء: (جزء طبع بمكتبة التوعية الإسلامية في مصر - ١٤٠٨هـ).

٧-نهي الصحبة عن النزول بالركبة: (تأليف، طبع في جزء بدار الكتاب العربي في بيروت، ودار المشرق العربي في مصر - ١٤٠٨هـ)، (وبمكتبة التوعية الإسلامية في مصر - ١٤٠٨هـ).

٨-البعث، لعبد الله بن أبي داود: (جزء طبع بدار الكتاب العربي في بيروت - ١٤٠٨هـ).

٩-الأربعون الصغرى، للبيهقي: (جزء طبع بدار الكتاب العربي في بيروت - ١٤٠٨هـ).

١٠-غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود: (طبع بدار الكتاب العربي في بيروت، في ثلاثة أجزاء - ١٤٠٩هـ).

١١-بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبد الرحمن: (طبع في مجلدين بمكتبة التربية الإسلامية، في مصر - ١٤١٠هـ).

١٢-طليعة سمط اللآلى في الرد على الشيخ محمد الغزالي: (تأليف، طبع بمكتبة التوعية الإسلامية في مصر - ١٤١٠هـ).

١٣-كتاب الصمت وآداب اللسان، لابن أبي الدنيا: (جزء طبع بدار الكتاب العربي في بيروت - ١٤١٠هـ).

١٤-فضائل فاطمة -رضي الله عنها-، لابن شاهين: (جزء طبع بمكتبة التربية الإسلامية في مصر - ١٤١١هـ).

١٥-صحيح القصص النبوي: (تأليف طبع في جزء بمكتبة الصحابة في جدة، - ١٤١١هـ).

١٦-الأحاديث القدسية الأربعينية، لملا علي القاري: (جزء طبع بمكتبة الصحابة في جدة، وبمكتبة التابعين في مصر - ١٤١٢هـ).

١٧-جزء في تصحيح حديث القلتين والكلام على أسانيده، للحافظ العلائي: (جزء طبع بمكتبة التربية الإسلامية في مصر - ١٤١٢هـ).

١٨-كتاب الزهد لأسد بن موسى: (تحقيق وتخريج، طبع بمكتبة التوعية الإسلامية، ومكتبة الوعي الإسلامي في مصر - ١٤١٣هـ).

١٩-جزء فيه مجلسان من أمالي لصاحب نظام الملك أبي علي الحسن بن علي: (طبع بمكتبة العلم بجدة، ومكتبة ابن تيمية بمصر، في مجلد - ١٤١٣هـ).

٢٠-مسند سعد بن أبي وقاص، للبزار: (جزء طبع بمكتبة ابن تيمية في مصر-١٤١٣هـ).

٢١-رسالتان في الصلاة والسلام على النبي -صلى الله عليه وسلم-، وعقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام: (تحقيق، طبع بمكتبة التربية الإسلامية في مصر - ١٤١٤هـ).

٢٢-جُزء فيه مجلسان من إملاء أبي عبد الرحمن النسائي: (جزء طبع بمكتبة التربية الإسلامية في مصر - ١٤١٤هـ).

٢٣-جُنة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب، لأبي حفص الموصلي الحنفي: (جزء طبع بدار الكتاب العربي في بيروت - ١٤١٤هـ).

٢٤-فضائل القرآن، لابن كثير: (طبع بمكتبة العلم بجدة، ومكتبة ابن تيمية بمصر، في مجلد - ١٤١٦هـ).

٢٥-الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج، للسيوطي: (طبع بدار ابن عفان في السعودية، في ست مجلدات-١٤١٦هـ).

٢٦-تفسير القرآن العظيم، لابن كثير: (طبع بدار ابن الجوزي بالسعودية، في مجلدين - ١٤١٧هـ).

٢٧-الجزء فيه من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي، لأبي عمرو السمرقندي: (جزء طبع بمكتبة ابن تيمية في مصر، وتوزيع مكتبة الخراز في جدة - ١٤١٨هـ).

٢٨-كتاب الأمراض والكفارات والطب والرقيات، لضياء الدين المقدسي: (طبع بدار ابن عفان، في مصر - مقدمة الطبعة الأولي ١٤١٣هـ، ونشرت الطبع الثانية ١٤٢٠هـ).

٢٩-تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد: (طبع المجلد الأول بمكتبة البلاغ في الإمارات - ١٤١٨هـ، ثم طبع في ست مجلدات، طبعة دار المحجة، بالإمارات أيضاً - ١٤٢٤هـ، وسيُدفع قريباً للطبع في أكثر من خمسة عشر مجلداً بإذن الله).

٣٠-فتاوى أبي إسحاق الحويني المسمى إقامة الدلائل على عموم المسائل: (جزء طبع بدار التقوى في مصر - ١٤٢٩هـ).

٣١-الجزء فيه الثاني من حديث الوزير أبي القاسم الجراح، يشتمل على سبعة مجالس متوالية، أولها السابع، وآخرها الثالث عشر: (جزء طبع بدار التقوى في مصر - ١٤٣١هـ).

٣٢-الفتاوي الحديثية المسمى إسعاف اللبيث بفتاوى الحديث: (ثلاثة أجزاء طبع بدار التقوى في مصر - ١٤٣٢هـ)، ثم (زاد مجلداً رابعاً، وطبع بنفس الدار -١٤٣٢هـ)، ثم (زاد مجلداً خامساً، وطُبع أيضاً بنفس الدار - ١٤٣٢هـ).

وقد حوى هذا الكتاب الإجابة عن أسئلة القراء الوافدة لمجلة التوحيد، الصادرة عن أنصار السنة المحمدية، والتي بدأ الشيخ الجواب عنها في شهر صفر ١٤١٣هـ، وآخرها في سنة ١٤٣٥هـ.

ثانياً: بعض ما لم يطبع للشيخ من مؤلفات، أو تحقيق، وتخريج لمخطوطات:

١-مسند أبي عوانة، تحقيق، وقد تم، والحمد لله، وسيدفع به للطبع قريباً بإذن الله.

٢-تسلية الكظيم بتخريج أحاديث وآثار تفسير القرآن العظيم.

٣-تعلة المفئود بشرح المنتقى لابن الجارود.

٤-جنة المستغيث بشرح علل الحديث، لابن أبي حاتم.

٥-درة التاج على صحيح مسلم بن الحجاج.

٦-سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجه.

٧-فك العاني بشرح تعليل الطبراني.

٨-العُباب بتخريج قول الترمذي: وفي الباب.

٩-فك الوثاق بشرح كتاب الرقاق.

١٠-كنز البخيل بما ورد عن السلف من تأويل آي التنزيل، وهذا من أجلّ كتب الشيخ عنده.

١١-نوح الهديل بشرح ما في سنن أبي داود من التذييل.

١٢-كسوة العاري ببيان علة الحذف عند البخاري.

١٣-مسند أبي هريرة، جمع وترتيب، وكان للذب عنه وبيان جلالة قدره، وسعة حفظه، والتمييز بين ما ثبت عنه، وما لم يثبت.

١٤-مَجَمّة الفؤاد فيما اتفق عليه الشيخان في المتن والإسناد.

١٥-الهدية بشرح صحيح الأحاديث القدسية.

١٦-نبع الأماني في ترجمة الشيخ الألباني.

١٧-مسامرة الفاذ بمعنى الحديث الشاذ.

١٨-القول الرجيح في صلاة التسبيح.

١٩-القالات الحسان عن ليلة النصف من شعبان.

٢٠-ما رواه أبو الزبير عن غير جابر، لأبي الشيخ الأصبهاني.

٢١-الفجر السافر على أوهام الشيخ أحمد شاكر.

٢٢-كشف الخفاء عما ورد في فضل عاشوراء.

٢٣-الظل الوريف في حكم العمل بالحديث الضعيف.

وغيرها الكثير من مصنفات الشيخ التي لم تطبع إلى الآن.

نسأل الله -تبارك وتعالى- أن يرحم الشيخ رحمة واسعة،وأن يكتب ماكتبه في ميزان حسناته

سعد بن عطيه صقر



وإليكم هذا الكنز الثمين و الخير الوفير 🔥🔥🎁🎁

💥٦٢ سلسلة شروحات لسيدنا الحبيب #الحويني

🔴روابط لأغلب شروحات ودروس الشيخ المُحدِّث

شيخنا وإمامنا فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني

غفر الله له وألحقه بالركب المبارك ركب النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

و نفعنا الله بعلومه في الدارين

⚠️💯اسمعوا له وخذوا العلم منه فوالله إنه

لخيرٌ في زمنٍ قل فيه الخير وكثر فيه الرويبضة

📗دروس و محاضرات في# [الحديث-

#العقيدة# - التربية_و_التزكية - وغير ذلك........]

**تنبيه للأهمية :

أعلم أخي القاري أنك لو متصل بالانترنت فالروابط مفعلة اضغط عما تريد تفتح لك وتنتقل لما تحب أن تسمعه أو تطلع عليه

---

١ = تلاوات الشيخ أبو إسحاق

https://youtube.com/playlist...

٢ = مجموعة خُطب للشيخ – رحمه الله-

https://m.youtube.com/playlist...

٣ = سلسلة حياة الصحابة

https://youtube.com/playlist...

٤ = أحكام صفة صلاة النبي – عليه السلام -

https://youtube.com/playlist...

٥ = شرح كتاب بلوغ المرام

https://youtube.com/playlist...

٦ =سلسلة من قصص التائبين

https://youtube.com/playlist...

٧ = سلسلة التابع والمتبوع

https://youtube.com/playlist...

٨ = سلسلة أحاديث ضعيفة وموضوعة عن النبي

https://youtube.com/playlist...

٩ = شرح الأربعين النووية

https://youtube.com/playlist...

١٠ = وقفات مع النقاب واللحية

https://youtube.com/playlist...

١١ = سيرة أمنا عائشة – رضي الله عنها -

https://youtube.com/playlist...

١٢ = فضائل يوم عرفة

https://youtube.com/playlist...

١٣ = سلسلة القدوة الحسنة

https://youtube.com/playlist...

١٤ = درر الشيخ – حفظه الله تعالي-

https://youtube.com/playlist...

١٥ = سيرة أبو بكر الصديق – رضي الله عنه-

https://youtube.com/playlist...

١٦ = قصص من حياة الصحابة والتابعين

https://youtube.com/playlist...

١٧ = ترجمة الإمام الشافعي

https://youtube.com/playlist...

١٨ = فقه الزكاة

https://youtube.com/playlist...

١٩ = شرح كتاب مدارج السالكين

https://youtube.com/playlist...

٢٠ = سلسلة أحاديث ضعيفة

https://youtube.com/playlist...

٢١ = أحاديث نبوية

https://youtube.com/playlist...

٢٢# = فتاوي

https://youtube.com/playlist...

٢٣ = صفة صلاة النبي – صلى الله عليه وسلم-

https://youtube.com/playlist...

٢٤ = فضائل الصحابة – رضي الله عنهم-

https://youtube.com/playlist...

٢٥ = ترجمة الإمام مالك – إمام دار الهجرة – رحمه الله

https://youtube.com/playlist...

٢٦ = ترجمة الإمام الأعمش – رحمه الله تعالي-

https://youtube.com/playlist...

٢٧ = ترجمة الإمام سفيان الثوري – رحمه الله تعالي-

https://youtube.com/playlist...

٢٨ = ترجمة عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما-

https://youtube.com/playlist...

٢٩ = شرح ألفية السيوطي – رحمه الله تعالي-

https://youtube.com/playlist...

٣٠ = الشرح النفيس لاختصار علوم الحديث

https://youtube.com/playlist...

٣١ = شرح كتاب العلم صحيح البخاري

https://youtube.com/playlist...

٣٢ = شرح حادثة الإفك

https://youtube.com/playlist...

٣٣ = قصة داود وسليمان

https://youtube.com/playlist...

٣٤ = الدفاع عن أبو هريرة – رضي الله عنه -

https://youtube.com/playlist...

٣٥ = الدفاع عن البخاري ومسلم – رحمهما الله تعالي-

https://youtube.com/playlist...

٣٦ = حق النبي علي أمته

https://youtube.com/playlist...

٣٧ = سلسلة الدفاع عن النبي – صلى الله عليه وسلم-

https://youtube.com/playlist...

٣٨ = شرح الباعث الحثيث

https://youtube.com/playlist...

٣٩ = شمائل النبي – صلى الله عليه وسلم -

https://youtube.com/playlist...

٤٠ = شرح صحيح البخاري من برنامج فك الوثاق

https://youtube.com/playlist...

٤١ = موضوعات متنوعة

https://youtube.com/playlist...

٤٢ = فتاوي متنوعة

https://youtube.com/playlist...

٤٣ = شرح كتاب الرقاق صحيح البخاري

https://youtube.com/playlist...

٤٤ = مسائل الشيخ الحويني مع الشيخ الألباني

https://youtu.be/gWgrv-WfuhE?si=FnN9OU1NsgUQkhTl

٤٥ = فضائل الصحابة

https://youtube.com/playlist?list=PL98DE9412BC03FE27...

٤٦ = محاضرات الشيخ أبو إسحاق الحويني

https://youtube.com/playlist...

٤٧ = مجموعة محاضرات مرئية

https://youtube.com/playlist...

٤٨ = مفاتيح السعادة الزوجية

https://youtube.com/playlist...

٤٩ = سلسلة حقيقة العلم النافع

https://youtube.com/playlist...

٥٠ = برنامج ساعة وساعة

https://youtube.com/playlist...

٥١ = نظرات حول سورة الأنفال

https://youtube.com/playlist...

٥٢ = سلسلة واعلموا أن فيكم رسول الله

https://youtube.com/playlist...

٥٣ = لقائات الشيخ أبو إسحاق الحويني

والشيخ المربي محمد حسين يعقوب

https://youtube.com/playlist...

٥٤ = سلسلة مقتل عمر بن الخطاب – رضي الله عنه-

https://youtube.com/playlist...

٥٥ = سلسلة فضفضة

https://youtube.com/playlist...

٥٦ = شرح صيد الخاطر

https://youtube.com/playlist...

٥٧ = سلسلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

https://youtube.com/playlist...

٥٨ = سلسلة الولاء والبراء

https://youtube.com/playlist...

٥٩ = سلسلة المحبة

https://youtube.com/playlist...

٦٠ = دروس في مصطلح الحديث

https://youtube.com/playlist...

٦١ = محاضرات نادرة

https://youtube.com/playlist...

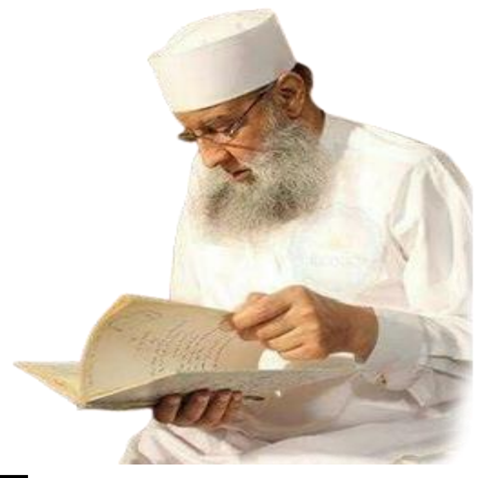
٦٢ = سلاسل مدرسة الحياة

https://m.youtube.com/playlist...

https://m.youtube.com/playlist...

https://m.youtube.com/playlist...







١- ماقيل عن مرض الشيخ
ولحظاته الأخيرة

كان شيخنا-رحمه الله- الحويني في قطر...

شعر بوعكة صحِّية استدعت نقله إلى المستشفى،، وكان الحويني قد مرّ بأزمة صحِّية خطيرة في الأيام الأخيرة قبل وفاته، ممّا استدعى تدخُّلًا طبيًّا مكثفًا في محاولة لإنقاذه، إلا أن حالته

صورة تجمع بين الشيخ وتلميدعبد الله كامل-رحمهما الله تعالي-في مرض سابق

تدهورت سريعًا.

وقد حرصت أسرته علي الالتفاف حوله ، ونتيجة الجلطة الكبدية لم يتكلم الشيخ أبو إسحاق الحويني طوال إقامته بالمستشفى، حيث أنه فقد الوعي بشكل كامل.





قال الشيخ عمرو عبد العظيم الحويني–حفظه الله–

يحمل شيخُنا وأبونا قلبًا رقيقًا، وهذا معروفٌ معهودٌ عنه؛ إلا أنه بعد بتر قدمه سنة ٢٠١٢ زادت عنده هذه الرِّقّة وصار يبكي لمجرَّد سماعه للأذان.

ثم زادت في سنواته الأخيرة رِقّته وقَرُبَت دَمعتُه، ولو بسط حاتم وهيثم العنان للقلم لقرأ المحبّون لشيخنا ما يسعد به المُحِب.

آخِر عهدي برِقّته تلك: مساء يوم الجمعة ٧ رمضان عندما دخلنا عليه غرفته بالمستشفى وكان مُنتبِهًا مُتكلِّمًا مُرحِّبًا بمن يراه، دخل معنا أخي وحبيبي أبو أوّاب محمد السعيد، وكان حديث عهدٍ بوصول الدّوحة، وقال للشيخ: ذهبت أمس الخميس واعتمرتُ بنيَّة شفاءك وكان كل دُعائي لحضرتك، بكى الشيخ ودمعَت عيناه وقال: إنما أنا مِسكين، لا أستحِق!

وإن كنتُ أنسَى فلا أنسَى زيارة الشيخين نشأت أحمد وعمر عبد العزيز قُرَيشي له بعد عصر ٦ رمضان ومن ضمن ما قاله له الشيخ عمر عبد العزيز حفظه الله: لما رأيت دعاء مُحبِّيك لك على شبكات التواصل، قلتُ في نفسي: كيف كانت محبّة الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم!

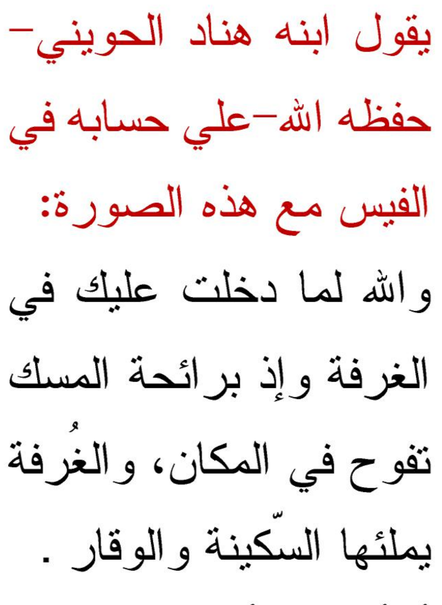
فبكى الشيخ حتى دمَعَت عيناه.

آنَس الله وَحشَتَه، وصبّرنا على فراقه، وألْحقَنا به على خيرٍ وسُنَّةٍ وثبات... اللهم آمين









يقول ابنه هناد الحويني- حفظه الله-علي حسابه في الفيس مع هذه الصورة:

والله لما دخلت عليك في الغرفة وإذ برائحة المسك تفوح في المكان، والغُرفة يملئها السّكينة والوقار .

أسأل الله أن يجمعك مع نبيّه الّذي قضيت عُمرك كُلّه مُتأسّياً بِه في كُل صغيرةٍ وكبيرة، أُشهد الله أَنّي ما رأيتُ منك يوماً مُخالفةً له، أُشهدُ الله أنّك كنت صابراً مُحتسباً، لم أرَ منك قَطّ جزعٌ أو تضجّر على أقدار الله، والله رأيت منهُ صبراً عجيباً على ما حدث لأخي همّام من ابتلاءٍ شديد .

وكان أبي (رحمهُ الله) يرسِلُ له رسائل، يُصبّره ويجبُر بخاطِرِهِ ويقُول لهُ: (اصبر يا بُنَيّ ولا تجزع، فوالله ما أراد الله لك إلّا الخير.، والابتلاءات يابُنيّ يكُون ظاهرها الشدة والقسوة، ولكن في باطنها رحماتٌ من الله وخيرٌ كثير.)

فكّ الله أسرك يا حبيبي همّام وجمعنا بك على خير في الدّنيا، وبأبي في الفردوس الأعلى.

وأخيرًا أُشهدُ الله أنّك كُنت نعم الأب لأولاده، وأَنّي أسألهُ سبحانه أن يغفر لي إن كُنت قد قصّرت في حقّك يوماً .

سامحني يا حبيبي.

جزاك اللهُ عنّا يا أَبتِي خير الجزاء. وعزائي أنّنا نحسبُك الآن في نعيمٍ وريحٍ وريحانٍ .
إلى لقاءٍ عندَ ربّ رحيم



ومن المنتشر ومتداول كلماته الأخيرة وطلبه سماع سورة غافر بصوت أحب الأصوات إلي قلبه الشيخ محمد صديق المنشاوي–رحمه الله...



يقول الشيخ عمرو عبد العظيم الحويني–حفظه الله–

جاءت اللحظة التي كنتُ أخشاها وأهابُها، خروج الطبيب من غُرفة الشيخ وقوله لي: (عظَّم الله أجرَك)

كان –آنَسَهُ الله– قد أفاق قليلًا قُبَيل فجر الاثنين وتكلم بكلامٍ قليل ومما قاله لحاتم: شغل لي تلاوة الشيخ المنشاوي سورة غافر، فلما شغّل حاتم إحدى تلاوات الشيخ المنشاوي لسورة غافر، قال له – آنَسَهُ ربي–: ليست هذه التلاوة، وإنما التلاوة الكاملة ، وبدأ المنشاوي في التلاوة بقوله: (ياقوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار) كرّرها المنشاوي خمس مرات.

وقُبيل عشاء أمس صعد حاتم لغرفة والده، وإذا به يحتَضِر، وبعد أقل من ساعة خرج الطبيب ليقول لي: (عظَّم الله أجرَك)

تلك الكلمة التي كنتُ أخشى سماعَها، مع إيمانِنا بقضاء الله وقدره، لكن الله سمَّى الموتَ مُصيبة!

وأيُّ مُصيبةٍ أعظم من مُصيبة فقدِنا لشيخِنا ووالدِنا ومُربِّينا ومُعلِّمنا

إن العين لتدمَع وإن القلب ليَحزن وإنا لفراقك يا حبيبنا لمحزونون، ولا نقول ما يُغضِب ربّنا، إنا لله وإنا إليه راجعون!



هل تعلمون ان الشيخ الحويني بدأ المرض يتمكن منه وهو ابن خمسين عام

في عز الشباب قرابه ٢٠ عام مريضا صابرا محتسباً

وكل عام تسوء حالته الصحيه عن العام الفائت

الي ان لقي ربه

رحمه الله تتغشاك

يا حبيبي انفطر القلب وجفت العيون

ولا نقول الا ما يرضي ربنا إنا

مدحت عمار

٢–وفاته وجنازته

في مساء يوم الاثنين ١٧ رمضان ١٤٤٦ هــ الموافق ١٧ مارس ٢٠٢٥م، عن عمر ناهز سبعين سنةً هجرية، فارق الحياة متأثِّرًا بحالته الحرجة، وانتقل إلي الرفيق الأعلى

وأعلن نجلُه حاتم الحويني في حسابه الرسمي على "فيسبوك" نبأ الوفاة بكلمات مؤثِّرة قائلًا: «إنا لله وإنا إليه راجعون.. مات أبي»





جنازة الشيخ في قطر



كانت جنازته مشهودة رغم موته في غير بلده وحسب وصيته، ولو كانت في بلده مصر لكانت حديث القاصي والداني ،ولكن قدر الله وماشاء فعل.

صلّى عليه صلاة الجنازة الشيخ أحمد عيسى المعصراوي عقب صلاة عصر اليوم التالي الثلاثاء، في جامع الإمام محمد بن عبد الوهّاب في الدوحة، ودُفن بمقبرة مسيمير.



اكبر جنازة شهدتها دوله قطر في التاريخ

والله لو كانت هنا

كانت ستكون بالملايين..

مدحت عمار



كتب الأفاضل:

دفن شيخنا وكبيرنا بدون ضـــــريح ولا ملفـــوفا بالحرير الأخضر و لا مقصورة مصنوعة مـــــــن الذهب و الفضة و لا عمامـــة على رأس الضريح و لا مــــــــقام أو قباب بل هـــــــــو في لحد ما بين الصخور و الرمال مثل صحابة سيدنا رسول الله صلى الله الله عليه و سلم و آل بيته و لن يقام له مولد

وقد ترك علما و تراثا

و ربي رجالا و نساء

هكذا هم أهل السلف الصالح

هذا طريق السلف،رحمات ربي عليك تترى يا سيدي الشيخ.

ملحوظة (وحتي الاسم وكل كتابة تم طمسها ليكون كسلفنا وكفي أنه تحت رحمة الرب الرحيم والعليم الخبير)



يقول أبنه هيثم الحويني:

كان أغرب الوصايا اللى سمعتها فى حياتي من الشيخ أبي اسحاق الحويني ، وهو كان في شرح كتاب الرقاق، سأله أحد الحاضرين ، ما وصيتك للأمة؟

قال وصيتى للنساء:

إِياكُنّ أنْ تَفعلنّ فينا مثلما فعل الرُّمَاة يوم أُحُد! أن تتركنّ الثغر خالياً فيأتي العدو مِن قِبَلِكُنّ.



لحظة الخروج من المستشفى طيب الله ثراه-ورحمه وغفر له

https://youtu.be/alcU69wBT4A?si=vSSqV7T2wMmAQqUd

جنازة فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني طيب الله ثراه | ١٨ رمضان ١٤٤٦ مسجد محمد بن عبدالوهاب بدولة قطر

رابط الفيديو

https://www.youtube.com/watch?v=VU-tVB3jKYc

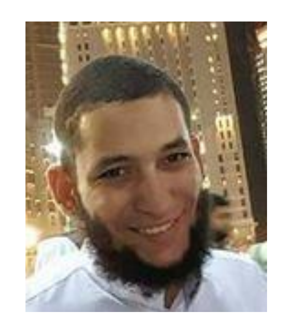


٣-أشعار وقصائد الأحباب لشيخهم-رحمه الله-

وتنقسيم لسهولة العرض إلي قسمين..

*اشعار وقصائد (واخترنا خمسة من أهل الصنعة)

*رثاء ومواقف





الأولي:الدكتور عبد الله الطويل أرسل لنا هذه الأبيات الرائعة

لواعج العُشَّاق، في رثاءِ أبي إسحاق

د. محمد السكندري، د. عبد الله الطويل

عَزَّ ٱلْفِرَاقُ فَهَل لَّنَا مِن رَّاقِ   أَوْ مِن مُّعَزٍّ فِي أَبِي إِسْحَاقِ

مَادَتْ بِنَا أَرْضُ ٱلْكِنَانَةِ لَمْ نَكَدْ   نُدْرِكْ طُلُوعَ ٱلشَّمْسِ فِي ٱلإِشْرَاقِ

بَكَتِ ٱلدُّنَا وَٱلنَّحْبُ صَارَ مُدَوِّيًا   أَقْصَى ٱلْبِلَادِ فَهَامَ فِي ٱلآفَاقِ

فَقَدِ ٱدْلَهَمَّ بِنَا ٱلظَّلَامُ، عُيُونُنَا   سَحَّتْ بِدَمْعٍ حَارَ فِي ٱلأَحْدَاقِ

مِن لَّحْظِهَا طَوْرًا وَّطَوْرًا مِثْلَ مَا   تَهْمِي بِوَابِلِ مُمْطِرِ ٱلآمَاقِ

ضَاقَتْ رِحَابُ ٱلْكَوْنِ حَتَّىٰٓ أَصْبَحَتْ   سَمَّ ٱلْخِيَاطِ مَجَامِعُ ٱلأَشْوَاقِ

شَيْخُ ٱلْحَدِيثِ مُفَسِّرُ ٱلْقُرْآنِ قَدْ   وَلَّىٰ فَهَاجَ لَوَاعِجَ ٱلْعُشَّاقِ

أَوْ لَاعِجَ ٱلشَّوْقِ ٱلَّذِى زَفَرَتْ بِهِۦ   نَفْسُ ٱلْمُحِبِّ بِدَمْعِهِ ٱلْمِهْرَاقِ

مِن طَالِبٍ ذَرِبِ ٱللِّسَانِ مُسَايِلٍ   أَوْ عَالِمٍ مُّسْتَفْهِمٍ بَرَّاقِ

يَا أُمَّتِي مَن مِّثْلُ شَيْخِيَ إِنْ بَدَا   فِي حِفْظِهِۦ وَٱلشَّيْخِ فِي ٱلإِشْفَاقِ

فَإِذَا تَكَلَّمَ خَاطِبًّا أَو وَّاعِظًا   فَكَمَا ٱللَّهِيبِ بِقَوْلِهِ ٱلْمِحْرَاقِ

قَدْ كَانَ يُنشِى ٱلْجِيلَ بِٱلْفَهْمِ ٱلَّذِي   يُذْكِي أُوَارَ ٱلْعِلْمِ وَٱلأَخْلَاقِ

مَاذَا أَقُولُ بِوَصْفِهِۦ فَهُوَ ٱلَّذِي   فَاقَ ٱلأَنَامَ بِحِلْمِهِ ٱلرَّقْرَاقِ

فَحَدِيثُهُ ٱلْعَذْبُ ٱلْمَلِيحُ قَدِ ٱرْتَوَىٰ   مِن فَيْضِهِۦ كُلٌّ بِلَا إِخْفَاقِ

تَرْتِيلُهُۥ بَاكٍ إِذَا مَا رَتَّلَ ٱلْـ   ـقُرْآنَ مِثْلَ ٱلصَّحْبِ فِي ٱلإِشْفَاقِ

وَٱخْتَارَ قَبْلَ قَضَايِهِۦ أَن يَّسْمَعَ ٱلْـ   ـمِنشَاوِ إِذْ يَتْلُوهُ فِي ٱلإِشْرَاقِ

عِلْمٌ وَّحِلْمٌ فَاقَ أَهْلَ زَمَانِهِۦ   مِن مِّصْرَ لِلسُّودَانِ ثُمَّ عِرَاقِ

كَلَّا وَرَبِّي لَا نُغَالِي إِنَّمَا   هِيَ نَفْثَةُ ٱلْمَصْدُورِ فِي ٱلأَعْمَاقِ

بَحْرُ ٱلْعُلُومِ هُوَ ٱلْحُوَيْنِيُّ ٱلَّذِي   مَلَأَ ٱلدُّنَا بِٱلْعِلْمِ وَٱلتِّرْيَاقِ

أَقْوَالُهُۥ كَلِمَاتُهُۥ أَشْعَارُهُۥ   قَدْ شَنَّفَتْ آذَانَ كُلِّ مُلَاقِ

وَدِفَاعُهُ ٱلْمَعْهُودُ عَن نُّورِ ٱلْهُدَىٰ   عَنْ خَيْرِ رُسْلِ ٱللَّهِ بِٱسْتِحْقَاقِ

وَعَزَاؤُنَا أَنَّ ٱلنَّبِيَّ مُحَمَّدًا   فِي قَبْرِهِۦ، وَٱللَّهُ حَيٌّ بَاقِ

فَعَسَى ٱلْكَرِيمُ بِفَضْلِهِۦ أَن يَّبْلُغَ ٱلْـ   ـفِرْدَوْسَ عِندَ ٱلْوَاحِدِ ٱلرَّزَّاقِ

و الثانية:الشيخ الحبيب أحمد التابعي محمود البرش أرسل لنا هذه المنظومة في رثاء الشيخ علي قسمين

و هاهما:

الأولي..البخاري يبكي من جديد

و الثانية: يُتْمُ الشيبة!

و أضاف أخري جديدة..دمعة



١-البخارى يبكى من جديد

لمَّا أجــــــــــابَ الدارميُّ نداءَهُ
ورأى الأمــــيرُ قرينَهُ لا يَرجِـــــعُ
قد ساءه أنْ صــــــار فرداً خالصاً
حُــــــرِمَ السماعَ لمثلِه أو يُسْمِعُ!
قبضَ الإمــــامُ تحسراً قبضَ اللحى
وأفاض معنىً بالقصـــــيدِ يُشعشِـعُ
(((إنْ عِشتَ تُفجعُ في الأحبةِ كُلِّـهم
وبقـــاءُ نفْسِك لا أبا لكَ أَفجَـعُ)))
قد عشتُ أفجعُ بالأحـبةِ - شيخَنا- !
وذهابُ مثلِكَ - مُقسِما - لي أوجــعُ
إن عشتَ تفجعُ في الأحــبةِ (قلتَـها)
وعيونُ جيلٍ بالبسيطةِ مُدْمــــــعُ
قــــد قلتَ يوما عن ديارٍ قــد خلتْ
وسكنتَ مُهَجاً شُرِّفَت أن تُودَعــــوا
قـــــد عشتُ أفجعُ بالأحبةِ - باكيا-
وعـــــزاءُ نفسٍ بالجنـانِ لأنفعُ!
قـــد عشتَ تحملُ همَّ جيلٍ قد سَهَا
وبقيتَ توقظُ بالعزائمِ تُوجِــــــعُ
وطفقتَ ترجــــو للحديثِ صيانةً
صنَّفتَ طــــــوداً للهدايةِ يَجمعُ

قد آنَ للتعبِ الطـــــــويلِ نهايـةُ
فاهــــنأ فعندَ اللهِ جارٌ أرفــــعُ!
جارٌ جريتَ الدهـــــرَ تلزمُ غَرزَهُ
وأبيتَ إلا أن يُصـــــابَ الموضـعُ
فكأن علما بالهـــــــداية راحــــلا
لمــا ذهبتَ وقــــد نظرتُ أودِّعُ
(((إن عشتَ تفجع في الأحبة كلهم
وبقــــاء نفسك لا أبا لك أفجعُ)))
قـــــد قالها الأُوَلُ الثقاتُ جميعُهُم
والأرضُ بالقــــرنِ الأخيرِ تُمتَّعُ!
الآن قـــــد صــــارَ القليلُ كما ترى
وبقيةُ السلفِ الكـــبارِ يُنزَّعــــوا
قــــد حُـــــقَّ للحرَّ النبيلِ شكايةً
ببطون كفً بالدُعا قــــــد تُرفـعُ
أبدلْ لنا في الخـــلْقِ أمما مثلَـهم
تهدي بما أنزلت شــــرعاً تنفــعُ
وارفع إلهي قـــــدرَ شيخي دائمـا
أنت الـمؤمَّلُ في النوائبِ نهــــرعُ
إليكَ وحــــدك لا شريكَ لَنَفــــزعُ
قــــد قلت إنك عن عبادك تدفع!



٧

٢-يُتْمُ الشيبة!

قـــد كنتُ أرجــو أن تمر جنازتي

وأزورَ قـــبري والإمـــام بدارنا

ويظلُ شيخي بالدعـــــاء يخصنا

والناس تسندُ عــــن رواية شيخنا

فالناس أســـرى للجهالة إن عيوا

والعلـــمُ ترياقٌ بشـــرعةِ ربنا

يا ويحَ أقـــــــوامٍ تعاظم فقدهم

والأرض تنقصُ بالمنية هاهـــــنا

قـــتد كنت آمــلُ أن تظل تحثُّنا

والعـــزم منك عمـــادُه في أزرنا

لكنَّ عُمُـــــرا بالكتابِ قد انقضى

لو كان يجدي أن نجـــودَ بعمرنا!

مـــن كان يدري والقضاءُ يحيطنا

أنَّا يتامـــى والبياضُ بشـــيبنا ؟!

رحـــل الغيورُ الفذُّ - عزَّ مثالُه -

وبقيتُ أبحثُ عـــــن بقايا حينا

قـــد كنت أرجو أن يُمتَّع شيخنا

والدرس في الأرجــاء بل من بيننا

ارفع إلهي بالجنان قصـــــــورَه

وانفـــع بعلم بثه في أرضـــنا

#الحويني

أحمد التابعى محمود البرش





٣-دمعة أُمَّةُ!

دمــــعَ المحدِّثُ ناعــــياً لتفردِ
ومـــعزياً بالشعر كلَّ مـــوحدِ
قـــد هالَهُ فقدانُ كـــلِ مرابطٍ
والحـــدُّ ذا يحتاجُ جَهـدَ مُجِّدِدِ
ذكـــرَ الإمـــامُ الحرَّ بيتاً واجداً
والوجـــدُ صـــارَ نديمَهُ بتردُّدِ
دمعتْ وكانَ الدمــعُ ملئَ جفونِنا
فَلَكَمْ بكــــتْ بعيونِنا يا سيدي!
قـــد قلتَهُ فكأنهُ صـــارَ الضُّحى
مِـــن كلِ حدبٍ قد تراه بمقصدِ
(((خلت الديار فَسدتُ غيرَ مُسَوَدٍ
ومـن الشقاءِ تفردي بالسؤدَدِ)))
لو كـــان حيّاً مثلُ أحمدَ بيننَا
لأجـــازَكُمْ بروايةٍ وبمُسـنَدِ
ورآكَ حِــــباً للحديثِ وأهلِـــهِ
بل نجمَ خــــيرٍ بالسماءِ لنهتدي
وكذاكَ يحيى في الرجـــالِ إمامُنا
فلكمْ نقلتَ الفضـــلَ عنهُ بذي اليدِ
تاقَ المحــــــدِّثُ أن يثوبَ لأهلهِ
سفيانَ أعني أو يمــــــر بمخَلدِ
وكذاكَ صــــاحبه الذي كَنَّى به
والسادةِ الأعـــــلام غيرَ مُحدِّدِ
سكـــنَ البخارَى بالصحيح كأنما
عاشَ الزمــــانَ مجاوراً لمحمدِ
ولمســـلمٍ تاجٌ تعاظـــمَ دُرُّهُ
وبصنعةِ النقــــادِ خَــــبِّ مُجوِّدِ
فزِعَ المحدَّثُ أن يعيشَ بغــــربةٍ
والعلمُ أعـــــلامٌ تعيشُ بمرقدِ
مَـنْ منكمُ المقدامُ يَحْملُ همَّها ؟!
إن ثُلِمَ ثغــــرّ أو تذأَّبَ معتدِ ؟!
متمثلاً بالشــعرِ حـــالَ توجُّعٍ
يرثي التفــرُّدَ فقـــدَهُ للمُقتدي
(((خلت الديار فَسدتُ غيرَ مُسَوَدٍ
ومن الشقاءِ تفردي بالســؤدَدِ)))



دمـــــع المحدّثَ دمعةً بقـلوبِنا
خطَّتْ بحــظٌ عيونِنا كالإثمـــدِ
هـــل كنتَ شيخاً للمــواعظِ مُبكياً
أم كنتَ في الهيجا لــــواءَ تأسُّدِ
مـــن للحديثِ ومـــن لفنٍ أهلُهُ
ما بين فــانٍ أو مســـجى مُبعدِ
مـــن للحيارى في تدبرِ مُشْـكلٍ
إن عزَّ في الأخـــيارِ دِربَةُ مُرشدِ
مـــن يقف عَلماً كي يعودَ بمجدها
مـــن ذا يقـــومُ بعزّها بتمجُّدِ ؟!
رحـــلَ الحويني أو ترجَّل فارساً
والصـــوتُ في الأرجاء قيدَ تردد
كالريح تعــــزفُ في البرايا هاتفـاً
حتى تَخالَ الصـــوتَ نبرةَ مـــنشدِ
(((خلت الديار فَسدتُ غيرَ مُـسَوَدٍ
ومـــن الشقاءِ تفردي بالسؤدَدِ)))

#الحويني

أحمد التابعي محمود البرش

مات أبي.. موسوعة اعرف دينك
فضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني

والثالثة :وقع اختيارنا علي رثاء الأستاذ محمد بركات..

في رثاء العلامة المحدث أبي إسحاق رحمه الله تعالى

لمحمد بركات



خرَجَتْ بِرُوحِـــــكَ رُوحُنا إِزْهَاقَا
مـــــن ذاك يَحمِلُ هكَذَا إِرْهَاقَا؟!
رِفْقًـــا بصَعْفِ جُسُومِنا يا أيُّهـــا
الحمْلُ الَّذِي قَـــــدْ دَكْدَكَ الأَعْنَاقَا
عَقْلِي يَهيمُ عَلَى الْمَوَاقِـــــع عَلَّهُ
يَأْتِيهِ تَكْذِيبُ الْوَفَـــــاةِ وِفَاقَـــا
فَأَرَى الْمَنَاشِـــيرَ الْغِـزَارَ تَتَابَعَتْ
كَالدَّمْـــــع يَجْرِي سَائِلًا دفَّـــاقَا
عُنْوَانُهَا حُـــزْنٌ كَبِيرٌ فَاجِــــعٌ
كُــــلُّ الْوَرَى تَنْعَى أَبَا إِسْـحَاقَا
فَأَفَاقَ قَلْبِي غَارِقًـــــا بِدُمُــوعِهِ
وَالنَّارُ تُحـــرِقُ مُهْجَتِي إِحْـرَاقَا
إِذْ يَحْمِلُونَ عَلَى الرِّقَـــابِ جِنَازَكُمْ
أَبْصَرْتُ طَـــــوْدًا شَامِخًا عِمْلَاقَا
هَلْ يَحْمِلُونَ الْحِلْمَ؟ أَمْ جِسْمًا نَضَا؟
أَمْ عِلْمَ شَيْخ طَــوَّفَ الْآفَـــاقَا؟
وَالأَزْهَـــرُ الْمَعْمُورُ يَبْكِي مَوْتَكُمْ
فَتَعَلَّمَتْ مِنْهُ الدُّنَا الْأَخْـــــــلَاقَا
فَالخُلْفُ بَيْنَ الْمُـــسْلِمِينَ مُسَوَّغٌ
مَا لَمْ يَصِرْ ذَاكَ الْخِـــلَافُ شِقَاقَا
أَنَا لَســـْتُ أَعْجَبُ أَنْ رَثَاكَ إِمَامُهُ
لَا غَــــــرْوَ عِمْلَاقٌ رَثَى عِمْلَاقَا
قَـــــدْ كُنْتَ أَجْمَـلَ مَا رَأَتْهُ عُيُونُنَا
سَمْتًا وَصـــــوْتًا حَانِيًا خفَّـــاقَا



وَقَعَتْ بِعِرْضِكَ فِرْقَةٌ قَدْ أَلْحَدَتْ
أَوْ بَدَّعَتْ أَوْ أَخْفَقَتْ إِخْفَاقَا
مِثْلَ الذُّبَابِ هَوَى بِمَنٍّ رَائِقٍ
فَتَتَابَعُوا فِي لُجِّهِ إِغْرَاقَا
كُنَّا نَقُولُ إِذَا حَدِيثٌ آدَنَا:
نَبِّهْ لَهُ وَاصْمُتْ أَبَا إِسْحَاقَا
جَعَلَ الْحَدِيثَ وَكَانَ أَصْعَبَ مَرْكَبٍ
سَهْلًا فَيَأْتِيهِ الْجَمِيعُ سِبَاقَا
نَلْتَفُّ حَوْلَ مَعِينِ عِلْمٍ سَلْسَلٍ
وَنَظَلُّ مِنْ فَيَضَانِهِ نَتَسَاقَى
وَإِذَا جَرَى ذِكْرُ النَّبِيِّ جَرَى لَهُ
دَمْعٌ يُتَرْجِمُ حُبَّهُ أَشْوَاقَا
مَنْ كَانَ صُحْبَتُهُ هُمُ أَقْرَانُهُ
فَلَهُ صِحَابٌ طَبَّقُوا الآفَاقَا
وهم البخاري وابن ماجه ومسلم
وسواهم كانوا لديه رفاقا
ما أجمل الإسناد منه معنعنا
يلقيه شيخ مطرق إطراقا
فيسيل مثل الشهد أو هو أجملُ
فيشنف الأسماع والأذواقا
وترى رجال المتن فيه تلاصقوا
مثل الورى يتبادلون عناقا
فهناك تبصر فتية بالشيخ قد
هاموا هوى وتحلقوا أطواقا
من حبه للشعر أزعم أنه
يقرا قصيدي فارحا مشتاقا
إن كان عز بهذه الدنيا اللقا
حسبي هناك بجنة نتلاقى

#بيت محمد بركات
#رثاء الشيخ أبي إسحاق الحويني



من أقول فضيلة الشيخ-رحمه الله

كان الصالحُون يتواصون بثلاث كلمات لو وُزِنتْ بالذّهب لرجحتْ به : الأولى : من أصلحَ ما بينه وبين الله أصلحَ الله ما بينه وبين الناس

الثانية : من أصلحَ سريرته أصلح الله علانيته

الثالثة : من اهتم بأمر آخرته كفاه اللهَّ أمر دنياه وآخرتِه!

أبو إسحاق الحويني



والرابعة للشيخ مدحت عمار وله قصيدتين أخترناهما..

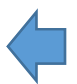
١-يا دهر مالك لا تبقي ولا تذري

يا دهـــــــر مالك لا تبقي ولا تـــذري
قصمت ظهـــــري وما أبقيت لي سندي
أرهقـــت شيخوختي في اخـــذ أوردتي
فطرت قلـــبي ومـــزقت لي كــــبدي
يا عـــين فانهمري بالدمـــــع من وجع
غاب الحبيب فـــذا حظي وذا قـــدري
المـــوت غيب نـــورًا كـــان يؤنسني
قــــد كان لي نظري قد بات لي قمـــري
إن الفراق طـــــوى في رحمه حَــزَنا
أودى بصبري وهـــم يلقوه في الحُـــفر
كـــن الشقيق لقلبي والصـــــديق له
وكــان مثل أبي والنورِ والبــــصر
الموت اسكت قلبـــا خاشعا وجــــلا
رغم الدواء ورغم الحـــرص والحــذر
قد أوجــــــع القلــب والأحشاء فتتها
لما أتانا غـــراب البين بالخـــــبر
قضيتَ نحـــبكَ يا أغـــلى أحــبتنا
وقـــد صبرنا على ما جاء في القـــدر
ما كنت ادري فـــــراقا سوف يحرمني
مـــن رؤية البدر في الظلمـــاء والسحر
لكنه الموت كم في قهــــــره عِـــبرَاً
باتت ترينا به صـــنفاً مـــن العـــبر
تركتني في عباب الحـــزن يعــصرني
ففاض دمعي على الوجنات كالمــــطر
أضحـــت دموعي بلا جـــدوى ترافقني
صبحي وعصري وفي العتمات في سهري
هيض الجنـــاح فما أجدت قوادمـــه
فالحزن قد نال مـــن جسمي ومن كِبَري
إني صبرت وكـــان الصـــبر يشفعلي
أفشى لقلـــبي ببعض الآي والصـــور
الحمد لله رب العـــرش خالقـــنا
فهـــو المُعين إذا ما غُصتُ في الكَدَر
يا قائم اللــيل بالأسحــار سجدته



و قارئاً لكـــتاب الله في السـحـر
عليك مـــن خالق الأكـــوان رحمته
أرجـــو النجاة مـــن النيران في سقر
أرجـــو لكم جـــنة كـــل النعيم بها
فيـــها الشـــفيع حبيب الله والبـــشر
يا عين جـــــودي هيَ الدمعات سلوتنا
فلستُ صخراً ولا صـــلداً من الحجر
يا عين جــــودي ولا تخشي ملامتنا
صـــار الـــوداع لقبرٍ لا إلى سـفَر
قــــد غيَّب الموتُ أحلى الناس قاطبة
أغـــلى الغـــوا لي نفيس الدر والدرر
أينفع الشـــعر والخنســـاء باكية
والنجم كـــان سيغنيها عن القمر؟
بات القريض نـــعزي فـيه أنفسنا
مـــثل التأسي بظل الغيم والشـــجر
أورثتني الحـــزن لما صـرتَ مرتحلا
يا ضـــوء عيني وقلبي أنت مفتخري
ما جال في خاطـــري يومـا ستهجرني
حتى أعيش بظـــهر شبهه منكســر
أرثيك يا وجـــعي والنزف يؤلمـني
فكـــيف تتركني في أرذل العمـــر؟





٢-يا سائلي عن شيخِنا الحوينيِّ-مدحت عمار

يا سائلي عن شيخِنا الحوينيّ

تاجِ المحـــــدثينَ في العصرِ الزكيِّ

نـادى فهبّتْ أمـّـةٌ من رقادِها

وكــــــــسا القلوبَ بنـورِه العلويِّ

قد كان فينا شـعلةً لا تنـطفي

وضيــاء علمٍ في الدجى الســــــرمديّ

اخـلع نياشينَ الترفْ، تجـردِ

للـــــــهِ، لا تغترَّ

بالمتبـــــــدِّدِ

إنَ الحديثَ شريعـــةٌ وزمانُـنا

قــــد باتَ يطفئُ نورهُ المتوقـــدِ

لكنّهُ قامَ المحــــــدثُ موقظًا

وســقى العـــقولَ بموردٍ متــجددِ

في كلِّ درسٍ للحديثِ وقولهِ

نـورٌ يشعُّ كســـــــاطعٍ متوقــدِ

كم قد أقامَ الحُجّةَ مــستدلا

وهــدى القلوبَ لمنهـــــجٍ متعبدِ

واليومَ قد غابَ الإمامُ، ولكنْ

علـــمُ الحديثِ مشعشعٌ لم

يُبــدَّدِ

قد عاشَ للدينِ العـــــظيمِ منافحًا

عــــن سنةِ الهادي النبيِّ

محــمدِ

والخامسة والأخير رثاء أبو حزيفة العرجي

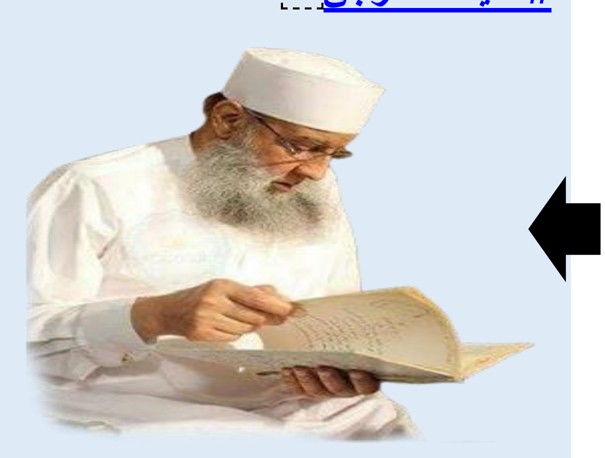
علي أثر الرواة

رثائية.. مُهداة إلى روح شيخنا الإمام المُحدّث أبي إسحاق الحويني

مماتُكَ ثَلمَةٌ في الدينِ كُبرى
وجرحٌ لا علاجَ، وليسَ يَبرا..
تفطَّرتِ القلوبُ عليكَ حُزناً
ودمعاً لا يَكفُّ أسىً، وقهرا
نَعى الناعي فضجّت ثمّ مادتْ
بلادُ المُسلمينَ.. وكانَ أمرا
كأنَّ فسيحَ هذا الكونِ لمّا
نُعيتَ إلى مُحِبّكَ، صارَ قبرا
وأُطفئتِ السماءُ، فما رأينا
بنصفِ الشهرِ من رمضانَ.. بدرا
وددنا لو بقيتَ الدهرَ فينا
ومن أعمارنا أوتيتَ عُمرَا
وددنا.. حيثُ لا تُجدي الأماني
ولا الآمالُ فيما كان قدرَا
لعمرُ الله كنتَ أباً رحيماً
لكلِّ المسلمينَ، وكنتَ حَبرا
ويشهدُ كلُّ إنسانٍ رشيدٍ
بأنّكَ لم تحِد في الحقّ شِبرا
ومُتَّ مُهاجراً شيخاً جليلاً
تشعُّ مهابةً ورضىً وصبرا
قضيتَ سنيَّ عُمركَ كاملاتٍ
إلى السبعين.. إيماناً وطُهرا
تُنافحُ دونَ دينكَ مُستميتاً
وتَدفعُ عن رسولِ اللهِ دهرا
بـ "عنعنةٍ" و "لم يَثبُت لدينا"
و "حدّثنا".. ومُصطلحات أُخرى
قضيتَ سنيَّ عُمركَ كاملاتٍ
على أثرِ الرّواةِ هُدىً وحِبرا
لو انَّ لسُنَّةِ الهادي عيوناً
لسالتْ بالأساةِ عليكَ جمرا
وددنا لو بقيتَ وما استطعنا..
وشاءَ اللهُ أن أُبقيتَ ذكرا
وأحببناكَ في الرحمنِ طوعاً
وأحببنا لأجلكَ أنتَ مِصرا
أبا إسحاقَ والدنيا غُرورٌ
عليكَ سحائبُ الرحماتِ تترا
سألتُ لكَ الكريمَ جِنانَ عدنٍ
وأن يجزيكَ فوقَ الخيرِ خيرا

19/3/2025

#حذيفة العرجي PDI



٤-رثاء ومواقف الأحباب



كتب الشيخ أحمد الشريف علي صفحته

رثاء الشيخ الحويني رحمه الله

﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾

الحمدُ لله، والصَّلاةُ والسَّلامُ على رسولِ الله ﷺ، وبعدُ...

لقد فجَعَنَا النبأُ الأليمُ برحيلِ علمٍ من أعلامِ الدعوةِ، وإمامٍ من أئمَّةِ الحديثِ والسُّنَّةِ، وشيخٍ جليلٍ أفنى عمرَه في نشرِ العلمِ والذبِّ عن السنَّةِ، ألا وهو الشيخُ الحوينيُّ رحمهُ اللهُ، الذي كان لعلمِه، وجهادِه، وصبرِه، وبذلِه، أثرٌ عظيمٌ في قلوبِ المسلمين مؤلفات وتحقيقات وشروح ومحاضرات وسلاسل علمية وخطب ومواعظ وكلمات محفورة

وقد تابعت ردود الأفعال بعد وفاته حتي هذه اللحظة الألم والبكاء والدموع والتعازي والرؤي الصالحة الطيبة والمبشرات

والكلمات الطيبة العطرة التي يفرح بها المؤمن ويسعد بها في حق عالم من علماء الأمة الأئمة الأعلام صاحب العلم والعمل والخلق والأدب والفهم والبصيرة ومما شاهدته ورأيته وسمعته وقرأته

أولًا: تعازي العلماء والمشايخ والدعاة وطلبة العلم

١-عزاء الأزهرِ الشريفِ، حيثُ نعى عددٌ من كبارِ شيوخِه هذا المصابَ الجللَ.

ومنهم الشيخ الدكتور د. أحمد زكي أحمد زكي

ومنهم الأستاذ الدكتور صبحي عبد الفتاح ربيع

٢-عزاء عددٍ من مشايخِ ودكاترةِ الأزهرِ الشريفِ الذين شهدوا للشيخِ بعلمِه وزهدِه.

٣-عزاء الدَّعوةِ السَّلَفيَّةِ في مصرَ

ورثاءُ علمائِها وطلابِها.

٤-عزاءُ علماءِ ومشايخِ وطلابِ الدَّعوةِ السَّلَفيَّةِ الذين تأثَّروا بفقدِه، وسألوا اللهَ له الرَّحمةَ والمغفرةَ.

٥-عزاءُ الدُّكتورِ محمَّدِ إسماعيلَ المقدَّمِ، أحدِ كبارِ علماءِ السَّلَفيَّةِ في مصرَ.

٦- عزاءُ الدُّكتورِ ياسرِ برهاميِّ، رئيسِ الدعوةِ السَّلَفيَّةِ.

٧-عزاءُ الشَّيخِ شريفِ الهواريِّ، من مشايخ الدَّعوةِ السَّلَفيَّةِ.

٨-عزاءُ الدُّكتورِ خالدِ فوزي، الذي تألَّم لفقدِه.

٩- عزاءُ الدُّكتورِ محمَّدِ إبراهيمَ منصورٍ، رئيس حزب النور

١٠-عزاءُ المهندسِ عبدِ المنعمِ الشَّحاتِ، المتحدِّثِ الرَّسميِّ باسمِ الدَّعوةِ السَّلَفيَّةِ.

١١-عزاءُ الدُّكتورِ سيِّدِ عبدِ العاطي، من الدعاة الكرام في ألمانيا.

١٣-عزاءُ الدُّكتورِ حسامِ الجابريِّ، من الدعاة الكرام في بلجيكاَ.

١٤-عزاء أخي وصديق الدراسة فضيلة الشيخ علاء السعداوي من خيرة أبناء الدعوة والدعاة في أمريكا

١٥-عزاء الداعية يوسف إستيس حفظه الله تعالي.

ثانيًا: تعازي العلماء والدعاة وبكاؤهم تأثرًا برحيله

وعلي رأسهم الشيخ الدكتور أحمد فريد حفظه الله تعالي.

١٤-عزاءُ وبكاءُ الشَّيخِ مصطفى العدويِّ، الذي ودَّع رفيقَ دربِه.

١٥-عزاءُ وبكاءُ الشَّيخِ محمَّد حسانٍ، الذي تأثَّر بشدَّةٍ بفقدِه.

١٦-عزاءُ وبكاءُ الشَّيخِ محمَّد حسينَ يعقوبَ، الذي فقد أخًا ورفيقًا في الدَّعوةِ.

١٧-عزاءُ وبكاءُ الشَّيخِ محمَّد حسنِ عبد الغفَّارِ.

١٨- عزاءُ وبكاءُ الشَّيخِ أبو بكرٍ الحنبليِّ.

١٩- عزاءُ الشَّيخِ حسنِ سعيدٍ السَّكندريِّ، شيخِ القراءاتِ

٢٠-عزاءُ ورثاءِ الشَّيخِ أبو حازمٍ ماجدِ الشَّيبةِ.

٢١-عزاءُ الأستاذِ الدُّكتورِ عبدِ الهادي جاويشٍ، من علماءِ الأزهرِ الشَّريفِ.

٢٢- عزاءُ شبابِ الدَّعوةِ السَّلَفيَّةِ، الذين تأثَّروا بفقدِه وهم كثر بفضل الله ومنهم

٢٣-عزاءُ الدُّكتورِ أبو بكرٍ القاضي.

٢٤- عزاءُ الدُّكتورِ رجبِ عبدِ النوَّابِ.

٢٥-عزاءُ الدُّكتورِ محمودِ الحفناويِّ.

٢٦-عزاءُ الشَّيخِ أحمدِ محمودٍ سمكٍ.

رابعًا: مواساةُ الأحبابِ والتَّلاميذِ

٢٧-اتِّصلت لتعزية أحباب وتلاميذ وأصدقاء وأبناء الشيخ ومنهم العزاءِ.

- الشَّيخُ محمَّد سعدُ الأزهريُّ، حفظه اللهُ.

وسبحان الله والله عجز عن الرد من شدة البكاء علي شيخه رحمه الله تعالي وغفر له

- الأستاذُ مدحتُ عمارٌ، حفظه اللهُ.

خامساً: مشاهدُ العزاءِ والتَّأثُّرُ الكبيرُ
٢٨-الرُّؤى الصَّالحةُ التي رآها البعضُ في حقِّ الشَّيخِ، وهي من المبشرات التي نستبشر بها ونفرح
٢٩-حزنُ أهلِ بلدِه وإخوتِه وأقاربِه، وتأثُّرُ النَّاسِ الشديد لفقده.
٣٠-امتلاءُ صفحاتِ الفيسِ بوكَ ومواقعِ التَّواصلِ بالتَّعازي والمواساةِ.
٣١- تفاعلُ أبناءِ الدَّعوة في كلِّ مكانٍ، حزنًا وتأثُّرًا برحيلِه.
من العجائبِ في وفاةِ الشَّيخِ الحُوَيْنِيِّ رحمهُ اللهُ.
٣٢-رؤى المبشِّراتِ: كثُرت الرُّؤى الطَّيِّبةُ التي رآها بعضُ الصَّالحينَ في حقِّ الشَّيخِ، ومنهم من رأى أنَّ وجهَه مُضيءٌ، ومنهم من رآه في روضةٍ من رياضِ الجنَّةِ، ومنهم من رآه فرِحًا مُستبشِرًا.
٣٣-التَّأثُّرُ الشَّديدُ بوفاتِه: لم يكن الأمرُ عاديًّا، بل انتشرت حالةُ الحُزنِ في أوساطِ العلماءِ، والدُّعاة، وطلبةِ العلمِ، بل وبين العامَّةِ ممَّن سمعوا به، حتى بكى كثيرٌ من محبِّيه تأثُّرًا بفقدِه.
٣٤-عزاءُ علماءِ الأزهرِ وأهلِ الحديثِ والسُّنَّة: على الرُّغمِ من بعضِ الخلافاتِ بين المناهجِ العلميَّةِ، فإنَّ كثيرًا من عُلماءِ الأزهرِ ورجالِه، ومشايخِ الحديثِ والسُّنَّةِ، رثَوه بعباراتٍ قويَّةٍ تدلُّ على مكانته.
٣٥-التَّفاعلُ العالميُّ: لم يكن الحُزنُ محليًّا فقط، بل نعى الشَّيخَ علماءُ ودُعاةٌ من دولٍ متعدِّدةٍ مثل السُّعوديَّةِ، والكويتِ، وقطرَ، واليمنِ، والسُّودانِ، والجزائرِ، والمغربِ، وأوروبا، وأمريكا.
٣٦-الصَّدقاتُ الجاريةُ التي أُقيمت باسمِه: بدأ كثيرٌ من طلبةِ العلمِ ومحبِّيه بإنشاءِ مشاريعَ خيريَّةٍ باسمِه، مثلَ حفرِ آبارٍ، وطباعةِ كُتُبِه، ونشرِ دروسِه، وبناءِ مساجدَ باسمِه، وإهداءِ ختماتٍ للقرآنِ له.
٣٧-حُبُّ العامَّةِ له: ليس فقط طلبةُ العلمِ، بل حتى البُسطاءُ

والمحبُّون للدِّينِ تأثَّروا بوفاتِه، وكتبوا عنه بكلماتٍ تعبِّرُ عن صِدقِ مودَّتِهم له.

٣٨-الخُطَبُ والدُّروسُ التي أُقيمتْ عنه: في كثيرٍ من المساجدِ، أُقيمتْ دروسٌ وخُطَبٌ للحديثِ عن سيرةِ الشَّيخِ، ومواقفِه، وفضلِه، وعلمِه.

٣٩-تداولُ أقوالِه بعد وفاته: امتلأت مواقعُ التَّواصُلِ الاجتماعيِّ بمقاطعَ وكلماتٍ مؤثِّرةٍ للشَّيخِ، وكأنَّها وصايا منه بعد وفاتِه، مما جعل أثرَه باقيًا بين النَّاسِ.

٤٠-التَّذكيرُ بصبرِه على المرضِ: تذكَّر النَّاسُ كيف صبرَ الشَّيخُ على المرضِ سنينَ طويلةً، ولم يتوقَّف عن العطاءِ، بل واصلَ تعليمَ النَّاسِ وتبليغَ الدَّعوةِ رغمَ شدَّةِ الآلامِ.

٤١-الخاتمةُ الطَّيِّبةُ: ممَّا أثار إعجابَ النَّاسِ أنَّ آخرَ كلماتِه كانت في العلمِ والدَّعوةِ إلى اللهِ، ووفاتُه كانت في ليلةٍ من ليالي رمضان المباركة وأُقيمتْ عليه الصَّلاةُ في نهار رمضان وهو ممَّا يُستبشَرُ به للمؤمن وكذلك شهود وحضور الجنازة جماعة من العلماء والمشايخ والدعاة وطلبة العلم وأهل الصلاح نحسبهم والله حسيبهم.

سادسًا: موقفٌ في مطارِ القاهرةِ

٤٢-حجزتُ تذكرةً للسَّفرِ لحضورِ الجنازةِ، لكن حدثَ مانعٌ حالَ دونَ ذلك، وفي المطارِ، ومن حرصي على السَّفرِ، قال لي الضَّابطُ: "سهلة، سيادةَ النَّائبِ، قدَرُ اللهِ وما شاء فعل، سافر غداً".

٤٣-قلتُ له: "الجنازةُ عصرَ اليومِ." ففهم من نفسِه أنَّها جنازةُ الشَّيخِ، فعزَّاني وواساني، وذكرني أنَّ الأجرَ قد كُتبَ لي، ثم تحوَّل المشهدُ إلى مجلسِ عزاءٍ ودعاءٍ له بالمطارِ.

سابعًا: التَّعازي في مجلسِ النُّوَّابِ

٤٤-رجعتُ من المطارِ إلى مجلسِ النُّوَّابِ، وصلَّيتُ الظُّهرَ بمسجدِ المجلسِ، وكان كلٌّ من يراني يعزِّيني في الشَّيخِ.

٤٥-كنتُ واللهِ أتعجَّبُ، حتى قال لي أحدُ الموظَّفين: "واللهِ يا سيادةَ النَّائبِ، أنا ظننتُ أنَّك كنتَ في الجنازةِ".

٤٦-رسائلُ التَّعزيةِ انهالت من أشخاصٍ لم أتوقَّعهم، في أماكنَ ومناصبَ مرموقةٍ، وبعضِ الزُّملاءِ النُّوَّابِ، ممَّا يدلُّ على تأثيرِ الشَّيخِ رحمهُ اللهُ، ومحبَّةِ النَّاسِ له، ومكانتِه في القلوبِ.

٤٧-تعزيةُ أشقَّائي وأبنائهم، وزوجتي وأولادي، وجيراني ومن حولي، جميعُهم تأثَّروا بوفاتِه، والجميعُ يعزِّيني في وفاةِ الشَّيخِ.

ثامنًا: ذكرُ الشَّيخِ والدُّعاءُ له في التَّراويحِ

٤٨-تحدَّث عن الشَّيخِ في صلاةِ التَّراويحِ عددٌ من الدُّعاةِ والأئمَّةِ، وكان المسجدُ الذي صلَّيتُ فيه التَّراويحَ ليلةَ الجنازةِ

وبكى الإمامُ عند الفاتحةِ، وأبكى النَّاسَ تأثُّرًا.

وخُصَّ الشَّيخُ بالدُّعاءِ في الوترِ، لما كان له من فضلٍ على الأمَّةِ، وبكى له الكثيرُ في الدَّعواتِ.

تاسعًا: التَّفاعلُ من أنحاءِ العالمِ

٤٩-التَّعازي والمواساةُ والدَّعواتُ جاءتني من أصدقاءَ وأحبَّاءَ في مختلفِ الدُّوَلِ، لتعزيتي في المحدثِ المصريِّ الشَّيخِ الحُوَيْنِيِّ رحمهُ اللهُ، ومن هذه الدُّولِ:

- ليبيا
- اليمن
- ألمانيا
- قطر

- المملكة العربيَّة السُّعوديَّة
- توجو

عاشراً: العجائبُ في وفاةِ الشَّيخِ

٥٠-شماتةُ الجهلةِ وأصحابِ القلوبِ المريضةِ، فهذه سنَّةُ اللهِ في العلماءِ والدُّعاة.

وشماتةُ أصحابِ منهجِ التَّجريحِ، الذين طالما حاربوا أهلَ العلمِ.

وشماتةُ وسفاهةُ جهلاءِ الشِّيعةِ، الذين طالما عادَوا أهلَ السُّنَّةِ.

وشماتةُ وسفاهةُ أتباعِ مدرسةِ القمنيِّ، الذين لا يعرفون للعلمِ وأهلِه قدراً.

٥١-صلاةُ إمامِ الدُّنيا في القراءاتِ على إمامِ الدُّنيا في الحديثِ، في موقفٍ مهيبٍ لم يُرَ مثلُه.

٥٢-وفاةُ الشَّيخِ يومَ الإثنينِ، السَّابعِ عشرَ من رمضانَ.

٥٣-الحُزنُ الذي سيطرَ -واللهِ- على بُيوتنا وأولادِنا، كأنَّما فقَدْنا واحداً من أهلِنا.

٥٤-العددُ الكبيرُ الذي صلَّى على الشَّيخِ، والحرصُ العظيمُ على حضورِ الجنازةِ، ممَّا يدلُّ على حبِّ النَّاسِ له.

٥٥-من العجائبِ الكرمُ والنَّخوةُ والرُّجولةُ والبطولةُ في موقفِ دولةِ قطر والشَّعبِ القطريِّ، جزاهمُ اللهُ عنَّا، وعن الإسلامِ والمسلمينَ، وعن الشَّيخِ الحُوَيْنِيِّ وأهلِه وأولادِه خيراً.

الحادي عشر : جديد المواساة

ما يستجدُّ من التَّعازي والمُواساة من العلماءِ والمشايخِ والدُّعاةِ وطلبةِ العلمِ والمحبِّين وعامَّةِ المسلمين، ومن علِمَ من ذلك شيئًا فليُخْبِرني به، جزاه اللهُ عنِّي وعنِ الشَّيخِ خيرَ الجزاءِ.

ومن هؤلاء:

٥٦-فضيلةُ الشَّيخِ الدُّكتور أحمد فريد، حفظه اللهُ تعالى وباركَ في عمرِه وعملِه.
٥٧-فضيلةُ الشَّيخِ الدُّكتور سيِّد حسين العفَّاني، الحسيبُ النسيبُ، نسلُ الأشرافِ، كتبَ اللهُ له الشِّفاءَ والعافيةَ.

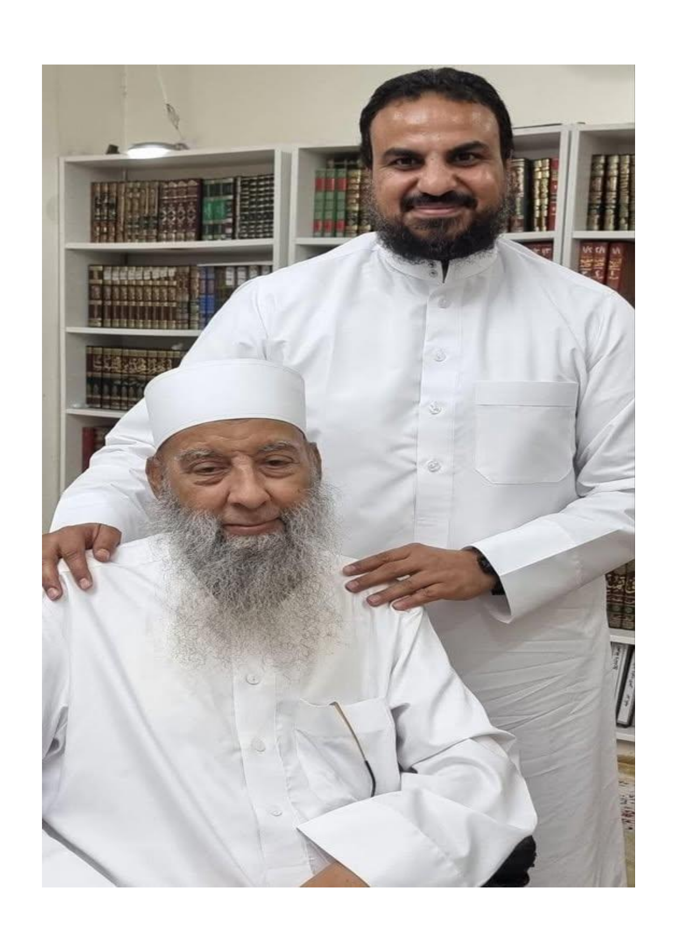
خاتمةٌ

نسألُ اللهَ أن يجعلَ هذه العلاماتِ دليلًا على قبولِه، وأن يرزقَه الفردوسَ الأعلى بغيرِ حسابٍ. اللهمَّ آمين.
نسألُ اللهَ أن يرحمَ الشَّيخَ الحوينيَّ، ويتقبَّله في الصَّالحينَ، ويجعلَ ما قدَّمه في موازين حسناته. ﴿ ربنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سبقُونَا بِالْإِيمَانِ ﴾.
قال الله تعالى: [وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ](البقرة:١٥٧)
وقال تعالى: [لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذىً كَثِيراً وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ] (آل عمران:١٨

عن أنس رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ابنه إبراهيم رضي الله عنه وهو يجود بنفسه، فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان. فقال له عبد الرحمن بن عوف: وأنت يا رسول الله؟! فقال: «يا ابن عوف إنها رحمة» ثم أتبعها بأخرى، فقال: «إن العين تدمع والقلب يحزن، ولا نقول إلاما يرضي ربنا، وإنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون .«

[صحيح] - [رواه البخاري وروى مسلم بعضه]

ونشهد الله أنا نحب الشيخ في الله والله



أستاذُنا الحويني

عرفتُه وحضرتُ له قبل ٢٤ عاما ونفعني اللهُ به كثيرا كثيرا بحمد الله

ومنذ ذهب إلى قطر وأنا أحاول أن أستخرج فيزا لأزوره وأشبع منه

وقلتُ لمن حولي باللفظ: أريد أن أشبع منه قبل أن يُتوفّى لأني أشعر أننا سنفقده قريبا جدا

وكانت الفيزا ممنوعة عن المصريين فترة

وأول ما فُتحت ذهبتُ إليه قبل عام وجلست معه ساعتين من أسعد أوقات حياتي

ورأيته كما هو –ما بدَّل شيئا–بل زاد حُسنا وجمالا واللهُ شهيدٌ عليّ

ويتحدّث عن دقائق علم العلل والرجال بنفس العزم والتحرير

ذهبت للمسجد الذي يُصلي فيه الفجر

فرأيته جالس على كُرسيه قبل الصلاة منوّر المسجد

وما أن نظرتُ إلى وجهه تمثّل أمامي دروسه وخطبه وشرايط الكاسيت التي عشت عليه –وما أزال-

وشرفني بالجلوس معه في بيته ورأيت دفاتره التي كان يُحضر فيها وحديث يملؤه الضحك والذكريات

وكم دمعت عينُه وأنا أقول له: لا تدري ماذا فعلتَ في جِيلي لقد أحيانا اللهُ بك يا أستاذنا

وبقيتُ أدعو له وعيناه تذرفان

ويقول: واللهِ ما فعلتُ شيئا

وواللهِ وتالله لقد رأيت رجلا يستعد للقاء الله

واللهُ شهيد عليَّ

وقال لي بالحرف : إني مُستبشر بأن الله سيُفرّج عن الأمة بأمر خير.

وهذه صورتُه رحمه الله

لا أدري ما أقول إلا ما علمنا ربّنا : إنّا لله وإنا إليه راجعون

اللهم ارفعه عندك أعلى الدرجات

حسين عبد الرازق







👌💯همم كالجبال..

📌بلغت عدد الأحاديث التي حققها :

الشيخ الحويني في حياته (١٨ ألف حديث)..

📌بلغت عدد مصنفات الشيخ وتحقيقاته العلمية

(٧٣ مصنفاً) – طبع منها بالفعل ٣٢ مصنفاً علمياً..

📌وآخر ما كان يعمل عليه الشيخ

مشروع علمي ضخم على مستخرج أبي عوانة ،

يقع في ٣٥ مجلداً وللشيخ عليه مشاريع علمية نافعة بالإضافة إلى تحقيق أحاديث الكتاب البالغة ٧ آلاف حديث..

📌عدد محاضرات الشيخ المسجلة ما بين شروح علمية ومحاضرات وخطب دعوية يزيد على ٢٥٠٠ محاضرة..

📌عدد ساعات عمل الشيخ اليومي ما بين قراءة وتحقيق حديثي ومراجعة للكتب والمخطوطات : ٢٠ ساعة ظل على هذا حياته ، فلما مرض واشتد ما كان يقوى على العمل إلا ١٥ ساعة يومياً..

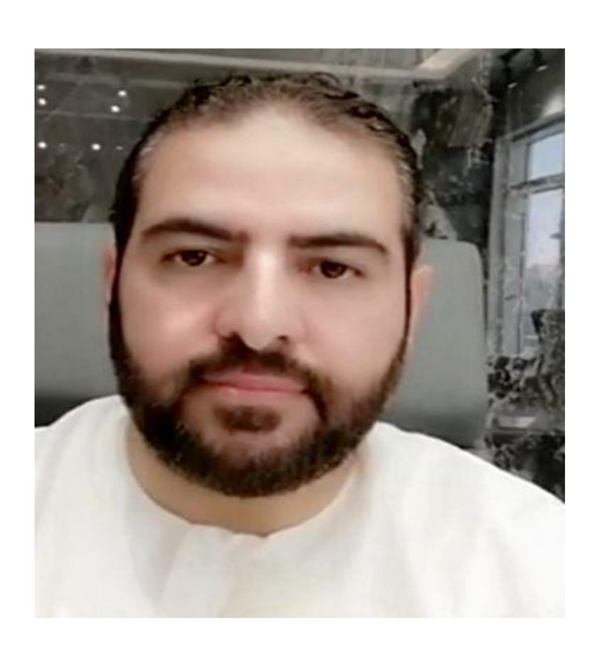
📌أثنى عليه علماء عصره حتى قال له العلامة الألباني رحمه الله : (قد صح لك ما لم يصح لغيرك)..

هؤلاء آبائي فجئني بمثلهم .. إذا جمعتنا يا جرير المجامع

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم .. إن التشبه بالكرام فلاح

البحراوي السلفي الأزهري





كم كنت أخاف هذا اليوم الذي سينُعى فيه.. وها هو قد أتى، يحمل معه وجع الفقد الذي لا يُحتمل. لقد انكسرت قلوب أهل الحديث برحيله، واشتد الأسى على من أحبوه وعرفوا قدره. اليوم، دُفن علمٌ كثير، وغاب نجمٌ كان يضيء دروب السنة، فلا تدرون أي رجل فقدتم!

رحمه الله.. كان هو اليد التي أمسكت بي في أول الطريق، فشدّني إلى علم الحديث، وغرس في قلبي حبَّ السنة، والتعلق برواة الأخبار، والإعجاب بنقاد الحديث. ما زلت أذكر دهشتي وأنا أقرأ تخريجه لسنن النسائي، ذلك الإتقان العجيب، وتلك الدقة المتناهية التي أسرَت قلبي وأوقدت في نفسي شغف هذا العلم، فكنتُ بسببه أزداد حبًّا وحرصًا، وأتلمّس دروبه ومسالكه.

اللهم اغفر لعبدك أبي إسحاق، وارحمه رحمة تملأ قبره نوراً، وأعلِ درجته في عليين، واجزه عن سنته التي نصرها خير الجزاء، واخلف الأمة في مصابها خيراً، فإنّا بفقده لمحزونون.

سعد الشيخ





عليك كنت أحاذر💔

فقدتك اليوم ياأبي وفقدت أكبر أمنية في رحلتي لطلب العلم بلا أمل في تحقيقها.....فقلد كان حلمي الأكبر والأعظم أن ألتقي بك بأي سبيل وبأي ثمن حتى لو كان ذلك على حساب الخروج من دراستى وكنت أدعو الله كثيراً أن يشرفني بالدراسة تحت يديك ولو أياما لكن إذا جاء الأجل فلا يستقدم الأنسان ساعة من عمره ولا يستأخر ولقد عملت على إعداد عُدّتي لذلك في أقرب وقت وكنت أخطط لذلك يوميا وأمس ومن صغري حتى إنني قد أستشرت أمي وأنا في المرحلة الإعدادية أن أترك دراستي وأذهب لدراسة الحديث تحت يديه وأقول " عايز أكون زي الشيخ الحويني"فكان هو السبب الأول في حبي لعلم الحديث وسأبذل في هذا العلم قصارى جهدي تكريما لمن حببني فيه والله ليس لأحد فضل علي بعد والدي كفضلك علي ياقرة عيني.. ظني بربي أن يجمعني بك مع المصطفى صلى الله عليه وسبم

أحمد يسري شوشة



الحديث عن فضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني – طيب الله ثراه – حديث ذو شجون، والحكمة العربية تقول: من أخصب تخيّر، لكنها تنقلب عليك هنا (تحيّر)..

●هل تتكلم عن الحويني:

-الإنسان.

-أم العالم.

●والإنسان؛ هل تتحدث عن:

-الوالد.

-أم الزوج.

-أم الأخ.

-أم الولد.

-أم الشاعر.

●والعالم؛ هل تتناول:

-المحدّث.

-أم الداعية.

- والمحدّث؛ هل تتكلم عن:

-المدرّس.

-أم المصنّف.

- والداعية؛ هل تخبر عن:

-الخطيب.

-أم الواعظ.

لقد كان الحويني – قدس الله روحه – متعدّد المواهب وقد سخّرها كلها في خدمة الدين.

ولهذا أقول: مَن حزِن لوفاة فضيلة الشيخ فينبغي أن يترجم حزنه هذا إلى عمل من الأعمال النافعة لدين الله سبحانه وتعالى.

نحن ما عرفنا أبا إسحاق الحويني إلا هنا: في طريق العمل للدين، ونوقن كل اليقين أن الذي يسعده هو: أن يتم طلابه وأحبابه والذين استفادوا من علمه طريقه ويكملون أهدافه.

فهلم إلى العمل!

#حوينيات

أحمد الجوهري





لو كان الإمام الذهبي حيًّا لترجم للشيخ أبي إسحاق في سير أعلام النبلاء

لكن دعني أنوب عن الذهبي فأقول في تقدِمة الترجمة :

إمام ، محدِّث، لم تقف همته في الحديث عند مصطلحات القوم، وإنما خالطه بلحمه ودمه ، وعاش بين الناس بحسب مقاماتهم، فهو الوالد للولد، والناصح للعاصي، والمرشد للتائه

لم يكن جامداً مختبئًا خلف تحقيق الأحاديث ، فلا يعرفه الناس إلا اسماً مكتوبا على أغلفة الكتب ، بل عاش في وجدانهم ، وحفِر سمته ورسمه في قلوبهم

وليس هذا للمعاصرين من علماء الحديث على متانة أخذهم للصنعة

ولكنه كان داعياً إلى الله بعلم الحديث

وهو في ذلك كأحد قارئين للقرآن، كلاهما قارئ للقرآن، لكن هذا غايته الحرف والثاني يعمل فيه المعنى ، والشيخ أبو إسحاق ذلك الثاني

وبالجملة، هو في المحدِّثين كالمنشاوي في القرَّاء

رحمه الله رحمة واسعة وألحقنا به في دار الخلد

د.سعيد أبو العلا حمزة



الشيخ أبو إسحاق رحمه الله

في الحقيقة إنما يُمثل فكرة يصعب محوها والتشكيك فيها، وتستعصي على فهم ضِعاف العقول والنفوس ..

هذه الفكرة يعلمها جيداً كل طالب علم مُحب للسُّنة،

وكل عامي مُعظم للحديث موقر للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وأهل العلم.

رمزية الحويني بحق

لا تكمن في كونه واعظًا سلفيًا أو شيخًا له أتباع ومريدون، إنما رمزيته في ربط الناس بالعلم وتقريب حديث النبي

صلى الله عليه وسلم لهم وتحبيبهم في السُّنة.

لا أكاد أُبالغ إن قلت إن جيلنا وكل الأجيال القريبة من جيلنا؛ لم تعرف مثل الحويني في توثيق صلة الشباب

بالعلم الشرعي، وتيسير طريقه لهم،

الحويني هو الذي نزل بالحديث من طبقات النخبة

لأدنى الطبقات من الناس ..

عَظم الحديث النبوي في نفوسهم، وعرفهم بوقائعه،

وأحكم علاقتهم برموزه،

بصورة لا تكاد تتكرر في العصر الحاضر!

سألني أحد الأخوة :

ما المشروع العلمي الذي أنجزه الحويني طوال حياته؟ !

وما هو إنتاجه الفكري الذي يستحق عنه كل هذا التعظيم؟!

قلت: الحويني،

نحن مشروعه !

أجيالنا التي تمسكت بالحق ولم تنسلخ من الدين

رغم كل ذنوبها ومشاكلها وأزماتها، هي مشروعه الفكري! تمسكنا بمقاومة العلمانيين والملحدين وأهل الباطل

وإصرارنا على ترك الأثر وهداية الناس هي مشروعه العلمي!

يا إخوة، لقد دخلنا الجامعات وتخرجنا منها

ولم نتعلم علماً حقيقياً إلا عندما عرفنا الحويني،

وفضله علينا لا يعلمه إلا الله،

لا أتكلم عن نفسي ولا أتكلم عن طلبة العلم

ولا مُحبي الشيخ ..

إنما أتكلم عن أجيال "حرس الحدود "

و "أنت الجماعة ولو كنت وحدك"،

أجيال أبت السير في ركاب الذل والجهل والانكسار.

صدقًا يا جماعة، الحويني أكبر من كتاب،

وأقيم من موعظة وخطبة،

وأبقى أثرًا من ثورة!

خالد مرزوق

{

هنا 👇🏻

رقد علم الحديث 😢

علاء الدين يعقوب







-لو طلب مني أن أكون شاهدا على هذا العصر، وأنا على مشارف عمري الأربعيني، لأسميته عصر "تهاوي القامات"، قامات كبار كبرت سننا على وجودهم ومعرفتهم، واعتادت آذاننا على أصواتهم وحديثهم، واطمأنت عيوننا برؤيتهم ووجودهم، هووا جميعا متعاقبين في وقت قصير جدا، ومعلوم أن اللاحق لم يكن كالسابق، وليس زمان إلا والذي بعده شر منه، وصدق الله إذ يقول: {أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها؟ والله يحكم لا معقب لحكمه}.

-الشيخ الحويني أيقونة علمية قوية راسخة، فقد فاق أقرانه، وساد كباره، وأفحم شانئيه، ووضعت له الهيبة في حاله ومقاله، وله في الدفاع والحمية عن الدين يد طولى لا ينكرها إلا جَحود أو خَؤون!

إن تبق تفجع في الأحبة كلهم*** وبقاء نفسك -لا ابا لك- أفجع!

-وأميل إلى دفن الرجل بمسقط رأسه، وسط أهله وطلبته وأحبابه، لاسيما أنه ليس هناك ما يمنع، لكن يفعل الله ما يشاء، وهو غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون!

-رحم الله الشيخ الحويني رحمة واسعة، وجعله يطأ بعرجته هذه في الجنة، وأخلفنا فيه خيرا، واستعملنا ولا يستبدل بنا!

أبو عمير الأزهري

إنّا لله و إنّا إليه راجعون!



قبض الوهّاب سبحانه اليوم نعمةً أمتع بها الأمّةَ زهاء السّبعين عاما ؛ و إنّ ربّنا ما يقبض عنّا من نعمة إلاّ أخلف لنا مثلها أو أمثالها ؛ و إنّا للأمّةُ الحامدة الشّكورة ، فنحن نحمد الله على أبي إسحق إذ كان فينا ، و نحن نشكر الربّ على قبضه لأبي إسحق في ثباته على السنّة و صدعه بالحقّ و إفناء عمره في الدّعوة و خدمة الحديث النبويّ ؛ ما نكره قدرا قدّره مولانا ، و ما نسخط لرحماننا قضاء ؛ بل نعرف نعمه في البأساء و السرّاء ، و في الضيّق و الوسع ، في العسر و اليسر ، و في المصاب و الألطاف ؛ قد ختم لشيخنا بخير عمل شهدنا له به من سوداءه إلى بيضاءه ، و في صحّته كما مرضه ، و في قيامه كما قعوده ؛ أحياه شريفا و قبضه مجيدا ؛ فاللّهمّ اجز عبدك الحوينيّ عن الإسلام و السنّة و الأمّة و العرب خير الجزاء ؛ و ارض اللهمّ عنه ، و أجرنا في فقدنا ، و أخلفنا الرّضا من الرّضا بالرّضا ؛ خزائنك العامرة ، و أمرك النّافذ ، و أقدارك كلّها لأمّة محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم الخير محضا ؛ و إنّا عربك يا ربّ عربك ، لم نزل نروي في أشعارنا:

إِذا سَيِّدٌ منّا خَلا قامَ سَيِّدٌ
قَؤُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ
وَما أُخمِدَت نارٌ لَنا دونَ طارِقٍ

وَلا ذَمّنا في النازِلينَ نَزيلُ

نثق بكرمك يا كريم ، و ما نشكّ في رحمتك يا رحيم ؛ فأخلفنا من السّيد سيّدا قؤولا فعولا ؛ و لا تشمت بنا أعداء سنّتك و شُنّاء عربك ؛ خلقتنا عن دينك الذّادة ، فاكتبنا في العالمين السّادة ؛ و أكرمنا اللّهمَّ في شيخنا و أكرمه فينا ؛ و سرّ ربَّ محمّدٍ محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلّم في أمّته و قومه ؛ منّا الرّجاء ، و منك التّحقيق ؛ و منّا الدّعاء ، و منك الإجابة.

✍ياسين الخميري–تونس





18مارس ٢٠٢١ ·

كنتُ لازلت حديث السن يوم أن سمعت شيخنا أبا إسحق الحويني ، أول مرة ،

كان الشيخ يغرد وحده خارج السرب ، كأنما يحمل هم أمة ، وقد عاد قافلا من بين زمرات السلف ، ينادي

"هلموا.!"

...

لا أدري كيف امتزجت علوم الآلة الجامدة ، بلين البيان ، وصيغت في بوتقة بلاغته ، فاستحال صعبها سلسبيلا عذباً ، كأن المعاني جاءته في خلوات اطلاعه تراود جنانه!

...

كان لعلم الحديث مغاليق ، أبت أن تستفتح بمفاتحنا التي أوتيناها ، حتى امتن الله تعالى علينا ، وشاء جل وعلا بمحض كرمه أن يُفتح لنا ما شاء سبحانه منها ، لما كانت تلك المفاتيح من تلك التي رسم حدها شيخنا المبارك ، فلما عاينا بعض ما وراء الباب ، كان نعم الترجمان ، وإنما ذلك فضل الله تعالى يؤتيه من يشاء .

...

عهدي بأصحاب الأقلام ممن عاصرتهم ، والذين هم سحرة بيان يستلبون الألباب ، ويأخذون بمجامع النفس ، حتى يكاد بعضهم أن يستولي على حظ نفسك منك ، أنهم إنما يحسنون السحر المكتوب ، فإذا دفعتهم المسألة إلى الخطابة ، أو اضطرتهم الحاجة إلى ارتجال المواجهة ، تقلقل اللفظ ، واختل النظم ، ولربما اعترت التعتعة حديث السرد ، لتطغى اللعثمة على التبيان ، لكن الشيخ يحيِّرك فإذا أسمعك خِلت أنه خُلق مفوها خطيبا ، وإن أقرأك درره ، حسبته ما وُلد إلا ليكون ناظما أديبا ، من غير تكلف صنعة ، ولا افتعال تركيب ، وهل البلاغة إلا مثل ذلك ؟!

...

كان الوهج الذي تراه في درسه ، والحرقة التي يبثها من بين ثناياه ، تُضاء بها سراجات الهمم ، وتشد عضد العزائم ، فتوقظ النائم ، وتطمئن الهائم ، لكنها مع ذلك تزيد الطالب الناهم ، فمتى سنشبع إذن ؟!

...

عشنا معه ، ولم يرنا ، وصاحبت أيامنا عمره ولما يعرفنا ، ومن منا ليس هذا الرجل ؟! إلا بعيد ، أو شريد ، أو حديث عهد للطلب جديد !، سأكتب لابني ، قل لولدك الذي في صحاف الغيب " لقي جدك فارس المنابر وأديب المحابر أبا إسحاق ، يوم أن ارتخت لحيته ، والشيخ داكن الشعر لم يشب بعد ، قد انسدل أطراف شعره من تحت قلنسوته البيضاء."

...

كان يأتينا في دمياط ، في قرية السرو ، فلا تكاد ترى من حولك إلا طالب علم ، أو مقتبس أدب ، أو ملتحفا صالح الصحبة ، كأنما تسمع في أرجاء المجلس "هم القوم لا يشقى جليسهم" ، فنركب آلة الزمن ، وما هي إلا برهة من دهر ، إلا ونحن جلوس قد آنسنا أحمد بن حنبل ، وجاورنا يحيى بن معين ، وأدهشنا الشافعي ، وتكحلنا بهيبة مالك ، في تلك الرحلة التي تمتعك فيه صحبة البخاري والترمذي والرازيين ، وأسلاف نفتقد صحبتهم ، وفجأة نعود أدراجنا ، لنبصر زمانا ولدنا فيه ، حيث تسير أجسادنا ، وأرواحنا تعيش أشباحا في طيف الماضين ، فمتى يكتمل اللقاء ؟!

أحمد التابعي





ولقد امتاز شيخنا أبو إسحق الحويني رحمه الله بعدة مزايا قلّما اجتمعت في غيره.

ومن ذلك على سبيل الاختصار المكثّف:

١ .تضلعه من الحديث الشريف والآثار.

ومتانة تحريره وقوة تأصيله، حتى بلغ فيه شأواً سامقًا شهد له به أهل الاختصاص ولو كانوا من المدارس المخالفة، ويكفيك كثرة الإحالة عليه، والإهداء إليه، وطلب المشورة منه في كثير من الأبحاث الحديثية.

كم من مخالفين متخصصين في هذا الفن الدقيق يرسلون إليه منتوجهم الفكري لا لمجرد التقريظ والتقديم، ولكن طلباً لإبداء الرأي وسد الخلل وإكمال النقص، وتصحيح الرؤيا والمنهج، وهذا هو غاية الإقرار بالعلمية والاستبحار فيها .

وممن فعل ذلك قامة علمية حديثية أزهرية هو الشيخ المحدث أحمد معبد الأزهري، وغيره كثيرون، بل منهم معادون له حاليا كربيع المدخلي والشريف العوني قبل أن يتغيّر مسلكه .

ومن نفائس ما أثرى به المكتبة الإسلامية في علم الحديث:

🎯تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد.

🎯غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود.

🎯بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبد الرحمن.

🎯إقامة الدلائل على عموم المسائل .

🎯الفتاوى الحديثية (إسعاف اللبيث بفتاوى الحديث).

🎯تخريج تفسير ابن كثير.

🎯مسيس الحاجة إلى تخريج سنن ابن ماجة

🎯ناهيك عن مشروعه الضخم في مسند أبي عوانة ومشاريع أخرى لم تجد طريقها للنور بعد.

٢ .تعظيمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته، وحرارته في الدفاع عن السنة حتى امتزج حب ذلك بلحمه ودمه، تحسه في أنفاسه الحارة، وكلماته الصادقة التي تقطر حبًّا، وتتدفق انتماءً، وكثيرا ما تتحول إلى سياط لاهبة في أظهر منكريها والمعتدين على الجناب النبوي، حتى لقد حبّب السنة للناس، وصار علما عليها بعدما كان مرشداً إليها.

٣ .قوته في الحق.

فهو فيه صادع لا يهاب، يهجم بكلكله لا يخشى، كلماته كطلقات الرصاص، خاض فيه لججاً عاتية، مع ذوي نفود وسلطة، ولم يمنعه ذلك من الجهر بما يعتقد، وإن ارتأى في مواقف أخر أن الحكمة ألا يخوض فيها.

٤ .رقته وحنوه وتواضعه.

ومع قوته في الحق، فهو رقيق الحاشية، شفوق مع الخلق، تأنس لصوته، وتلتئم روحك بروحه، كم أنصت لمتعب، وأناخ مطيته لمكدود، ووالله إنه ليستمع إلى المرأة الشاكية حالها بالساعات، يتحرّج من إنهاء المكالمة على كثرة أشغاله، يوطّئ أكنافه للصغير والكبير، يترفّق بالناس، ودمعته في كل ذلك فائرة حاضرة، وكثيرا ما يبتدئ طلابه بالسؤال والتفقد لا يستتكف أن يكون هو البادئ الواصل.

٥ .لا يدخل الخصومات الشخصية.

فكم أوذي من جهلاء في شخصه فلم يأبه لهم، وكم افتُري عليه من سفهاء فلم ينزل إلى حضيضهم، لا ينبري إلا إذا نيل من دين ومعتقد، وأما شخصه فلم يكن ممن يحفل بالذود عن نفسه؛ لذا فعلى كثرة خصومه فلا تجد له معركة يخوضها لشخصه .

حتى في مجال الردود فلا يرد على مهاجميه إذا تعلق الأمر بشخصه، اللهم إلا ما كان سجالا علميا لا مهاترات شخصية.

٧ .له مشروعه الخاص الذي طُبع به؛ فهو لا يبرحه، وهو الدفاع عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وصبغ الحياة بها؛ فقد عاشها محبًّا ومتّبعًا ومُتّبعًا ودالًّا ومُعلّما وكذلك منافحًا وذابًّا، ثم هو فيها مُحقّق بحّاثة مُنقّب، حتى اصطبغت حياته بها، وحمل هذا الاسم الشريف وهو من أهل الشرف (المُحدّث.)

٨ .تسهيله وتقريبه لغة العلم.

ثم إن لغة هذا العلم كانت وقفًا على أهل تخصّصه، فقبل أبي إسحق ما كان الناس يعرفون شيئًا عن اصطلاحات القوم من منقطع ومعضل ومرسل ومضطرب ومُدرج، والتدليس بأنواعه من تدليس التسوية وتدليس الشيوخ ناهيك عن العلة والشذوذ والاتصال في السند فضلا عن رموز المحدثين كالبخاري ومسلم وشعبة بن الحجاج وعلي بن المديني وإسحق بن راهويه وابن المبارك.. فقدّم كل هذا في وجبة دسمة سهلة التناول والفهم؛ فقرّب لغة العلم للناس، وهذا كأنه أمر سهل، وهو من العسير بمكان، لكنه عند أبي إسحق من السهل الممتنع.

٩ .جزالة ألفاظه وسمو لغته..

وامتدادا للسهل الممتنع كانت لغته كذلك مزيجًا عجيبًا من ألفاظ ضخمة فخمة رصينة تنساب على شفتيه في سهولة وعذوبة كأنها قطرات ندى تنساب على أزاهير الصباح، مع هذا النوع من الكلمات العامية التي تبسط

العلم للناس؛ فيتضلع منه المليء المثقف، ويفهم عنه قليل البضاعة البسيط، وكلاهما يجد عند الشيخ غناءه وشفاءه وبغيته.

حتى صارت بعض المفردات باسمه كأنها حصر عليه .

وأذكرني في بواكير شبابي في أوائل التسعينات أخصص كراريس لأنقل عن الشيخ مفرداته اللغوية، وأخرى لفوائده التربوية والحديثة، مما شكّل وجداني ولغتي.

١٠ .الطرفة والأملوحة.

ثم هو في ذلك لا تخلو له محاضرة من طرفة مليحة تنتزع الضحكات من القلوب، و تُعمّق حبّ الشيخ في القلوب، كان يطعّم درسه بها بين الفينة والأخرى مما ناسب السياق لا أنه مقحَم عليه ..

فكنت تبكي في الدرس وتضحك ..

يصلك بالله فتحلّق، ثم يُعيّشك واقعك كما هو فلا تشعر معه بالاغتراب، فهو مع الناس، ويعلم أعرافهم وتقاليدهم وأساليبهم.

١١ .صاحب تجربة حياتية ثرية، بل ببساطة أقول: مَدْعُوك في مشاكل الناس وهمومهم.

لم يكن أبو إسحق منكفئًا على الكتب منعزلا في مكتبته؛ بل كان إمام عامة، يعيش مع الناس مشاكلهم، ويتدخل لإصلاح البيوت، ويُرمّم بطول تجربته وحُنكته ما تصدّع من أركانها، ويؤسّس لقيامها، ولذا كان يستمع للناس رغم انشغالاته، ويسعى في حوائجهم، وهكذا العالم الحق، ولا تكون الفتوى إلا ممن جمع علوم الشريعة مع معرفة تامة بواقع الناس .

أذكر حالة امرأة منكوبة كان الشيخ يستمع لها طويلا بالهاتف تحكي مشاكلها وهو ينصت لها إنصات الوالد من غير تبرُّم ولا تململ، ثم يشير عليها

وينصحها.. وهكذا مع المئات إن لم يكن من الآلاف، وانظر كيف بارك الله في وقت الشيخ ليفعل كل هذا من غير ان يطغى جانب على آخر..

١٣ .عدم تبديله وتغيره واستمساكه بأصل منهجه وعدم تلونه.

فبعد هذا العمر الطويل في الدعوة إلى الله ومع كثرة التقلبات في واقع معقد مشتبك وقوة الضغوط ظل الرجل على عهده الأول، لا تخرسه الرهبة، ولا تغريه الرغبة، ودفع ثمن ذلك باغترابه عن موطنه الذي أحب .

صحيح أن الشيخ قد نضج كثيراً بانفتاحه على المدارس الإسلامية الأخرى تحت مظلة الأخوة في الله فصار أكثر إعذاراً وشفقة ورحمة بالناس، لكنه لم يخرج عن خطّه العام وأصول منهجه .

فهو لا يعرف أن يجامل على حساب دينه.

١٥ .كان عند حسن الظن في المواقف الكبار والأحداث المفصلية فانحاز دائما إلى الجهة التي فيها الحق، غير آبه لمصير، ولا حاسب لعاقبة .

فالرجل لم يخن الأمة يوما في قضية من قضاياها ...

والأحداث الأخيرة في فلsطين شاهدة على ذلك وغيرها عشرات المواقف.

١٧ .شرح أحاديث لم يشرحها غيره وقرّبها إلى أفهام العامة كحديث أم زرع الطويل وكثيرا ما يحفل بالدقائق التربوية والنكات العلمية الطريفة التي لا ينتبه الآخرون لها؛ فالرجل صاحب مدرسة علمية توازيها أخرى تربوية لا تقل عن الأولى..

١٨ .ممارسته لكل أدوار الداعي فهو عالم موسوعي لغوي نحرير وإمام وخطيب مصلح اجتماعي..

🎯ومن صفاته التي أتناولها لاحقا:

١٩ .الربانية والخلوة ومسحة الحزن التي لا تخطئها العيون.

٢٠ .ربّي جيلا

٢١ .حسن صلته بإخوانه من العلماء من شتى المدارس.

٢٢ .كثرة طلابه وخواصه وحواريه.

٢٣ .اتساع رقعة تأثيره وخروجها عن القطرية.

أما هذه وما بعدها فلي معها وقفات ووقفات أستكملها لاحقا إن شاء الله.

محمد عبده





كانت المرة الأولى التي أعرف فيها الشيخ الحويني رحمه الله في الصف الأول الثانوي، منذ ما يزيد قليلا على خمسة وعشرين عاما كنت أزور صديقا ماهرا في الكمبيوتر الذي دخل حياتنا جديدا حينها لآخذ منه بعض البرامج على سي دي، ووجدت عنده صدفة سي دي مكتوب عليه: (محاضرات الشيخ الحويني)

قلت له مستغربا: ما هذا؟ الجويني عالم قديم مات منذ مئات السنين !

فقال لي: لا أعرف الجويني، لكن هذا هو الشيخ أبو إسحاق الحويني من علماء الحديث، خذ اسمع محاضراته.

وفي الواقع كنت حينها لا أعرف من العلماء والدعاة المعاصرين إلا نزرا يسيرا، ولا أعرف إلا العلماء الذين اقتنيت لهم كتبا أو وجدتهم في الكتب القليلة التي بدأت أقرأها.

أخذت السي دي ونسيت أمره، وعندما ذكرني بإرجاعه عزمت أن أرى ما فيه من باب الاطلاع قبل أن أرجعه، وأذكر أنني سهرت ليلتي أسمع المحاضرة تلي المحاضرة لأكثر من سبع ساعات، مرت كالدقائق، حتى أدركني الفجر بشعور غريب.

رأيت رجلا سقط من طبقة محدثي القرون الأولى، وكان الشيخ حينها فتيًّا طويل الشعر مدَّهِنا، لمنطقه حلاوة، ولكلامه صولة، وفي عبارته صدق وحياة، فقد كان يحيى ما يقول فيخرج كلامه حيا ناطقًا، كما كانت عيناه ناطقتين ككلامه.

كان الحويني أجلّ رجل في هذه الطبقة يتكلم عن سياسة العلم وحب العلم وحرمة العلم والعلماء، ويوثق هذا كله برباط تعظيم السنة والاتِّباع، وهذا من أعظم ما يكون تأثيرا في طلبة العلم والعوام جميعا.

مات الشيخ الحويني الليلة، وبموته يموت جزءٌ كامل من وجداننا، بل من ذواتنا نفسها.

إن أمثال الشيخ الحويني ليسوا مجرد علماء أو وعاظ أو مؤثرين، إنهم مراحل كاملة من العمر وتكوين الشخصية .

كان الشيخ رحمه الله من أصدق الناس، ومن أنبل الناس، وكان محدثا ناقدا بصيرا، عالما بالنفوس، نقي السيرة والسريرة، من وجهاء المسلمين، ومن أعيان أهل السنة وجَمالهم، علَمًا على الاتباع، قدوة كاملا، بقية السلف.

رحمه الله رحمة واسعة وغفر له، وإنا لله وإنا إليه راجعون..

عمرو بسيوني





لا يعلم الكثير فضل الدعاه والشيوخ والعلماء المصريين على أهلنا فى المغرب 🇲🇦والمغرب الإسلامى بشكل عام..

حينما أتيت إلى المغرب أول مره عام ٢٠١٠ وكنت اول مره أصلى فيها التروايح معهم التف شباب مغربى حولى بعد أن عرفوا أننى مصرى ذاكرين لى فضل القنوات الدينيه عليهم بالمنهج السلفى ثم طلبوا منى إذا نزلت مصر أن أسلم وأقبل يد الكثير من الشيوخ بالنيابه عنهم وأخذوا يعدون لى أسماءً كثيره كان منهم الشيخ أبو إسحاق الحوينى رحمه الله وفضله عليهم أن هداهم الله بسببه وغيره، حتى قبل رأسى أحد الأخوه منهم قائلا إكراما للشيخ أبو إسحاق الحوينى رحمه حتى بكيت من فرط هذه المحبه للشيخ رحمه الله... مرت الأعوام وأغلقت هذه القنوات أو تبدل خطها وحدثت فتنة كبيره هنا بين هؤلاء الشباب وانقسموا عليهم، منهم من لايزال يحبهم ومنهم من لم يعد يتابعهم بعد مذبحة رابعه، والمغاربه والجزائريين كانوا من أكثر الشعوب تعاطفا مع معتصمى رابعه والنهضه وحزنوا وتألموا لوفاة الدكتور مرسى رحمه الله...

منذ أيام صليت التراويح فى نفس المسجد وبعد مرور ١٥ عاما على مجيئى للمغرب رأيت شبابا جدد ذو سمت إسلامى وتعرفوا على مصريتى فاختصوا الشيخ أبى إسحاق بالدعاء والشفاء له وأنهم تربوا على دروسه وعلمه وودوا لو يلتقون به فيشرفون بلقائه وكان القدر أسرع ومعه الأجل..

الكلمة الطيبه كالشجرة الطيبه، أصلها ثابت وفرعها فى السماء تثمر وتظل تثمر لأجيال من بعد أجيال، صحيح أننا فترة التسعينات لم نتابعه لظروفنا

الأمنيه وقضينا فترة الانتشار له ولغيره فى السجون المصريه، لكننا حينما خرجنا انتقينا من الدعاه على الساحه من نراه ونحسبه على خير وكان منهم الشيخ أبو إسحاق فازددنا ثراء وتعلمنا منه وأحببناه لدفاعه عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذبه عن أعراض أمهات المؤمنين ودعوته الهادئه حتى حدث ماحدث فى مصر فآثر الابتعاد أو قل الاعتزال وهذا لا يعيبه مع ظروفه التى مر بها صحيا واجتماعيا وسفرا، ومن يعيب على الشيخ سكوته فى الوضع المصرى فليعب على الإمام أبى حنيفه سكوته أو من سكت فى فتنة خلق القرآن فلم يخلق الله كل العلماء كابن حنبل بل كل لما يقدر عليه ومايستطيعه وعزيمته والرؤيه بشكل أعمق وأوسع وهو نفس مافعله د. أسامه عبد العظيم رحمه الله فى دعوته.

يكفيه ماهدى الله به الناس وجعله سببا فى هدايتهم وتعليمهم دينهم ووضعهم على أول الطريق..

إن كان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات، فإن الله حى لا يموت سبحانه، والأمة الإسلامية ولاده ومنتجه وأرحام المسلمات لم تجف بعد على أن تأت لنا بمثله وكم من شيخ أو عالم توفى وأكمل على نهجه غيره حتى وصل إلينا هذا الدين بفضل الله ثم بفضلهم..

رحم الله الشيخ أبى إسحاق الحوينى وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة وأخلف علينا بغيره من السادة العلماء.

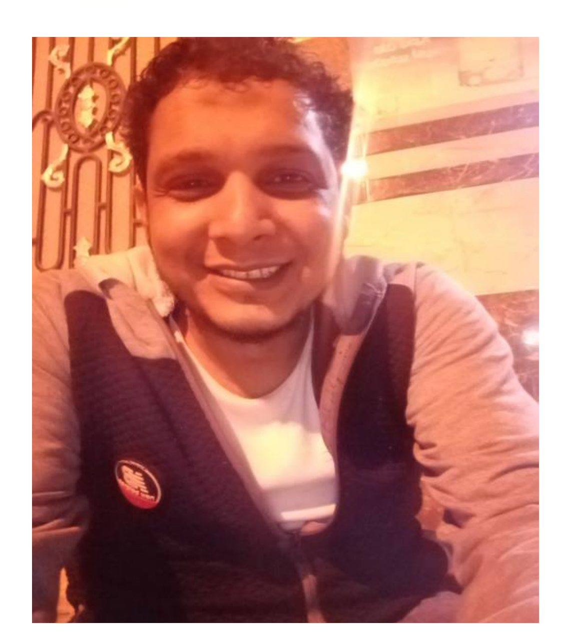
أبو إسلام المصرى





مما اتفق للشيخ الحويني –رحمه الله- اسمه (حجازي) والحجاز مهبط التنزيل العزيز، واسم جده (شريف) لقب المنتسبين لآل البيت وهو إمام أهل الحديث، وصدق القائل: أَهْلُ الْحَدِيث هُمُ أَهْلُ النَّبِيِّ وَإِنْ *لَمْ يَصْحَبُوا نَفْسَهُ أَنْفَاسَهُ صَحِبُوا.، وتتلمذ على محمد نجيب المطيعي الأزهري الشافعي (المتوفى سنة ١٤٠٦هـ) والألباني (المتوفى سنة١٤٢٠هـ) وأدخل كل أولاده التعليم الأزهري !ومات الحويني يوم الاثنين ودفن ليلة الأربعاء كما اتفق لحبيب الخلق –صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ -كانت وفاته في ١٧ رمضان يوم مناسبة غزوة بدر، وهو – بإذن الله– شهيد مبطون –بعللٍ كثيرة– غريب مبتلى في جسده وولده، ونعاه #شيخ_الأزهر! وأَمّ الجنازة عليه شيخ المقارئ المصرية ورئيس لجنة تصحيح المصحف أ.د. المعصراوي وقد أخذ الحويني عنه بعض القراءات، وكان الحويني –رحمه الله– يصف #المعصراوي بأنه شيخ الوحيين، لاشتغاله بالقراءات ولأنه كان يعمل أستاذ الحديث الشريف بجامعة الأزهر ! والمصلون من رموز أطياف الحركات الإسلامية، وكانت الجنازة في جامع الشيخ محمد بن عبدالوهاب !أظهر التوافق بين الأشاعرة وأهل الحديث بحياته وفي مماته، بما يصرخ في وجوه المساكين –من صغار المنتمين– من أهل المذهبين أن الخلاف بينهما اجتهادي وليس في قطعيات الدين كما تدعون! إن «الحويني» رجل كُتب له التوفيق في حيثيات لا تكاد تجتمع لغيره!

وكتبه بألمانيا الفقير إلى عفو ربه إسماعيل محمد رفعت



في اليوم الذي يوافق غزوة بدر

رحل العالم الكبير أبو إسحاق الحويني

من اليوم فقط أستطيع أن أقول

بالرغم من انتشار علم الشيخ أبو إسحاق

إلا أن الانتشار الحقيقي لعلمه وفكرة ومنهجه ومدرسته للتو قد بدأ

ما يحدث الآن على مواقع التواصل الإجتماعي وعبر إعلام العالم، شئ قدره الله لهذا الشيخ بشكل لم يسبق له مثيل، وهي بداية لرفع ذكره وعلمه عالمياً، وسيبدأ الكثير من الذين كانوا لايعرفونه في التعرف عليه وعلى ما كان يدعو إليه

أعرف قصص علماء كبار

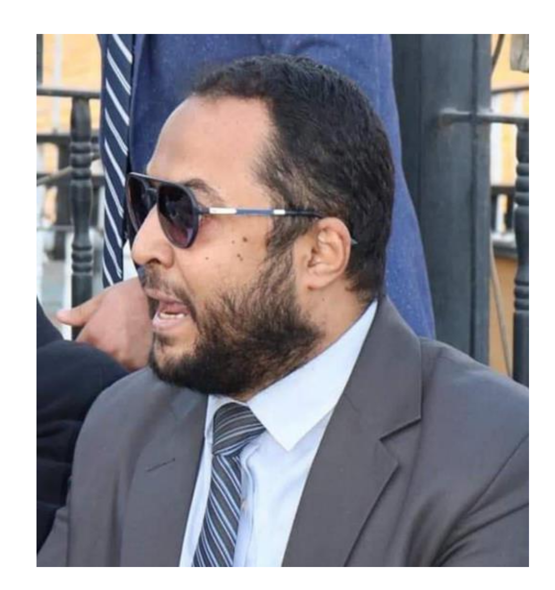
كان موتهم هو البداية الحقيقية لانتشار علمهم، بشكل كبير وعلى نطاق جغرافي عالمي، وهذا ما أعتقد أنه سيحدث من اليوم بإذن الله

اسم الشيخ أبو إسحاق الحويني

هو الأكثر شيوعاً "الآن" على مستوى العالم

و المتصدر على أغلب المنصات وخاصة منصة فيس بوك، ومحرك البحث جوجل على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وعدد المنشورات التي تنعيه وصلت إلى عدد وحد لم يسبق له مثيل على الإطلاق رحم الله شيخ الإسلام

الشيخ أبو إسحاق الحويني علي عبد الرازق



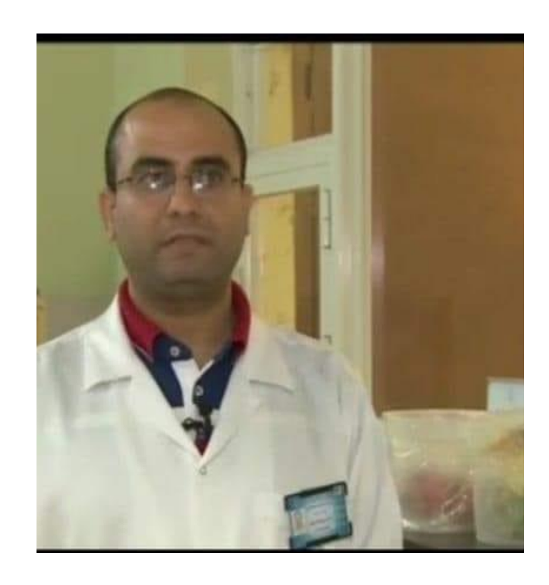
قال الشيخ حاتم ابن الشيخ ابو إسحق الحويني انه كان معه في المستشفى وكان تقريبا في غيبوبة وقد أفاق منها قليلًا قُبَيل فجر الاثنين وتكلم بكلام قليلٍ ومما قاله للشيخ حاتم : شغل لي تلاوة الشيخ المنشاوي سورة غافر، فلما شغّل الشيخ حاتم إحدى تلاوات الشيخ المنشاوي لسورة غافر، قال له – آنَسَهُ ربي–: ليست هذه التلاوة، وإنما التلاوة الكاملة ، وبدأ المنشاوي في التلاوة بقوله: (ياقوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار) كرّرها المنشاوي خمس مرات.

وكان هذا اخر ما سمعه الشيخ وبعدها اسلم الروح الى خالقها.

اللهم ارحم عبدك الشيخ ابو إسحق الحويني..

خالد المصري





في هذه اللحظات

التي يصلي فيها على شيخنا الفاضل

الحبيب أبو إسحاق الحويني

عايز اقول معلومة ....لا يعلمها كثير من الناس

الشيخ لم يكن مجرد شيخ وعالم وله طريقه سهله للوصول إلي الناس

الشيخ لم يكن عالم حديث قل أن يوجد مثله

مش مجرد شيخ لسانه للعوام وقلمه للخاصه بل لاهل العلم والتخصص وفقط

لكن

الشيخ كان رمز لجيل كامل

جيل سمعوا وعاشوا الهجوم على الإسلام من كل جانب

وهم جهلاء لا يستطيعون فعل شيء

فسمعوا هذا الرجل يصرخ فيهم

من للثغور يا شباب الاسلام

من يدافع عن الإسلام إن لم تدافع انت

من يحمي الإسلام من هذه الضربات

من يقوم بدور المحامي الشاطر عن هذا الدين

فقام مجموعه من الشباب .. رغم جهلهم وقلة حيلتهم

قاموا خلف هذا النداء

فهذا يتعلم الرد علي الشيعه

وهذا يتعلم الرد على الملحدين وغيرهم

وهذا يتعلم دين اليهود والنصاري ويدعوهم بالحسني الي الاسلام ...ويدافع ضد أي مهاجم علي عرض النبي محمد صلى الله عليه وسلم

ثغور كثيره وشبهات عظيمة ...وقف لها هذا الجيل ...بناء علي صرخه من هذا الرجل الضعيف الجسمان العظيم بدينه وحبه لله ورسوله والله حسيبه

جعل الله كل هذا الجيل في ميزان حسناتك يا شيخ ابو إسحاق...وجعل اليوم هو اسعد ايامك

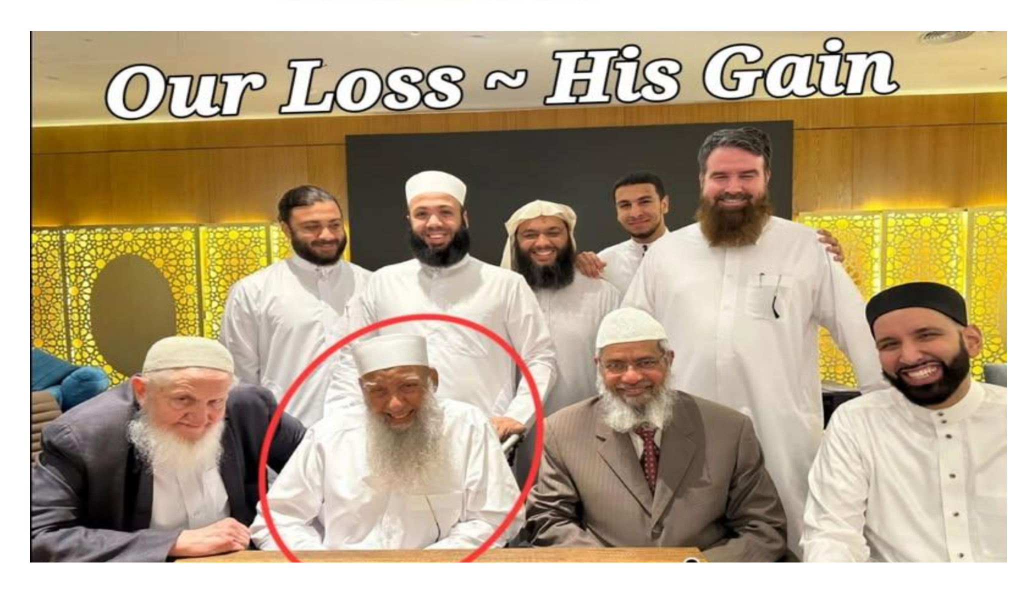
ورزقنا الله مرافقة حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم الذين عشنا ونتمي أن نموت ونحن نحبه وندافع عنه مع السلامه يا سيدي

مع الف مليون سلامه تصل الجنه اليوم بإذن الله بالف سلامه

اللهم امين

د. وليد محمد





أبو إسحاق الحويني (رزقه الله الجنة).

لقد كان شخصاً رائعاً، لطيفاً، مراعياً، قبل كل شيء كان صديقاً جيداً. أنا أفتقده بالفعل!

Yusuf Estes





دفن شيخنا وكبيرنا بدون ضريح

ولا ملفوفا بالحرير الأخضر

و لا مقصورة مصنوعة من الذهب و الفضة

و لا عمامة على رأس الضريح

و لا مقام أو قباب

بل هو في لحد ما بين الصخور و الرمال

مثل صحابة سيدنا رسول الله

صلى الله عليه و سلم و آل بيته

و لن يقام له مولد

وقد ترك علما و تراثا

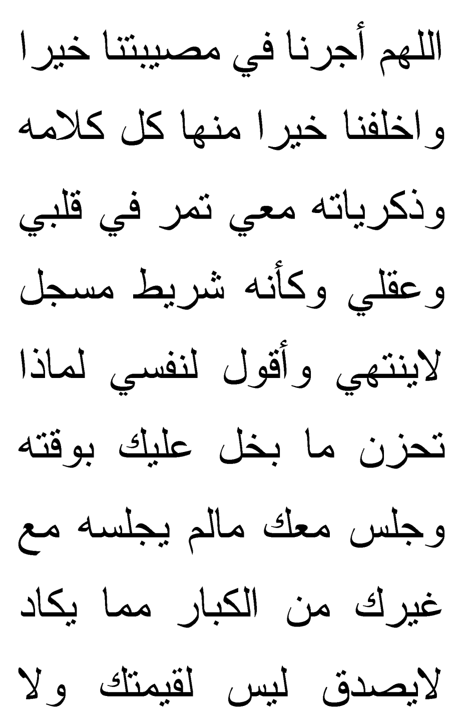
و ربي رجالا و نساء

هكذا هم أهل السلف الصالح

هذا طريق السلف،رحمات ربي عليك تترى يا سيدي الشيخ.

د.عبد الرحمن منصور





اللهم أجرنا في مصيبتنا خيرا واخلفنا خيرا منها كل كلامه وذكرياته معي تمر في قلبي وعقلي وكأنه شريط مسجل لاينتهي وأقول لنفسي لماذا تحزن ما بخل عليك بوقته وجلس معك مالم يجلسه مع غيرك من الكبار مما يكاد لايصدق ليس لقيمتك ولا لعلمك ولكن فضل من الله عليك ولعلها دعوة من أمي تقبلها الله منها وشرفني بمجالسته وحواره والضحك معه والحديث معه وشكوت له كل مافي صدري وما تركت شيئا أريد أن أحكيه له إلا وسمعه مني وأجابني كالأب الذي يريح طفله الصغير ويطيب خاطره وينصحه ويرشده أشعر بأولاده وأحفاده لأنني أجد مايجدون من مرارة الفقد والفراق

. سعد بن عطيه صقر





أرسلتُ يوماً إلى شيخِنا أبارك له دخول العيد عليه بالخير و اليمن و البركات فأرسل إليَّ رسالة غريبة تحمِلُ من الود و المحبة و الحنان و لم أسمعها من غيره ممن هم في طبقته

قال لي : بُورِكْتَ يا صاحِبِي

فلا تتعجبوا أيها الكرام من الحزن الذي يعصر قلوبنا على هذا الرجل الطيب النبيل كل هذا الحزن ما هو إلا شيء من وفائنا له و رد جميلِ مشاعرِه ناحيتنا التي فاضت حناناً و محبةً

أكتب هذا الكلام من صوان عزائه بقريته التي نشأ فيها صغيراً و ملاعب صِباه التي رتع فيه

فعليك رحمة الله و بركاته أيها السيِّدُ الكبير

محمود إبراهيم هيكل





العالم الجليل والعلامة المتفرد «أبو إسحاق الحويني»

بقلم: الدكتور محمد عمارة(*)

بسم الله الرحمن الرحيم.. الحمد لله ربِّ العالمين، وصلاةً وسلاماً على سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعلى آله وصحابته أجمعين..

وبعد:

●فكلما اتخذت طريقي من القاهرة إلى البلدة التي وُلِدتُ بها - «صَرّوَة»، مركز قلين، محافظة كفر الشيخ - أتذكر - دائما - أسماء عشرات العلماء الذين أنجبتهم قرى وبلدات هذه المحافظة.. والذين لمعوا في سماء العالم الإسلامي.. بل وفي قيادة ثورات هذه الأمة.. من مثل:

1-العلامة المجدد الشيخ عبد الجليل عيسى أبو النصر، [١٣٠٥ - ١٤٠٠هـ/ ١٨٨٨ - ١٩٨٠م].

2-والشيخ الدكتور عبد الرحمن بيصار، [١٣٢٨ - ١٤٠٢هـ / ١٩١٠ - ١٩٨٢م]، الإمام الأكبر وشيخ الأزهر الشريف.

3-والشيخ الدكتور عبد المنعم النمر، [١٣٣٢ - ١٤١٢هـ / ١٩١٣ - ١٩٩١م]، وزير الأوقاف، وعضو مجمع البحوث الإسلامية.

4-والشيخ سعد غلول باشا، [١٢٣٣ - ١٣٤٦ه / ١٨٥٧ - ١٩٢٧م]، ابن الأزهر الشريف، وقائد أعظم ثورات الأمة في العصر الحديث.

وغيرهم، وغيرهم كثيرون..

●كما يقفز إلى ذاكرتي اسم البلدة الطيبة «حوين» - مركز الرياض، محافظة كفر الشيخ - التي أنجبت معجزة الرواية لحديث رسول الله صلى

الله عليه وسلم: العالم الجليل والعلامة المتفرد «أبو إسحاق الحويني».. الذي كلما سمعته يحدِّث الناس بأحاديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وسيرته بلغ بي الانبهار إلى الحد الذي تقفز فيه إلى ذاكرتي نماذج العلماء الأعلام الذين رابطوا على ثغور جمع السنة النبوية، والذين أبدعوا ذلك العلم الذي نباهي به الأمم – كل الأمم – علم «الجرح والتعديل»، الذي تفردت به حضارتنا، وحُفِظت به سنة رسولنا، التي هي البيان النبوي للبلاغ القرآني العظيم.

إنه لا يوجد في تاريخ الأمم والحضارات «مذهب» أو «فكر» أو «فلسفة» أو «تاريخ» بغير «نصوص» تُمثِّل المرجعيات الكبرى والعليا لهذه المذاهب والفلسفات والتواريخ.

لكن «علم الرواية» و«قواعد السند» – في حضارتنا الإسلامية – قد تفردت بالضوابط التي خلت منها وافتقدتها كل المذاهب والفلسفات والتواريخ في سائر الحضارات الأخرى.. فحفظت للسنة النبوية أعلى درجات الثقة والتوثيق.. وضمنت لها أن تكون – بحقٍ – البيانَ والتطبيقَ للنص القرآني، الذي تفرد بين جميع الكتب – عبر التاريخ الديني – بالحفظ الإلهي الذي رفعه مكانا عليا في سماء الإعجاز والخلود.

●وأشهد أني ما سمعت شيخنا العلامة «أبو إسحاق الحويني» يحدث جمهوره في السنة النبوية، فيروى – بحافظته – السند الذي قد يزيد رجاله على العشرين، ويقارن بين نصوص الروايات، ويفك الغموض، وينفى الشبهات، ويقرن الدراية بالرواية، إلا وتذكرت رائد [المنار].. أنجب تلاميذ الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده [١٢٦٦ - ١٣٢٣هـ/ ١٨٤٩هـ - ١٩٠٥م]، العلامة الشيخ محمد رشيد رضا [١٢٨٢ - ١٣٥٤هـ / ١٨٦٥ - ١٩٣٥م] الذي كانت السنة النبوية – رواية ودراية – على لسانه وقلمه

كأنها الأُنشودة المحفوظة، أو حبات المسبحة التي أَلِفتْ - بل وعشقت- الأُنس بسنة خير المرسلين.

●وعندما أخرجت كتابي (معالم المشروع الحضاري في فكر الشيخ محمد الغزالي) وجدته يقول عن السُّنة النبوية وعن «علم السند»، في هذه السُّنة: (إن السُّنة هي ركن الإسلام بعد القرآن الكريم.. وهي البيان والتفسير لهذا القرآن.. وإن تجاهل السُّنة النبوية هو جهل فاضح بقدر أعظم رجل في تاريخ الإنسانية الطويل... وإنَّ الإسناد من الدين، ولولاه لقال مَن شاء ما شاء).

وأمام هذا الموقف تذكرت شيخنا العلامة «أبو إسحاق الحويني»، الذي تفرَّد - في عصرنا - بهذه الملكة التي وضعته على عرش «إمارة السنة النبوية»في واقعنا المعيش.. حتى لكأن الله - سبحانه وتعالى - قد رفع بوجوده بيننا عموم بلوى الجهالة التي زحفت وتزحف على معالم الإسلام.

●لقد سبق للإمام الذهبي [٦٧٣ - ٧٤٩هـ / ١٢٧٤م - ١٣٤٨م] أن وصف الإمام يحيى بن معين [١٥٨ -٢٣٣ه / ٧٧٥ - ٨٤٨ م] بأنه «سيد الحُفَّاظ».. ولقَّبه البعض بـــــ «أمير المؤمنين في الحديث.«

ولا أخال عالمنا العلامة الشيخ «أبو إسحاق الحويني» إلا واحداً من البقية الباقية من هذا المستوى الرفيع من علماء الحديث النبوي الشريف.

بارك الله له في عمره.. وفي صحته.. وبارك في عطائه.. وهيأ لأمتنا من شبابها من يحمل عنه هذه الأمانة، ليظل الخير في أمتنا إلى يوم الدين.

والحمد لله رب العالمين .

(*) المصدر: نسخة خطية بقلم د. محمد عمارة، نشرها أ. خالد الحويني على صفحته بتويتر/إكس، دلَّتنا عليها الأخت الأستاذة "غصن الزيتون"

إحدى مسؤولي مجموعة (الدكتور محمد عمارة | مختارات وإضاءات)، شكر الله لها.

وانظر هذه الشهادة في كتاب: ميراث الوفاء.. كلمات وشهادات وبحوث مُهداة للشيخ أبي إسحاق الحويني، دار ابن الجوزي، صـــ) ٢٦٣-٢٦٥).

من–صفحة . سعد بن عطيه صقر





الشيخ رحمه الله نعاه الأزهر، وصلى عليه أحد أعلام الأزهر، وفي هذا رسالة للجميع أن الأزهر يجمع ولا يفرق، وأن الأزهر يسع الجميع، وأنه مصري المكان عالمي المكانة.

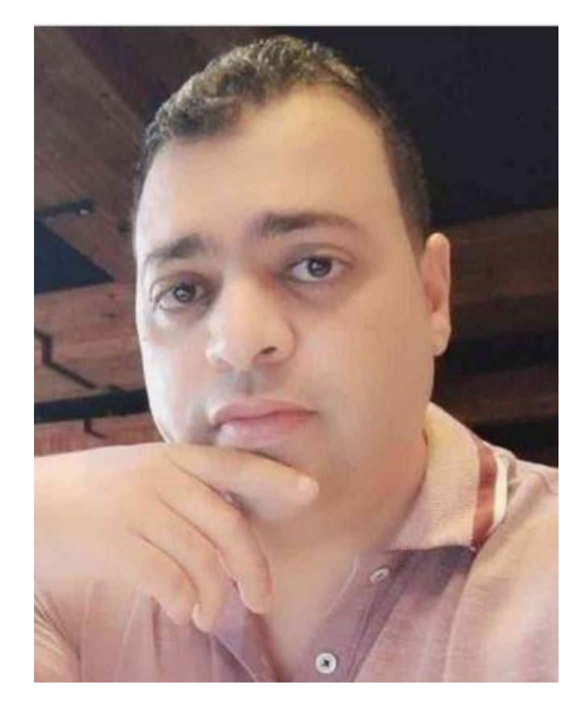
ورسالة لكل من يريد أن يبث سموم الفرقة بين المسلمين، ويجعلهم فرقا وطوائف؛ هذا أزهري، وهذا لا ينتمي للأزهر.

بل كلنا تحت سقفه أمة واحدة، دينها واحد، وربها واحد، ونبيها محمد صلى الله عليه وسلم.

من استقام كنا معه ودعونا الله له، ومن شذ عن الجادة أخذنا على يديه بالحكمة والموعظة الحسنة حتى يئوب ويرجع.

هذه رسالتنا، وذلك منهجنا، وتلك دعوتنا، ومن نكث فإنما ينكث على نفسه

د.عبد الهادي جاويش



(شهادة حق أقولها لله غير مهوِّلاً ولا مهوِّنًا)

✍ليلة أمس واليوم يُشكِّلان شهادة ظاهرة وواضحة وضوح الشمس في رائعة السماء على إخلاص (الشيخ الحويني) فكيف يمكن أن يمنح الله محبة هذا الرجل لقلوب من يخالفه قبل أن يمنحها لمحبيه ! هذا من غير المعقول ابداً، ولا يمكن أن يتحقق هذا إلا نتيجة لإخلاص عميق قد كمُن في روع الشيخ وقلبه ولسانه.

✍طوبى لك يا أبا إسحاق على هذا الحب الذي شهدته الأرض، لقد كانت وفاتك شهادة ونعي وجنازة شرفية، وكلها دلائل على مكانتك العالية عند الله –بإذنه تعالى– ولقد صدق الإمام أحمد حينما قال: "بيننا وبينكم الجنائز" –وهذا على سبيل الغالب– وقد تحققت في حالتك الطيبة ياطيب.

✍هذا، ولقد كان من دواعي سروري أن أرى (الشيخ الحويني) في منامي عدة مرات، وفي كل مرة إما يجمعنا بيت الله أو وضوء أو مكان جميل؛ حيث كنا نتناقش علمياً في كل مرة –(عن الإمام ابن تيمية مرة، وعن الإمام ابن كثير مرة، وفي التخريج مرة، وفي التفريق بين المتقدمين

والمتأخرين مرة، ولعل آخر مرة في شعبان المنصرم عن طوام السلفية المعاصرة -(

بكل حرية رغم المخالفة المنهجية بيني وبينه ورغم ذلك كان ينظر لحُججي بإعجاب شديد جداً حتى إنني رأيته في مرة وكأنه يقول: "ليتك ولدي"، كل هذا رغم أن بعض ما تناقشنا فيه كان مخالفاً لمنهجه وكلامه، ولم يكتف بهذا فحسب بل ويدعو لي بالبركة في العلم في كل مرة، وقال لي ذات مرة: "أنت على علم"، مما يدل على تقديره لمناقشاتنا العلمية وعلى إخلاصه ونقاء صدره ورحابته وخلوص سريرته وقبوله للمُخالف، والحقيقة إن غالب هذه الرؤى واكبت أواخر أيامه والتي شعرنا فيها بتطور عقليته ومسالكه العلمية تطوراً ملموساً وعجيباً.

✍وأخيراً أزعجني من عجزت أنامله عن الترحم على الشيخ وإن كان الشيخ بما رأيناه لايحتاج لتلك الأنامل الحاقدة، كما أزعجني النرجسي التافه الذي نعى الشيخ وقال في حقه: "من أشهر شيوخ السلفية وهو على طريقة الألباني" دلالة قاطعة على تفاهته ونرجسته وسماجته وسواد صدره، وفي الوقت ذاته أسعدني جداً منشور الأستاذ الدكتور/ محمد سالم أبو عاصي وفيه دلالة على احترام علمه وإنصافه.

✍فالله أسأل أن يجعل هذه الليلة أجمل وأسعد أيام الشيخ الحويني، وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة، وأن يلحقنا به مع النبي والصحب الكرام في الفردوس الأعلى والأغلى...

اللهم ءامين ءامين ءامين.

د.معتز أحمد رفاعي زارع





*رحمك الله شيخنا الحبيب رحمة واسعة وجعل هذه الليلة اسعد ليلة لك وغفر لك وثبتك عند السؤال ورزقك الجليس الصالح وانس وحدتك وأمن روعتك َجعل مد بصرك الي الجنة .

ونسأل الله حسن الخاتمة .

👈من علامات حسن خاتمة الشيخ المحدث أبي إسحق الحويني رحمه الله، وهي كذلك من كراماته ولا نزكيه على الله:

١ .أنه مات في يوم الاثنين الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ ولعلّ ذلك من بركة حبّه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلقه به، وذبّه عن سنّته، ومنافحته عنها كطليعة حرس الحدود الذي يقف بالمرصاد لكل من تسوّل له نفسه أن ينال منها بتحريف أو إنكار أو عبث.

٢ .وكذلك موته في هذا الشهر الفضيل؛ شهر المغفرة والقبول والعتق من النيران.

٣ .ومنها موته في يوم ١٧ رمضان وفيه مناسبتان:

الأولى: ذكرى غزوة بدر التي هي موقعة الفرقان التي فرق بها الله بين الحق والباطل؛ فلعلّ ذلك إشارة إلى حسن السيرة وجمال المسيرة للشيخ رحمه الله فقد كان كذلك في واقع الحال فارقًا بين الحق والباطل.

والثانية: أنه اليوم الذي ماتت فيه أم المؤمنين عائشة الطاهرة المُطهّرة؛ فلعلّ ذلك من حديثه العذب الشائق المُشوِّق عن بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فلكم أمتعنا – رحمه الله – بذكر تفاصيل هذا البيت الشريف

فحسبك من ذلك محاضرته ليلة في بيت النبي وشرحه لحديث أم زرع وكلامه العالي عن أم المؤمنين رضي الله عنها.

٤ .ثم ذلك الثناء الفوّاح والذكر الحسن الذي ملأ أقطار الأرض من أقصاها إلى أقصاها في تعداد مناقب الشيخ رحمه الله بعد وفاته ومن الطوائف كافة من محبيه ومن مخالفيه؛ مُثنين على علمه الغزير، وتحريره المُتقَن، وأخلاقه العالية، وربّانيّته وتخشّعه .

٥ .وكذلك تلك اللحظة التي مات عليها؛ فقد نقل أولاد الشيخ أنه استفاق قليلا فجر يوم وفاته وطلب من أحد أبنائه أن يسمعه القرآن بصوت حبيبه الأثير الشيخ المنشاوي وطلب سورة غافر بالاسم، والتي افتتحها المنشاوي بقول الله تعالى (يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار)

وكأن الشيخ أبى إلا يكون مُوجِّهًا لنا حتى الرمق الأخير؛ فأراد أن يختم حياته بهذا المعنى القرآني الشريف؛ استنقاذاً لنا من بحار الغفلات التي غرقنا في لُجّتها..

٦ .موت الشيخ شهيداً مبطوناً وقد عاين ألواناً من البلاء وهو فيها صابر، فما بين جلطة في القلب وأخرى في المخ وفشل كلوي وغسيل ثلاث مرات كل أسبوع وبؤرة سرطانية بالكبد وهو في كل ذلك يقول: أنا عبده فليفعل بي ما شاء...

٧ .موته مهاجراً في سبيل الله بعيداً عن أرضه وبلاده وأهله .

ماذا يمكن للقلم أن يندفق بالمعاني التي احتشدت في الصدر لا يسعفه أن يأخذ منها ويدع...

وحسبنا هذا التراث الوافي والأثر الضافي الذي تركه لنا الشيخ رحمه الله لنقتفيه وننسج على منواله.

رحم الله شيخنا وجميع موتى المسلمين وأنزلهم منازل الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

أبو أنس البخاري





هذه أسرار لأول مرة أحدث بها:

في سنة ٢٠١٥ ناولني شيخي عمرو الحويني ملزمة مخطوطة من خمسين صفحة أو لوحة و طلب مني نسخها، و لعلمه التام بما كنت أمر به يومئذ و كأني في سفينة يتلاطم بها البحر أردف طلبه ابتداء بقوله: "و لن تعدمي فائدة .."

كدت أرفض لولا عبارته تلك.. و لو لم يقلها لاعتذرت فقد كنت في أمر شديد و صادف ذلك استشهاد قائد جيش الإسلام الشيخ زهران علوش تقبله الله و كنت لم أفق بعد من انهياري ..

فأخذتها و جعلت أنسخ و أبكي.. لم أكن اعلم من أي كتاب هي لكنني وجدت في متون أحاديثها مما يرقق القلب و من الموعظة شيئا عجبا ..

و بعد سنوات لم أدر كيف علمت أثناء تواصلي مع أقارب شيخنا الكرام و متابعتي لأعماله أن تلك القطعة التي لفتها لي الأقدار في حرير هي جزء من مشروع شيخنا الضخم "مستخرج أبي عوانة"

كان السؤال الذي تردد في نفسي وقتها: هل علم الشيخ أنني نسخت جزءا من كتابه هذا؟

فقد كان شيخنا يعرفني بلقبي هذا من خلال الأشعار التي كنت أرسل بها إليه و أنا أتوارى خشية إزعاجه بتواصلي.. و لهذا السبب رفضت تغييره منذ ذكرني شيخي به ..

و رغم ما ذكرت لكم أعلاه لا زلت غير مصدقة أنني كنت لبنة في مشروع شيخنا الذي عكف على العمل فيه حتى قبضه الله إليه..

#ذكرياتي_مع_الحويني

أم عبد الله





في مثل هذه الأيام، كانت أرواحنا تتجهز لرحلةٍ إيمانيةٍ لا تُنسى، حيث اعتكاف مسجد شيخ الإسلام ابن تيمية بكفر الشيخ، ذلك المعقل الذي أرسى فيه الشيخ أبو إسحاق الحويني رحمه الله دعوته المباركة، وجعل منه محطةً للقلوب المتعطشة للعلم، والنفوس الباحثة عن الطاعة.

كم كانت هذه الليالي مضيئةً بنور القرآن والسنة، وكم امتلأت هذه الأيام بروح الأخوة والعبادة! لم يكن اعتكافًا يقتصر على فئة معينة، بل كان مأوى للقلوب بمختلف الأعمار والمراحل، فالشباب والكهول، طلبة العلم وعامة

الناس، جميعهم وجدوا فيه ملاذًا ينهلون منه من معين الشيخ، ويقتبسون من علمه.

كان المسجد يعجّ بالحركة الإيمانية، كخلية نحلٍ لا تهدأ، يلتف الناس حول شيخهم المبارك، الذي لم يكن فقط عالمًا يلقي الدروس، بل كان أبًا ومربيًا، مرشدًا ومصلحًا، يعالج القلوب كما يعالج الأفهام، يحل المشكلات الزوجية، يعين المحتاج، يبث الطمأنينة في قلب القلق، ويفتح الآفاق أمام الحائر.

لم يكن الشيخ يُطعم العقول فقط، بل كان يحرص على إطعام الجسد أيضًا، ففي كل يوم من أيام الاعتكاف كان هناك ما لا يقل عن ألف صائم يفطرون في المسجد، وضعفهم يتناولون السحور، وكان هذا الكرم صورةً من صور البذل التي تعلمها الشيخ وعلمها لطلابه.

ما بين التراويح والتهجد، كان الشيخ يُلقي دروسه، بكلمات تخرج من قلبٍ ملتهبٍ حبًا لله ورسوله وصحابته، وغيرةً على الدين، وحرصًا على السنة. كان صوته يملأ المكان بالحرارة والإخلاص "والله حسيبه"، يُحرك القلوب، ويشحذ الهمم، ويوقظ النفوس الغافلة، حتى أصبح اعتكاف هذا المسجد منارًا للهدى في رمضان، ومدرسةً متكاملةً لمن أراد أن يتعلم كيف يعيش مع القرآن والسنة.

اليوم، ونحن نفتقد الشيخ في هذه الأيام المباركة، لا نملك إلا أن نتذكر عطاءه وجهاده في سبيل نشر العلم، ولا نملك إلا أن نسأل الله أن يجعل هذه الأعمال في ميزان حسناته، وأن يُخلف للأمة من يسير على خطاه، ويحمل مشعله، ويكمل طريقه.

وسأحاول –بإذن الله– أن أذكر كل ليلة فائدةً من فوائد هذه الأيام العظيمة، لأبين لكم فضل هذا الشيخ، وأثره الذي لم يكن مقصورًا على تلامذته فقط، بل امتد ليشمل عامة الناس، وأهل هذه البلدة الطيبة.

رحم الله شيخنا أبا إسحاق الحويني، ورفع درجته في عليين، وأكرمه بجوار النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين، وحسن أولئك رفيقًا. ي

محمد سعد الأزهر





يا الله... أحقًّا رحل الشيخ #الحويني؟!

ورحل من كان صوته للحق سيفا، وكلماته في القلب نورا لا يخبو؟!

ما زلت أذكر لقاءاتي معه، كل حديث، كل نصيحة، كل لمحة من ذاك الوجه المضيء بالعلم والخشية. ما زالت نبرته تفيض وقارا، وما زالت حكمته تسكن مسامعي كمنارة تُضيء الدرب في عتمة الفتن.

كان عالمًا ليس كمثله عالم، زاهدًا ليس كمثله زاهد، صادقا لم تزل الأرض ترتجف من وقع كلماته... لم يكن مجرد رجل، كان أمة في رجل. واليوم، تُطوى صفحة من صفحات العز، لكن حبرها لم يجف، وأثرها لم يُمحَ.

يا شيخنا، والله ما صدّقت أني سأكتب عنك راثيًا، كنتَ فينا حيا بعلمك، وستبقى بيننا بما تركت من نور. نم قرير العين، فقد تركت خلفك قلوبا كانت تلهج بحبك، وستظل تدعو لك ما بقي الليل والنهار...

رحمك الله، وجمعنا بك في دار لا فراق فيها ولا وداع.

#وسام_عبدالوارث

٢٠ رمضان ١٤٤٦ هجرية-٢٠ مارس ٢٠٢٥ م





ملحوظات حول وفاة سماحة الشيخ الحويني رحمه الله لأن البث كان متقطعا

أولا

الحزن الشديد على وفاة الشيخ رغم أنها متوقعة تماما والدعاء من كل القلوب الحية التي رأت الشيخ وتعلمت على يديه

ثانيا

نعته كافة المدارس والتوجهات العلمية والدعوية وكل من كان قلبه نظيفا ومحبا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم

ثالثا

قيام مؤسسة الأزهر الشريف بنعي سماحة الشيخ فيه دلالة على أن الأزهر الشريف جامع وجامعة ومشيخة منصة لكل المسلمين وليست حكرا على أحد سواء كان مستقيما أو منحرفا

رابعا

لم ننتظر كلمة مدح أو ثناء اصلا من مخانيث المداخلة

لو ذكروا مآثره لهدموا منهجهم العفن
آنى للخنافس والجعلان أن تمدح النور أو العطور وجميل الأمور
خامسا
لماذا كل هذا الحب الذي لم ولن يحصل عليه أحد أبدا إلا من وضع الله له القبول في الأرض
مع الرجاء أن نتعامل مع الخلق جميعا بنفس القواعد
فلو توسعنا في باب الرؤى والأحلام فليكن مع الجميع ولو ضيقنا أيضا فمع الجميع شريطة ألا ينبني عليها أي أحكام شرعية
سادسا
بعض الناس يرفعون خسيسة قادتهم بتدليس أو تزيين إعلامي مقصود لمحاولة رفعة شأن من قصدوا رفعته لكن ما يلبث إلا أن تتكشف الحقائق ويبطل سحر التزيين والتدليس
ويبقى عاريا مكشوفا أمام الجميع
والأمر بخلاف ذلك مع الصالحين فمهما حاولوا التشويه والتدليس عليه تجد القلوب مجتمعة عليه لما تواتر الناس على معايشة إخلاصه وثباته
سابعا
ولعل أهم مزايا الشيخ رحمه الله الثبات على مبدئه وتحديد هدفه بدقة و الذي لم يحد عنه أبدا طيلة حياته وهو نصرة النبي صلى الله عليه وسلم من خلال خدمة حديثه والدفاع عنه
ثامنا
العبرة من موت الشيخ أن نعلم أن الكل قطعا سيموت ويا لخير من مات والقلوب تبكي فراقه والالسن تلهج بالثناء والدعاء له
والخيار لك

تعمل صالحا تجد الخير تعمل سوءا أو تعمل لنفسك لن تجد إلا السوء

تاسعا

دوما ما يردد الشيخ رحمه الله

من عاش لنفسه قد يعيش مستريحا لكنه يعيش حقيرا ويموت حقيرا

ويجب على المسلم أن يعيش لدينه ونهضة أمته ونصرتها

عاشرا

من جملة فضائل الصحابة أنهم حملوا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وقد تحملوا مرارة فراق خير البشر

فوالله ما استطعنا فراق الاحباب من أهالينا وشيوخنا فكيف الفجيعة والمصاب في فراق سيدي ومولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم

تلك عشرة كاملة سائلا الله عز وجل الرحمة والمغفرة والعفو لعبده حجازي شريف أبو إسحاق الحويني وألا يحرمه من صحبه حبيبه الذي ما عاش إلا لخدمة سنته صلى الله عليه وسلم

ومذكرا وراجيا التوفيق في القيام بمسابقة الحويني السنوية لخدمة السنة النبوية

وتنتشر في الآفاق ويكون لها لجنة من الأفاضل وكذلك نشر تراث الشيخ بين طلبة العلم كسائر العلماء السابقين الذين قاموا بخدمة الحديث الشريف

الإعلامي مدحت أبو الدهب



الحقيقة الكاملة أنه كان رجلا صاحب مبدء

اجتمع حبه في قلوب الناس

فلم يكن مجرد شيخ واعظ وداعية

بل كان عالما عاملا محبا صاحب صبر

ولو أردت أن تصف هذا العبد الصالح نقي القلب

فلن تجد إلا عبد محب لمولاه راض

بحكمه محبا لسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

اجتمع عليه فترة طويلة من الزمن المرض والغربة واعتقال ابنه، وافتراء خصومه عليه بل وبهتانهم وانتقاص البعض وهم قلة من المتعصبين فلا يرون له فضلا ولا علما فلم يقابل كل هذا إلا بالصبر حتى لقي ربه.

والحقيقة أنه لن يضره ويكفيه ما نراه من حزن الجميع على فقده

رحم الله الشيخ أبا إسحاق الحويني رحمة واسعة وغفر له وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة وجمعه بالنبي وصحبه وجزاه عن حديث رسول الله خير الجزاء

وإنا لله وإنا إليه راجعون

أحمد الشرقاوي





نبكي بكاء الأم التي ذُبِح وحيدها في حـــجرها، وتعتصر قلوبنا حزنا، وتسيل أكـــــبادنا
لوعة ومرارة لفـــــراق شيخنا أبي إسحاق الحويني، مع كوننا عالمين بشدة مرضه -لا ســيما
هـــذه المرة- وكبر سنه، وتقدم عمره، وشدة بلائه، وغلبة الظن باقتراب أجله، إلا أن خبر وفاته نزل علينا كالصاعقة فجعلنا كالأطفال لا يملكون عينا ولا يحكمون صراخا.
أي صلة تلك التي بيننا وبينه تجعلنا نختنق لفراقه، وتلتهب أحشاؤنا لموته، وتتصدع قلوبنا لمغادرته دنيانا!!
رحمك الله يا حبيبي يا والدي يا شيخي يا أبا إسحاق.
حسام جاد





مات قائد حرس الحدود؛ البطل الشجاع صاحب القلم والقلب واللسان؛ أستاذ من أساتذة الجيل الكبار؛ وإمام من أئمة السنة في العصر؛ كان يستنهض همم الشباب على المنابر ويصرخ فيهم :

فمن للأمة الغرقى إذا كنا الغريقينا
و من للغاية الكبرى إذا ضمرت أمانينا
و من للحق يجلوه إذا كلت أيادينا.

كان نذيرا عريانا؛ أحيا الله به أمة من الموتى؛ ورفع به علم السنة، وقام في الناس قيام الكبار الذين لم يضل طريقهم ولا اعوج منهجهم، مستعذبا كل عذاب في سبيل الله.

مات مهاجرا ولم يعط الدنية في دينه أبدا، وهو الذي لو أراد لفتحت له كل الأبواب المغلقة.

(وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۚ وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا)

وأرجو أن يكون قد وقع أجره على الله سبحانه.

سيظل رمزا ملهما وعلما عاليا كبيرا؛ احترمه خصومه قبل أصدقائه لصدق لهجته وعظم همه واستقامة سلوكه وإقباله على شأنه.

ابتلي فصبر وكان يرى ذلك كله في ذات الإله ليس شيئا مذكورا.

ينعقد لساني ويقصر قلمي عن كثير مما يستحق الشيخ الطيب المطيب، ويكفيه أن الأمة بكافة أطيافها قد نعته؛ وأصابها الحزن لفراقه؛ وهذا والله من الود الذي جعله الله في قلوب خلقه له؛ وما أحسب إلا أن أبا إسحاق صاحب سريرة تقصر دونها كثير من الأعمال.

رحمك الله يا صاحب الراية ورفع درجتك ولا حرمك أجور المهتدين وثواب البذل ورفعة الذكر.

إنا لله وإنا إليه راجعون، ووداعا رغم أنك لن تفارق.

د.محمد فتحي سرور





*أول لقائي بشيخي الحويني

تشرفت بلقاء فضيلة الشيخ أبى إسحق الحويني أول مرة بدولة الكويت عام ٢٠٠٤ على مائدة الغداء فى منزل فضيلة الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق رحمه الله وأهديته نسخة من كتابي محمد رسول الله فى الإنجيل والتوراة والذى قدم له فضيلة الشيخ عبد الرحمن وعرفته بنفسي حيث كنت إماما وخطيبا بدولة الكويت

وعرف أنني تلميذ الصفوتين

فضيلة الشيخ محمد صفوت نور الدين وفضيلة الشيخ محمد صفوت الشوادفي رحمهما الله

وحضرت له دورة كاملة ١٨ محاضرة بأحد مساجد الكويت

ثم دعاني لزيارته فى محل إقامته بأحد فنادق الكويت وتجاذبنا أطراف الحديث عن الدعوة ورموزها فى مصر والكويت

وبعد هذه اللقاءات طلب منى أن أنزل إلى مصر لأتفرغ للدعوة بمصر وأترك الكويت

وقال لي: بلدنا أبدى بنا

تعال تحرك بالدعوة فمنهجك سليم وليس عليك غبار من الناحية الأمنية

ثم طلب أن أنزل أولادي توفيرا للنفقات وأمكث فترة قصيرة ثم أرجع إلى بلدى مصر

وقد كان،، فمكثت مدة وحدي ثم قدمت استقالتي من الكويت

وعدت إلى مصر وتفرغت للدعوة إلى الله

وكنت على تواصل مع فضيلته فى بلده وفى قناة الناس وقناة الرحمة وقناة الحكمة

وللحديث بقية إن شاء الله تعالى

د.أحمد زكي

"تعلمت من وفاة الحويني رحمه الله"

١ - أن قلوب العباد بيد الله فكن صادقاً في حب الله يحبك الناس جميعاً رغماً عنهم وعن من يحاول تشويهك وفض الناس عنك

٢ - أن كل طالب علم لا بد أن يكون له هدف واضح ومشروع محدد

٣ - أن ثمرة العلم لا تنضج في يوم وليلة وإنما بعد بذل وصبر

٤ - أن الله عز وجل يرفع ذكر المخلصين وإن رغمت أنوف الجهلة والحاقدين والمخابيل

٥ - أن العالم يختلف اختلافاً كاملاً عن الواعظ وما أكثر الوعاظ ولكن أين العالم الحقيقي كأبي اسحاق ؟!!

٦ - أن المداخلة أنجـــ ـــاس

٧ - أن الكذب لا يدوم وقد رأيت الذين اتهموا الشيخ بالجهل كذباً يُنطقهم الله رغماً عنهم بالحق الذي أنكروه قبل ذلك فتلهج ألسنتهم بذكر محاسنه وإخلاصه وخدمته لدينه وسنة نبيه صلي الله عليه وسلم

٨ - أن الشريف يُنفق عمره في الشئ الشريف والعكس صحيح

٩ - أن الله عزّ وجل لايضيع جهد عبد أبداً فلا تتعجل الجزاء علي جُهدك لأنك لا بد ستناله في الدنيا والأخرة (اصبر)
١٠ - أن من الرجال رجل بأمة بل يزيد
١١ - أن النعيم لا يدرك بالنعيم
١٢ - أن الإنسان لا يبلغ المجد حتي يلعق الصبر
١٣ - أن الله لا يصطفي لدينه إلا الصادقون الرجال الأقوياء (خذ الكتاب بقوة)
١٤ - أن الإنسان يستطيع أن يحمل نفسه بنفسه ويضعها في صف العظماء مهما ضعفت إمكاناته بالصدق والصبر
١٥ - أن أجهل الناس هو من قال عن الشيخ ليس بعالم
وأن أحقر الناس هو من حاول التقليل من قدر الشيخ ولو بكلمة
١٦ - أن الجنائز كاشفة للحق فاصلة بين أهل الضلال وأهل الحق وإن رغمت أنوف
١٧ - أن المحبة الحقيقية للنبي صلي الله عليه وسلم تكمن في السير علي منهاجه وخدمة سنته لا في الدروشة والأشعار المحركة للمشاعر (كذب الدراويش في حبهم وصدق الشيخ ومن مثله)
سأضيف ما أتذكره لاحقاً إن شاء الله
رحم الله الشيخ ورفع درجته وأسكنه الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً

عبدالرحمن الصباغ





رأيت الليلة رؤيا خير بأمر الله تعالى رأيتني كأنني عند مستشفى الحسين الجامعي وكأن سوراً من زجاج قد أحاط بحديقة الأزهر فلا يقدر أحد أن يدخلها أو يخرج منها وكأن عيداً أو فرحاً بداخل الحديقة وكان هناك بعض الرجال بداخل الحديقة قريبين من الزجاج فرأيت أربعة رجال يستندون بظهورهم على الزجاج فاقتربت منهم فلما شعروا بقربي التفتوا إليَّ فكان من هؤلاء الأربعة الشيخ أبو إسحاق الحويني رحمه الله وكانت لحيته كأنها نبت صغير جداً أقرب بالعدم فلما رأيته بكيت فخاطبني من خلف الزجاج وقال: لا تبكي يا دكتور فأنا بخير والحمد لله.

فقلت: يا شيخنا! كيف الحال؟

فقال: الحمد لله الذي أذهب عنَّا الحزن إنَّ ربنا لغفور شكور.

ثم قال: هؤلاء الثلاثة هم من استقبلوني، فلما قال ذلك التفتوا ينظرون إليَّ.

فقال لي: أما تعرفهم؟

فقلت: لا

فقال: هذا مسلم بن الحجَّاج وهذا أبو العباس بن عقدة وهذا أبو الحسن الدارقطني...

فنظروا إليَّ وكأن الشيخ مال إليهم يساررهم بشئ ثم قال وقد وضع يده على الزجاج: سنذهب للتسوق والتبضع.

هكذا كانت الرؤيا الليلة فالحمد لله الحمد لله الحمد لله.

عمرو شوقي

وإليكم تفسير الرؤية للشيخ إبراهيم إسماعيل أبو طالب المنتشرة



عمرو شوقي

رأيت الليلة رؤيا خير بأمر الله تعالى رأيتني كأنني عند مستشفى الحسين الجامعي وكأن سوراً من زجاج قد أحاط بحديقة الأزهر فلا يقدر أحد أن يدخلها أو يخرج منها وكأن عيداً أو فرحاً بداخل الحديقة وكان هناك بعض الرجال بداخل الحديقة قريبين من الزجاج فرأيت أربعة رجال يستندون بظهورهم على الزجاج فاقتربت منهم فلما شعروا بقربي التفتوا إليّ فكان من هؤلاء الأربعة الشيخ أبو إسحاق الحويني رحمه الله وكانت لحيته كأنها نبت صغير جداً أقرب بالعدم فلما رأيته بكيت فخاطبني من خلف الزجاج وقال: لا تبكي يا دكتور فأنا بخير والحمد لله.
فقلت: يا شيخنا! كيف الحال؟
فقال: الحمد لله الذي أذهب عنّا الحزن إنّ ربنا لغفور شكور.
ثم قال: هؤلاء الثلاثة هم من استقبلوني، فلما قال ذلك التفتوا ينظرون إليّ.
فقال لي: أما تعرفهم؟
فقلت: لا
فقال: هذا مسلم بن الحجّاج وهذا أبو العباس بن عقدة وهذا أبو الحسن الدارقطني...
فنظروا إليّ وكأن الشيخ مال إليهم يسارِرهم بشئ ثم قال وقد وضع يده على الزجاج: سنذهب للتسوق والتبضع.
هكذا كانت الرؤيا الليلة فالحمد لله الحمد لله الحمد لله.

إبراهيم إسماعيل أبو طالب

=السور الزجاج .. أي الفاصل الذي بيننا وبينهم، أي بين السابقين منا إلى الدار الآخرة وبين اللاحقين..
وكونه زجاجا أي أن من له بصيرة يرى ما خلفه كأنه رأي عين

=وحديقة الأزهر أي رمز لبستان العلماء

=ولا أحد ممن بداخلها يستطيع أن يخرج أي يرجع الى الدنيا (وهذه حقيقة).. ولا أحد من خارجها يستطيع أن يدخل، أي حتى يجيئ أجله ويؤذن له فيدخل بإذن الله..

=وكأن عيدا او فرحا بداخل الحديقة.. أي استبشار وفرح لاستقبال قادم جديد من دار الدنيا (ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم...)، وتبين أن هذا الوافد هو الشيخ ابو اسحق رحمه الله..

=وباقي الرؤيا معروف واضح هو على ظاهره..
=والجميل في قوله سنذهب للتسوق والتبضع أي من سوق الجنة..

[اللهم ألحقنا بالصالحين] آمين







هذا خبر مفجع والله، ليس مفاجئًا لكننا كنا نفزع بآمالنا إلى غيره، وربك يخلق ما يشاء ويختار.

لم يكن الشيخ الحويني رحمه الله مجرد رجل علم تعلمنا منه قضايا من مباحث العلوم الإسلامية، بل كان منارة في الهدي والسمت وطيب القول وسلامة الصدر، وكتب الله له من المحبة والقبول ما لا يكون إلا للندرة من الناس.

كان الشيخ لنا منارة تدلنا على طريق العلم وتحثنا عليه وتثبتنا فيه وتستفز هممنا إليه في زمن قل فيه الناصر وعز المعين، وامتلأ بالمزهدين.

كنا كلما فترت الهمم ذهبنا له أو استمعنا إليه فتتجدد الهمم وتنشط العزائم ونتشبث بالطريق، ونعض على ما بين أيدينا لا يتفلت منا ولا ننصرف عنه.

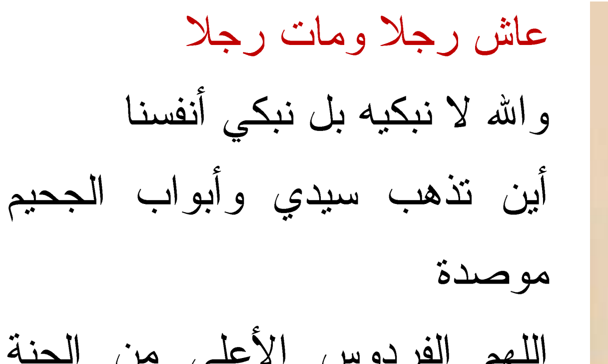
هذا هو مقام الشيخ في نفوسنا وهو مقام لا ينازعه فيه رجل من جيله وطبقته، وما من رجل في جيلنا إلا وللشيخ في عنقة منة، فاللهم اجزه عنا خير الجزاء واجمعنا به في دار الخلد إخواننًا على سرر متقابلين.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

أحمد سالم







عاش رجلا ومات رجلا

والله لا نبكيه بل نبكي أنفسنا

أين تذهب سيدي وأبواب الجحيم موصدة

اللهم الفردوس الأعلى من الجنة يارب العالمين

اللهم اجمعه بحبيبه صلى الله عليه وآله وسلم

اخلع نياشينك

الشيخ محمد حمدي





#سمحاويات ...وجدانية

#سمحاويات ...وجدانية

ننعى للأمة علماً من أعلامها ..

وشامة ناصعة من شاماتها...

وسيداً مبجلا من ساداتها ....

ننعى للأمة المحدث الناقد الشيخ

الصابر المجاهد بكلمة الحق

الشيخ أبي إسحق الحويني...

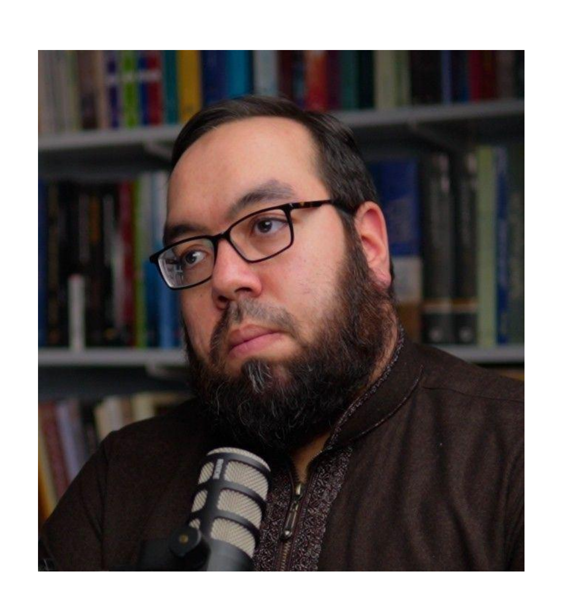
رحمك الله يا شيخ رحمة واسعة

وإنا لله وإنا إليه راجعون

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

د.عبدالسلام أحمد أبوسمحة- الأردن





الشيخ العالِم القدوة أبو إسحاق الحويني رحمه الله وطيَّب الله ثراه، وجعل اللهم الجنة مثوانا ومثواه هو السبب الرئيس في اهتمامي بالإسلام من ناحية علمية أصولية، وفكرة حراسة الحدود والرد على الشبهات، وزيادة يقيني في إن هذا الدين متين، وأن علم مصطلح الحديث من أهم العلوم الإسلامية على الإطلاق، وسبب رئيس في حفاظ المسلمين على دينهم من التحريف ... ولا شك عندي أنه لو كان لي عمل مقبول عند الله، فهو في ميزان حسنات هذا العالِم الذي أسأل الله عز وجل أن يعوّض أمتنا عن هذا الفقد العظيم!

محمد شاهين







لِقَائي بِشَيْخِنَا أَبِي إِسْحَاق الْحُوَيْنِيِّ

الْحَمْدُ للّه وَحْدَهُ والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

أَمَّا بَعْدُ:

•فَهَذَا مَوْقِفٌ لِي مَعَ شَيْخِنَا الْحُوَيْنِيِّ–رَحِمَهُ الله تَعَالَى–قَبْلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةَ عِنْدَمَا قَدِمَ الشَّيْخُ–رَحِمَهُ الله تَعَالَى–إِلَى أَلْمَانْيَا لِلعِلَاجِ وَقَدْ كَانَ لِي شَرَفُ اسْتِقْبَالِ الشَّيْخِ بِمَطَار(فَرَانْكْفُورْتْ)وَفِي صُحْبَتِي بَعْضُ طَلَبَةِ الْعِلْمِ فَمَا أَنْ رَآنِي الشَّيْخُ إِلَّا وَقَالَ:الشَّيْخُ سيِّد؟فَقُلْتُ نَعَم شَيْخَنَا فَالْتَزَمَنِي وَاحْتَضَنَنِي الشَّيْخُ الْتِزَامَ الْوَالِدِ الْحَانِي وَسَأَلَنِي عَنْ حَالِي وَحَالِ الدَّعْوَةِ فِي أَلْمَانْيَا وَبَشَّرْتُهُ ثُمَّ وَدَّعْنَا الشَّيْخَ لِيَذْهَبَ لِاتْمَامِ إِجْرَاءَاتِ الْعِلَاجِ وَتَمَّ تَرْتِيبُ لِقَاءٍ لِجَمِيعِ الدُّعَاةِ وَطَلَبَةِ الْعِلْمِ بِأَلْمَانْيَا بِمَدِينَةِ (درتموند) وَكَانَ وَلَدِي أَحْمَدُ فِي الْعَاشِرَةَ مِنْ عُمُرِهِ وَكَانَ فِي زِيَارَةٍ لِي فِي أَلْمَانْيَا وَصَحِبْتُهُ مَعِي فِي هَذَا اللِّقَاءِ فَقَدْ كَانَ شَدِيدَ الْحِرْصِ عَلَى رُؤْيَةِ الشَّيْخِ وَحَاضَرَنَا الشَّيْخُ عَنْ ضَوَابِطِ الدَّعْوَةِ إِلَى الله وَخَاصَّةً فِي دُوَلِ الْغَرْبِ وَأَوْصَانَا بِضَرُورَةِ الْأَخْذِ مِنْ عُلُوٍّ لَا مِنْ سُفْلٍ أَيِ الْأَخْذ مِنَ الْمَعِينِ الَّذِي أَخَذَ مِنْهُ النَّبِيُّ–صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–وَأَصْحَابُهُ–رَضِيَ الله عَنْهُم–الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ مِنْ خِلَالِ فَهْمِ الصَّحَابَةِ وَمَنْ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنَ التَّابِعِينَ وَتَابِعِي التَّابِعِينَ أَصْحَابِ الْقُرُونِ الثَّلَاثَةِ الْمُفَضَّلَةِ،

وَعَقِبَ الْمُحَاضَرَةِ اصْطَحَبَنَا الشَّيْخُ إِلَى مَائِدَةِ الْغَدَاءِ وَمَعَنَا شَيْخُنَا فَتْحِي بْنُ سَيِّد عِيد وَبَعْضُ الدُّعَاةِ الْأَلْمَانِ،وَأَكْرَمَنِي الله بِالْجُلُوسِ قُبَالَةَ وَجْهِ الشَّيْخِ،وَجَلَسَ وَلَدِي أَحْمَدَ بِجِوَارِ الشَّيْخِ فَكَانَ الشَّيْخُ–حَفَظَهُ الله–يُطْعِمُ وَلَدِي بِيَدِهِ وَيَسْقِيهِ بِيَدِهِ وَيُدَاعِبُهُ،فَقُلْتُ لِلشَّيْخِ : أَسْأَلُكَ الدُّعَاءَ لِوَلَدِي فَدَعَا لَهُ الشَّيْخُ بِالْحِفْظِ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ الْعَامِلِينَ بِهِ،فَوَالله بَعْدَهَا اشْتَدَّ اهْتِمَامُ وَلَدِي بِالْقُرْآنِ وَأَصْبَحَ بَعْدَهَا بِعَامٍ يُصَلِّي بِنَا إِمَامًا فِي رَمَضَانَ التَّرَاوِيحَ وَيَتَهَجَّدُ بِنَا وَكَانَ الْإِخْوَةُ وَطُلَّابُ الْعِلْمِ فِي أَلْمَانِيَا يَشْتَاقُونَ لِلصَّلَاةِ خَلْفَ وَلَدِي أَحْمَدَ

فِي رَمَضَانَ عِنْدَمَا يَأْتِي لِزِيَارَتِي مَعَ الْأَهْلِ،فَقَدْ رَأَيْتُ وَالله ثَمَرَةَ دُعَاءِ شَيْخِنَا الْحُوَيْنِي –رَحِمَهُ الله تَعَالَى– فِي وَلَدِي أَحْمَد،فَرَحِمَ الله شَيْخَنَا وَأَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَأْجُرَنَا فِي مُصِيبَتِنَا وَيَخْلُفَ عَلَيْنَا خَيْرًا مِنْهَا وَأَنْ يُسْكِنَ شَيْخَنَا الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى آمِين.

الشيخ سيد عبد العاطي





كيف لا نرثي رجلا جدد فينا محبة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام حبا واعيا وعاطفة حية!

لسنا نقدس الشيخ ولا ندعي له ــ العصمة ، معاذ الله!

لكن " الحويني" عاش لفكرته متكئاً على جراحه وآلامه وقلة إمكاناته!

حقق عبر تاريخ ممتد من المرض والابتلاء ما تكاسلت عنه مؤسسات!

استطاع الرجل ــ يرحمه الله ، أن يجعل من سطور السيرة النبوية وحياة الصحابة والذين جاؤوا من بعدهم مشاهد متحركة مثيرة للحب والقرب والتأسي!

حقه علينا وقد عرفناه عن قرب أن نحبه من قلوبنا ، وأن نشعر بالفجيعة ولوعة الفقد!

رجل تملأ محبة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام جنبات نفسه، كيف لا ينتقل هذا الحب إليك!

بعض أصحاب الهوى لا يتنفسون إلا الدخان الأسود!

عاد بنا "أبو إسحق الحويني" إلى النبع الأصفى ، وحملنا على أن نتنفس "أكسوجين" القرون الثلاثة الأولى!

فجزاه الله عن جيلنا خير الجزاء..

ورفعه الله الدرجات العلا من الجنة

الإعلامي مصطفي الأزهري





لازمت الشيخ أبا إسحاق الحويني عشر سنوات،

وقد كنا في بداية الأمر نقصد فضيلة الشيخ

أبي إسحاق الحويني –رحمه الله-

ولكن تغير هذا الهدف، عندما التقيت الشيخ

ووجدته وهو بجسد نحيل وساق مبتورة،

خارجاً من جلسة الغسيل الكلوي دام فيها لأربع ساعات، وهو صائم في رمضان لم يفطر!

فقلت له: ياشيخنا اصبر واحتسب،

فإن الله إذا أحب عبداً ابتلاه،

فرد عليّ بتلقائية شديدة وقناعة تامة:

ابتلاء ايه يا بني !

كيف بك لو رأيت المرضى في المستشفيات؟ !
أنا في نعيم والحمد لله.
حينئذ تحول هدفي من تلقي علمه فقط
إلى الاقتداء به في عبادته لله سبحانه وتعالى.
وها أنا ذا أقولها بملء فمي:
إن ما عند أبي أسحاق الحويني أكبر من العلم
فعلمه يستطيع أيٌّ أحدٍ تحصيلَه من كتبه،
أما ما تكتسبه من ملازمتك له فهو أمر آخر،
وهذا ما جعله قدوة يُحتذى بها،
وكان سببًا في غرس حبه في قلوب الجميع
(الموافقين له والمخالفين)
رأيت وتعلمت منه معنى العبودية،
وكيف تكون عبدًا لله على الحقيقة.
بل ورأيته يتلذذ بعبوديته لله تعالى.
ورأيت فيه تسليمًا تامًا لكل ابتلاء قدَّره الله عليه .
ولا أنسى أبدًا يوم أن كنت أزوره في المستشفى وقد أجهده المرض،
فقلت له: اصبر يا شيخنا،
ربنا يؤجرك ان شاء الله،
فقال لي:
لو صح أن أقول
(أنني مضيت لله على بياض أن يفعل بي ما شاء) فقد فعلت،
فأنا عبد له وهو سيدي، يفعل بي ما يشاء،
ويأخذ مني ما يريد.

أراه يجلس بالأربع ساعات على جهاز الغسيل الكلوي،
وساقه مبتورة وجسده مليء بالجروح،
ويعالج من القلب والكبد والكلى،
وقد ابتلاه الله في كل جسده.
ورغم ذلك لا يترك صلاة الجماعة قط،
إلا حين يشتد عليه المرض .
تخيل،
رجل ينتهى من جلسة الغسيل ثم يذهب
إلى بيته ويأخذ كرسيه المتحرك بسرعة
يقوده بنفسه ليذهب إلى المسجد ليدرك الجماعة.
رأيت في فضيلة الشيخ الحويني رجلا شديد الحب لله ورسوله وصحابته شديد الاتباع لهم،
شديد الزهد، لا تشغله الدنيا ولا يهتم بمظاهرها إطلاقًا.
عايشت شيخنا في مرضه هذا مدمنا للعلم بحق!
ولست أبالغ في كلمة مدمن، ولكنها الحقيقة
فلا يقطعه عن الكتاب أيٌّ عارض إلا المرض الشديد،
ويفرح بالكتب الجديدة فرح الرجل بمولود جديد .
عايشت رجلًا سليم الصدر لإخوانه لا يغضب لنفسه قط، بل يغضب لله فقط.
أذكر أني ذكرت له شخصاً يقع فيه،
وقلت له: يا سيدنا لمَ لمْ ترد عليه؟
فقال لي :
لست أول من أحسن ولا آخر من أسيء إليه،

ثم إن أخانا هذا فريدٌ في منطقته،

والله ينفع به الناس،

فإن تكلمت في خطئه فمن يسد مكانه ويقوم مقامه؟!

رأيت شيخًا لم تشغله كَمُّ المصنفات،

بل ما يشغله جودةُ ما يُصَنِّف.

وأنا أُشهد اللَّهَ أنه لو اتبع الشيخ الحويني

في مؤلفاته طريقة الجمع دون التحرير لأخرج كل أسبوع كتابًا ضخمًا.

ولكنه أخذ على نفسه أن يكون مُحَرِّرًا للعلم.

لذا،

فمصنفاته عظيمة عزيزة،

وهي بمثابة مراجع لطلبة العلم.

وقد قال شيخنا رحمه الله :

[لساني للعوام، وقلمي للخواص]

وقد صدق.

ختامًا أقول:

إن ما عند أبي إسحاق من عبودية لله،

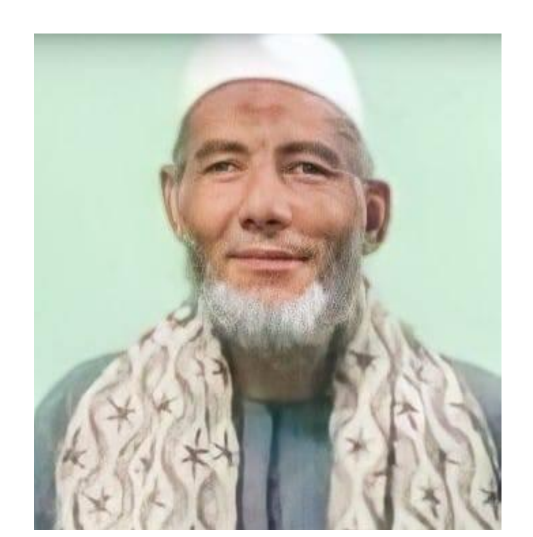
وإيمان بالقضاء والقدر يفوق ما عنده من العلم.

[هذا رجل عرف اللَّهَ في الرخاء وهرول إليه في الشدة]

رحم الله شيخنا وحبيبنا😢💔...

محمد عبدالمحسن





رثاء شيخنا أبي الحجاج العلاوي حفظه الله لشيخنا الحويني رحمه الله.

حكى أحد الإخوة فقال:

مكثت فترة فى مسجد فضيلة الشيخ المحدث

أبي إسحاق الحوينى ــ رحمه الله ــ

فكنت أجد الشيخ مستيقظاً الفجر ووقت الشروق وبعد الظهر وبعد العصر وبعد المغرب والعشاء، والليل يصلى منه ما شاء الله

وفى كل وقت يفعل به شيء مختلف من عبادات ودروس وتعليم .. واستمر الوضع فترة مكوثى كاملة .. وعندما هممت بالرحيل نسيت كل شيء وتذكرت سؤال واحد فقلت لفضيلته:

هو حضرتك بتنام إمتى يا شيخ ؟!

فابتسم إلى أن ظهرت نواجذه ، وقال لي:

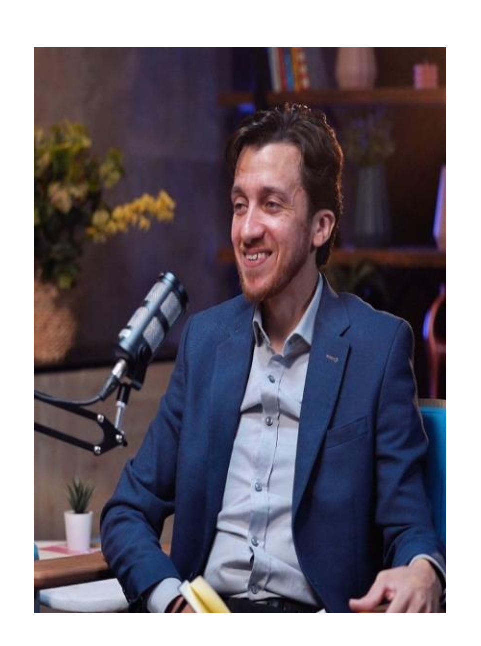
سننام كثيراً فى القبر .. لا يوجد وقت للنوم حالياً

اعمل واجتهد يا فتى.

رحم الله الشيخ الحويني وأسكنه فسيح جناته

محمد حمدان





قُبض القرضاوي وهو من هو، رأس في العلم والفقه والاجتهاد في الدعوة، فلم يعقبه أحد أو يسد مسده .

وقُبض أسامة عبد العظيم وهو من هو، رأس في العبادة والزهد والدعوة، فلم نر مثله ولا مثاله أحد .

وقُبض أبو إسحاق الحويني وهو من هو، رأس في الاجتهاد والدعوة وطلب العلم ولا أرى أنه سيعقبه أحد .

وقد صدق فيهم – وفي غيرهم – قول السلف: موت العالم ثلمة في الإسلام، لا يسدها شيء ما اختلف الليل والنهار !

وإن ذهاب هذه الرؤوس التي تمثل اتجاهات متباينة في ما سمى في العقود السابقة بالحركة الإسلامية، وتغييب أمثالهم منذ عقد أو أكثر، يعلق فوق رؤوسنا أسئلة كثيرة عن جيلنا والأجيال القادمة، ومشهد قديم آخذ في التلاشي، ولا وريث له !

فإنا لله وإنا إليه راجعون، والله غالب على أمره

أحمد أبو خليل



أفاق الشيخ رحمه الله قليلاً بالأمس وطلب بصعوبة وجهد شديد سماع سورة غافر بداية من قوله ﷻ :
يا قَومِ إِنَّما هذِهِ الحَياةُ الدُّنيا مَتاعٌ وَإِنَّ



الآخِرَةَ هِيَ دارُ القَرارِ .

هذا الطلب في هذه اللحظة بهذا الاختيار العجيب للآيات لا يأتي بغتة بل هو حال رجل عاش عمره مع القرءان .

حتى وهو في هذه الحالة التي يعاني فيها من الألم الشديد يعلمنا!!!

....

ارسل الشيخ الحويني رحمه الله رسالة يوماً لأخيه الدكتور شريف رحمه الله قال له فيها : قال ﷺ كما في البخاري : أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ"

فابحث لك عن ثلاثة .

يعني الشيخ يشهد لأخيه بخير .

وأنا أشهد لك يا حبيبي بخير عظيم وكبير .

ومن يشهد للشيخ بخير فليذكر ذلك شهادة وكرامة للشيخ رحمه الله فأنتم شهداء الله في الأرض.

محمد السعيد





إنا لله وإنا إليه راجعون

ظننت أنني أصلب من أن أبكي أمام أحد، حتى كان اليوم!

كنت مدعوا للإفطار بالمسجد، وليس به شبكة، وبمجرد أن قمت لإلقاء كلمة التراويح حتى التقط الهاتف الشبكة لتنهال عليّ الرسائل تخبرني الخبر، فلم أتمالك نفسي، فدعوت له ودعا الناس، ولعل بعضهم يستغرب لماذا يبكي رجل على غير أبيه!

لماذا؟

لأن بموت الشيخ ماتت فينا أشياء، و ذهبت من حياتنا مرحلة، كان كل ما فيها من خير وبركة هو بهؤلاء العلماء .. لأنا كنا مستظلين بهم وقد ارتفع كثير من هذه المظلة، وأسباب أخرى كثيرة.

وقد كنت من أول سماع خبر مرض الشيخ أحس بأنها النهاية، ولكني كنت أغالب هذا الشعور.

نسأل الله أن يخلف علينا خيرا، ويستعملنا، وأن يجعل الخلف في الصادقين من طلبة العلم.

اللهم ارحم عبدك الشيخ أبا إسحاق، واجعل هذه الليلة ليلة يجد خير ما قدم، ليلة يجد شبابا ورجالا عرفوا ربهم وسنة نبيهم به،

أبو علياء محمد سعد





قلت: *أحمد بن حسنين بن فرج بن إسماعيل المصري المحلي*: اليوم دفن شيخنا الشيخ أبو إسحاق الحويني –رحمه الله رحمة واسعة– الثلاثاء ١٨ رمضان ١٤٤٦ هجريا، وإبقاء لذكره في سلسلة الرجال الموصلة للأحاديث النبوية، فإني قد أذنت لأي أحد ممن أدرك حياتي أن يروي عني هذا الحديث خاصة، وصحيح البخاري عامة بهذا السند الذي فيه شيخنا وشيخ مشايخنا أبو إسحاق الحويني.

أخبرنا شيخنا حافظ ثناء الله الزاهدي وشيخنا د.أحمد حسن شمس وشيخنا د.مصطفى رفعت نور الدين، قالوا :

أخبرنا إجازة *الشيخ العلامة المحدث حجازي محمد شريف المعروف (بأبي إسحاق الحويني رحمه الله تعالى)*

قال: أخبرني الشيخ محمد الأمين بو خبزة التطواني –رحمه الله– إجازة

قال: أخبرنا الشيخ المحدث عبد الحي الكَتَّاني

قال: أخبرنا والدي عبد الكبير الكَتَّاني

قال: أخبرنا علي بن ظاهر الوِترِي

قال: أخبرنا عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي

(ح)وقال عبد الكبير الكَتّاني: و أخبرنا – عاليًا – عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي – سماعًا بعضَه و إجازة باقيَه-

قال: أخبرنا أبو سليمان محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي

قال : أخبرنا جدي لأمِّي عبد العزيز بن أحمد الدهلوي

قال : أخبرنا والدي أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي – سماعًا عليه من أوله إلى كتاب الحج و إجازةً باقيَه -

قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم بن حسن الكوراني

قال: أخبرنا حسن بن علي العُجَيْمي

قال: أخبرنا عيسى بن محمد الثَّعالِبي

قال: أخبرنا سلطان بن أحمد بن سلامة المَزَّاحي

قال: أخبرنا أحمد بن خليل السُّبكي

قال: أخبرنا نجم الدين محمد بن أحمد الغَيْطي

قال: أخبرنا زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري

قال: أخبرنا إبراهيم بن صدقة الصالحي

قال: أخبرنا عبد الرحيم بن عبد الوهاب الحَمَوي

قال: أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجَّار

قال: أخبرنا الحسين بن المبارك الزَّبِيدي

قال: أخبرنا عبد الأول بن عيسى السِّجزي

قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداوودي

قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه السَّرَخْسي

قال: أخبرنا محمد بن يوسف بن مَطَرٍ الفِربْري

((قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري))

قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا قُرَيْشٌ – هُوَ ابْنُ حَيَّانَ– عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

دَخَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي سَيْفٍ الْقَيْنِ وَكَانَ ظِئْرًا لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ، ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِبْرَاهِيمُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَجَعَلَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذْرِفَانِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

فَقَالَ: "يَا ابْنَ عَوْفٍ، إِنَّهَا رَحْمَةٌ."

ثُمَّ أَتْبَعَهَا بِأُخْرَى فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ."

18رمضان ١٤٤٦ هجريا

18مارس ٢٠٢٥ ميلاديا

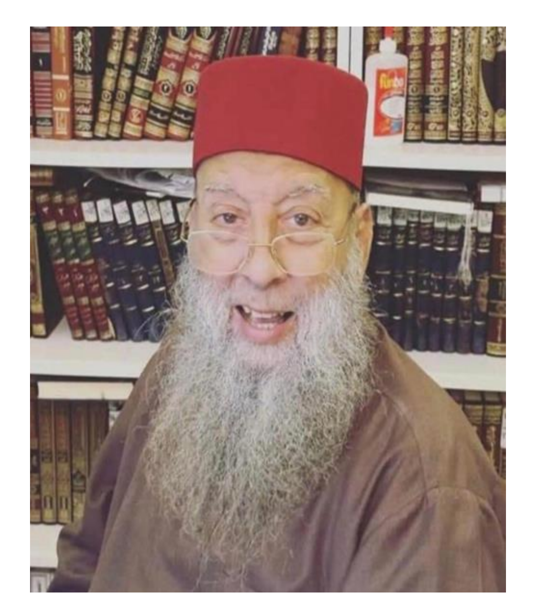
أحمد حسنين





نفرح بهلاكِ أهل الباطل والضلال، ويفرحُ أهلُ الباطلِ بهلاكِ أهل الهدى فنزداد بشماتَتِهم فينا ثباتاً وسعادةً أنَّنا على الحقِّ.
فوالله لو رَضَوا عنَّا لَشَكَكْنا في كوننا على الحق.
فلا فَرَحُهم فينا يسوؤنا ولا فَرَحُنا فيهم يَعيبُنا.
تلك سنَّةُ الله بين الحقِّ والباطل.
لا تنسوا الدعاء للشيخ المُحدِّث الحويني ولغزةَ اليوم عند الإفطار.
د.عبد الله رشدي





رحل رجل من أحب الأشياخ إلى قلبي ، وشرفني الله بالقرب منه كثيرا ، كان زاهدا في الدنيا بشكل عجيب كأنه من الرعيل الأول ، لم يأخذ مليما من قناة الناس مقابل ظهوره ، ورفض مبلغا كبيرا جدا من صاحب القناة للاستعانة به في علاجه حينما سافر ألمانيا المرة الأولى ، وحين ابتلاه الله ببتر ساقه زرته في المستشفى فوجدت صابرا محتسبا فقبلت رأسه وكان شديد الوهن فقال لي بصوت خافت (ادع لي معك) ، وفي آخر لقاء بيننا منذ شهر

ونصف استمتعت بصحبته والانفراد به ، فشعرت بأنه يرغب في الرحيل إلى ربه تاركا نكد الدنيا ومافيها ، آذوه وضغطوا عليه ليقول مايرضيهم فترك البلد مضطرا ونصحه محبوه بعدم العودة ، مكث في الدوحة ولكن كانت روحه في مصر ، واشتد اشتياقه لها كثيرا ، وأوقن أن الغربة آلمته فوق ألمه وزادت من أثر الأوجاع عليه ، اعتقلوا ولده – ومازال – منذ ست سنوات فماأعطى الدنية ولاقال كلمة باطل ، كان محبا للنبي –صلى الله عليه وسلم–مقتفيا هديه حريصا على سنته ، ورغم مابه من أوجاع في كل سنتيمتر من جسده إلا أنه حين يسمع النداء للصلاة تدب فيه حياة فيستقل كرسيه المتحرك يسارع إلى تلبية النداء ، مواقف كثيرة جدا كانت بيني وبينه ، وأسرّ لي بأمور عدة أحتفظ بها لنفسي ، كان ذا ظل خفيف في غير ابتذال ، بسام المحيا مع من يتحدث إليه ، وحين تركته بعد آخر لقاء انتابني شعور بأني لن أراه مجددا ، أحببت تواضعه وحسن إنصاته وعدم حرصه على الدنيا ، في آخر لقاء بيننا سألته عن حديث معين فوجدت همة في البحث ، ويمسك المجلدات المفهرسة وجلس مايقرب من ١٥ دقيقة يبحث حتى أعلمني بالحكم ، نفسي أحكي حاجات كتير بس مش قادر ، منذ تركت مصر لم أبك هكذا بوجع مثلما بكيت ثلاثة أشخاص قضوا نحبهم ولم أتمكن من شهود جنازاتهم منهم الأخ الحبيب والشيخ المربي الرفيق سيدي أبا إسحاق ، كان حين يهاتفني أشعر بالحنان والرفق في صوته ، وحينما أطلب منه الدعاء فيستجيب فوالله أحد صدقا في لهجته ودعائه كأنه يدعو لنفسه ،وكم نفعني الله بنصحه في أمور عدة ، لم يكن ممن يستخفه الناس بل كان رزينا رصينا ، له أراء كثيرة فيما حدث في مصر لكنه آثر الصمت لأسباب يطول شرحها ، هاتفته يوم تنحي مبارك فأسر إليّ بحديث يرن صداه في أذني كلما اشتدت الأوضاع قسوة في مصر ،دعاني في بيته في مصر في

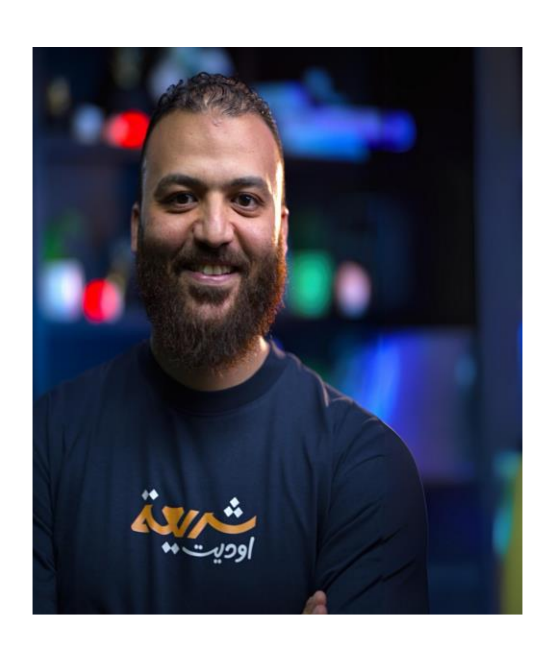
كفر الشيخ فزرته مرتين ورأيته مكتبته الضخمة التي كلفته كثيرا لينقلها إلى بيته في الدوحة ، ودعوته في بيتي منذ ١٤ سنة فشرفني بالحضور وتناول العشاء عندي وكانت جلسة مثمرة طيبة ، وحين كنت أذهب للسلام عليه في قناة الناس كان يقابلني بحب وترحاب ويهش ويبش في تواضع جمّ .

مأأشد الفقد ولاسيما في الغربة حين لايستطيع المحب أن يودع حبيبه.

فيارب أسألك بأسمائك الحسنى وصفاتك العليا أن تطيب ثراه وترحم غربته وتنور قبره وتيسر حسابه وتجزيه عني وعن كل محب خير الجزاء ، اللهم فك أسر ولده ليشهد جنازته ، وارع أولاده من بعده وجميع أهله ، واجمعنا به في جناتك مع حبيبك عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

خالد مصطفى





كتب الدكتور Basem Elewa أنا لم أكن طالب علم حديث، ولا كنت قريب من الشيخ زي طلابه المقربين، لكني كنت شاب عادي مقيم في محافظة كفر الشيخ ، ربنا منَّ عليَّ بالالتزام سنة ٢٠٠٦،

ووقتها كنت بسمع عن شيخ اسمه أبو إسحاق الحويني، وكان الإعلام عامل له صورة ذهنية معينة...

انه من "السُنيين" اللي بيلبسوا جلاليب بيضاء، واللحية الطويلة والسواك وزجاجة المسك الأحمر في جيبه ، والراجل اللي متجوز كتير، الخ من الصورة التي كان يُصدرها الإعلام آن ذاك!

وطبعًا، أنا كنت بعيد خالص.

ولما بدأت أتردد على المساجد وأحضر دروس علمية ، أصدقائي قالولي: "في درس للشيخ الحويني في مسجد ابن تيمية، بيشرح كتاب صيد الخاطر لابن الجوزي".

أنا وقتها لا كنت أعرف مين ابن الجوزي، ولا حتى شفت الشيخ قبل كده!

روحت معاهم، ولقيت المسجد زحمة جداً، طلعت فوق "السندرة" عشان أشوفه، وأول ما وقعت عيني عليه...

رجل كثيف اللحية، لابس طقية مميزة ، عليه هيبة، كأنك تنظر إلى حد من شخص من القرون الأولى اللي بتقرأ عنهم في كتب السير!

خلص الدرس، وفوجئت إن الطلبة بيتزاحموا عشان يبوسوا إيده!

مشهد غريب جداً بالنسبة لي، ومكنتش فاهمه وقتها، بس هفهمه بعدين...

بدأت أحضر الدرس مرة بعد الأخرى، الدرس كان ممتع جداً، الشيخ كان بيهزر ويضحك، ويوصل المعلومة بسهولة، ويسترسل في مواضيع جانبية بعيد عن الدرس، وأنا أسْرَح معاه وأكون مبسوط جداً.

لحد ما جه وقت خطبة الجمعة...

صديقي قالي يلا نروح نصلي!

قولت له تمام ياريت

قالي، بس لو عايز تدخل المسجد جوه، لازم تيجي من الفجر، ولو هتصلي في الشارع، لازم تيجي قبلها بساعتين على وأنا مش مستوعب لحد ما روحت وشوفت بنفسي

”!الأقل

، لقيت الشوارع كلها مليانة ناس، عربيات من محافظات مختلفة جاية بس عشان تحضر خطبته!

طلع الشيخ المنبر... واللي كان من شوية بيضحك في الدرس، اتحول لأسد زائر واقف على المنبر!

نبره تعرفها من بعيد ، كلمات قوية، أسلوبه يظهر عليه التأثر بالشيخ كشك، مع مزيج من رواية الحديث بالأسانيد ، وأحاديث طويلة لدرجة انها ممكن تاخد الخطبة كلها بيشرح حديث بل يشرحه على كذا خطبة كل ده بنبرة مؤثرة، وأدلة قوية، وتسلسل يجذب أي حد يسمعه.

خرجت من الخطبة وقلت:

"أنا مش هفوت له خطبة بعد كده"!

ومن يومها، حضرت كل خطبه، حتى وصلنا للخطبة التي كانت بمثابة خطبة وداعه لمسجده وطلابه "أنت الجماعة ولو كنت وحدك."

والتي حمل فيها الشباب المسئولية وكأنها خطبة مودع

انا مكنتش بعرف اوصل عند الشيخ عن قرب غير مرات معدودة، لكن كل مرة كنت أقرب منه، كنت بلا شعور ألاقي نفسي بِقَبل إيده ورأسه!

مش دروشة، ولا تقليد أعمى، بس محبة فطرية... راحة نفسية... إجلال من القلب!

مع الثورة، ظهر لأول مرة على التلفزيون، ناس فهمته، وناس استصعبت لغته، لكن وقعت محبته في قلوب من يراه بِسَمته وهديه ودله ،

"لم يتطرق الى الخناقات والخلافات السياسة على طول الخط... وكأنه يقول "أنا هنا عشان أعلّم الناس علوم الحديث والسنة!" فحسب

فضل ثابت، لا هاجم حد، ولا دخل في معارك مع حد ، وكان مثال للشيخ اللي يختلف معاك بأدب، عشان كده كل التيارات احترمته وقدرته.

هو عند الناس "محدث العصر"، بس أنا شايفه من أفضل من يشرح القرآن والرقائق التي تمس القلب بلطف وسلاسة!

لما كان بيتكلم عن أسباب النزول، كان بيصور لك المشهد كأنك عايشه قدامك!

يستخرج معاني من القرآن والحديث وكلام السلف بطريقة مبهرة.

ولما يتكلم عن وفاة النبي ﷺ، كان بيبكي بكاءً حقيقيًا، مش تمثيل، ولا تصنع، تحس إنه عايش الحدث بكل جوارحه.

ولما كان بيقرأ القرآن... كأنك تشاهد أسباب النزول وتتخيلها!

مش صاحب صوت بمقامات، ولا تجويد مبهر، لكن صوته فيه "شجن وانكسار"، كأنه بيجسد المشهد اللي نزلت فيه الآية.

النهاردة مش مجرد عالم مات، النهاردة فقدنا "آخر رموز المدرسة السلفية اللي كانت قريبة من كل الناس وكل التيارات مع اختلاف أفكارهم ، واللي حافظ على مسافة آمنة من الصراعات السياسية."

كان "رمانة الميزان في هذا الزمان"، فهو "بدر التمام... وحسنة الأيام ، بقية السلف ومحدث هذا العصر وحارس الحدود ."

الشيخ: حجازي محمد شريف وكُنيته أبو إسحاق الحويني...الذي خلد ذكره بجمل كثيرة وكأنها رسايل "اخلع نياشينك "و "أنت الجماعة ولو كنت وحدك"... وغيرها كثير و لكنك اليوم، تركتنا وحدنا!

فاللهم اغفر له، وارحمه، وثبته عند السؤال، واجعل قبره روضة من رياض الجنة واربط على قلوبنا وعلى قلوبنا 🤲

رثاء : الشيخ الحويني

كتبه : باسم عليوة – مصر ٢٠ مارس ٢٠٢٥ م



#اليوم فقد أهل السنة والحديث أحد أركانهم ، الشيخ المحدث أبا إسحاق الحويني رحمه الله تعالى

#قال سفيان الثوري :(إني لأسمع بموت الرجل من أهل السنة فكأنني أفقد بعض أعضائي)

#وإنا لله وإنا إليه راجعون

د. نضال ثلجي عمان-الأردن





وذهب الرمز (أيقونة السلفية الحديثة)

ومات الشيخ أبو إسحاق أيقونة للعمل الإسلامي والدعوة الإسلامية والفكر أو الرؤية السلفية النقية الثاقبة

كان الشيخ أبو إسحاق أيقونة في الأداء والأسلوب أيقونة أيضا في طريقة البحث العلمي وطريقة التأليف

كان الشيخ يرحمه الله ويغفر له أيقونة في المشاعر والأحاسيس

كان الشيخ أبو إسحاق رمزا للتسامح وعدم التعامل مع المخالف كندٍ ، وعدم الانتقام أو التشفي منه.

كان الشيخ أبو إسحاق رمز لسعة الصدر وسلامة لقلب وطهارة النفس جبر الخاطر
كان الشيخ أبو إسحاق لا يخذل أمته وقت محنتها وما أعطاها ظهره في وقت احتاجته من الأوقات.
كان الشيخ أبو إسحاق دائما يلبي النداء، ويكون موجودا في الحدث عند الحاجة لا يفر ولا يهرب من المواقف .
كان الشيخ أبو إسحاق مُلِم ليس بالعلوم الشرعية فقط بل والعلوم الإنسانية والسياسية والحياتية.
كان الشيخ أبو إسحاق إذا أردته تجده مطيب للنفس، وحاضرا عند النجدة كما سمعت من أقرب الناس له، ومعنويا يسمع لك ويتفاعل مع مشاكلك كصديق جابرا للخواطر.
كان الشيخ أبو إسحاق ظاهرة عجيبة قلما يجود بها الزمان قرونا من الزمان .
ها هو شيخنا الشيخ أبو إسحاق إذا تكلمت معه وكان أول مرة تتحدث معه تشعر وكأنك تحدثت معه مرات ومرات من قبل ، يتفاعل معك مع أحاسيسك ويشاركك شعورك اتذكر أنني تحدثت معه في يوم وفاة فضيلة الشيخ الوالد عبد الرحمن بن جبرين وتكلمنا ولكم تمنيت في هذا اللقاء في قناة الناس أن يزين الشيخ اللقاء ويدلو بدلوه وكان يريد ذلك إلّا أن اللقاء كان بعد ساعات وكان على عجالة من أمره، ثم قال لي : أوصيكم خيرا بفضيله الشيخ رحمه الله، وأعطوه حقه و قدره رحمه الله ورحم الشيخ.
كان الشيخ أبو إسحاق رحيما مؤدبا مع المخالفين مسامحا في حقه، وحارسا أمينا على الشرع والدين لا تهاون ولا مواربه في ذلك.

لكن في الأمور الحياتية والاختلاف النسبي أو المقبول تجده ودودا لطيفا يقبل المخالف ويتسع له صدرا.

أبو إسحاق أيضا عف اللسان، أبو إسحاق طاهر اللفظ، أبو اسحاق منصف القول،

كان الشيخ رحمه الله لا يتلفظ بألفاظ حتى وإن سمحت بها اللغة كغيره من أهل الغل والحقد والحسد من المداخلة والمبتدعة والمتصوفة والعلمانيين بل يترفع عن تلك البذاءات.

قلتُ وأقول وسأظل أقولها لله وللتاريخ: أبو إسحاق ظاهرة قل وجودها في أي عصر ولا يجود الزمان بمثلها كثيرا رحمه الله ورضي عنه.

والله لو أن الأعمار تهدى لفعلت ولو أن الأرواح تستبدل ما توانيت ، ولكن كيف المقارنة فأين أنت ومن أنا...؟!

سيدي خلعت ورفضت نياشين الدنيا فهنيئا لك نياشين ودرجات ورتب ربك، إن صح وسلم لنا التعبير .

سيدي أرهقت أمم الضلال وجحافل المبتدعة، وصناديد الزيغ والبهتان، نعم ربما ارتاح منك عدو مبطل ولكن تألمت حشود بل أمم لفقدك.. ترجل الفارس، ورحل الحارس، وكما قلنا ما خذلت أمتك في قضية، وما تلعثمت في موقف، وكلمتك في أهل غزة خير بيان،

نعم رأى أحدهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليأخذه وأيا يكن فهو إليه ذاهب إن شاء الله تحقيقا لا تعليقا،

لم يكن أبو إسحاق مجرد عالم أو محدث بل كان لنا ــ رغم عدم رؤيتي له إلا لقاءات معدودات وليس يكبرني سنا إلا بعشر سنوات تقريبا ــ إلّا أنه كان للجميع بمثابة الوالد الحنون والصدر الذي يضم الجميع بحب وحرص،

ينصح بحكمة، ويوجه بخبرة، يعاتب برحمة، يلوم بلطف، ما رأيت يُتما بعد يتم الأبوين كيتمنا،

فاللهم إنه قد أتاك بعد جهاد ودعوة ونصرة لدينك والسنة نبيك وأنت أعلم به منا فأكرم وفادته وارفع نزله واجعله جار حبيبه الذي نافح عن سنته، وعظم الله أجرنا وأخلف علينا، وأبدلنا علماء ينافحون عن دينك وسنة نبيك.

جزاك الله كل خير

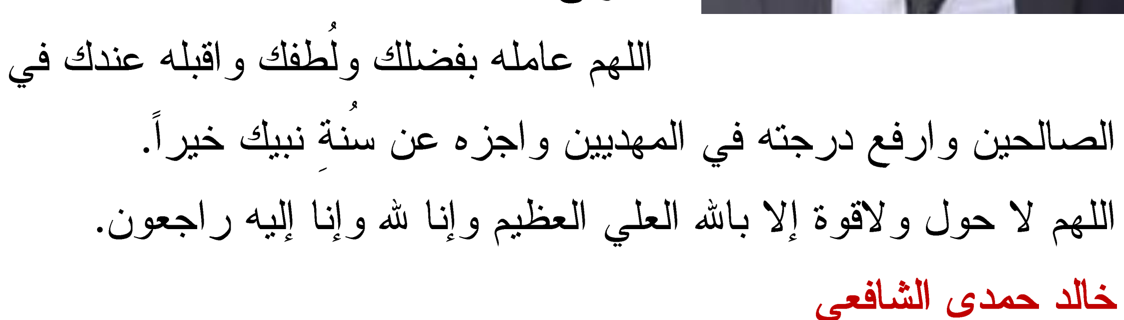
د.حسن زهرة



ترجَّلَ الفارسُ حارسُ الحدود.

انتقل إلى رحمة الله تعالى فضيلة الشيخ الجليل المُحدِّثُ أبو إسحاق الحويني.

كان آيةً في لزوم السنة والأخذ بها؛ كان رجلاً إذا رأيتَه كأنما رأيت أناساً من القرون الأولى.



اللهم عامله بفضلك ولُطفك واقبله عندك في الصالحين وارفع درجته في المهديين واجزه عن سُنةِ نبيك خيراً.

اللهم لا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم وإنا لله وإنا إليه راجعون.

خالد حمدى الشافعى





الأزهر الشريف ينعى الشيخ أبا إسحاق الحويني

(ينعى الأزهر الشريف، الشيخ أبا إسحاق الحويني، الذي وافته المنية اليوم، بعد عمر ناهز ٦٩ عاماً، سخَّر فيه وقتَه وجهدَه لخدمة السنة النبوية وعلومها.

ويتقدَّم الأزهر بخالص العزاء إلى أسرة الفقيد الراحل وطلابه ومحبيه، سائلًا الله تعالى أن يتغمد الشيخ الراحل بواسع رحمته ومغفرته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}).



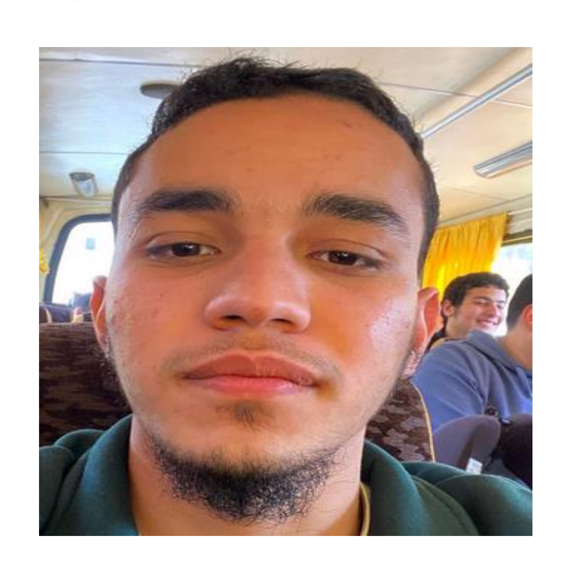




الشيخ المحدث أبوإسحاق الحويني رحمه الله
شاركت العام الماضي بمعرض الدوحة بدولة قطر
فحضر الشيخ الحويني حفظه الله للمعرض زيارة واحدة
ومر علي المكتبات سريعا الي جاء الي الجناح الخاص بنا في المعرض
فمكث طويلا وعرضت عليه كتاب كتاب من اصدارات المكتبة ففرح فرحا
شديد وأخذ معظم الاصدارات الا ما كان عنده من قبل وأثنى
ثناءا جميل عطرا علي اختيار العناوين وكان معي مكتبة أخري في نفس
الجناح فلما أخبرته ان أعرض عليه الكتب قال لي أن اثق في اختياراتك
فختر ما تراه مناسبا
واحببت إهداء الكتب للشيخ لكنه أصر علي الحساب
فستنصحته في أمر الكتب وان معظمها متخصصة وليست تجاريه
فكان فحوي كلام الشيخ ان تثبت على ذلك وان هذه الكتب لها روادها
ورتب لنا الأخ هيثم الحويني - Haitham Alheweny ابن الشيخ زيارة
فدعانا الي عشاء بمنزل الشيخ رحمه الله فرحب بنا الشيخ الحويني
وأكرمنا ايما اكرم
واطلعته علي بعض الاصدارات الجديدة فسر بذلك
ثم استشرت الشيخ في أمر عائلي فنصحني نصيحة الاب لابنه وشدد في
نصحى
حتي بعد الانتهاء من المجلس وعندالذهاب كرر علي نصيحته.
الصورة الاولي بالمعرض
والثانية بمنزل الشيخ رحمه الله

اللهم اجزه عنا خيرا واحسن نزله
واغفر له وارحمه واسكنه فسيح جناتك
خالد زكى





عليك كنت أحاذر💔

فقدتك اليوم ياأبي وفقدت أكبر أمنية في رحلتي لطلب العلم بلا أمل في تحقيقها.....فقلد كان حلمي الأكبر والأعظم أن ألتقي بك بأي سبيل وبأي ثمن حتى لو كان ذلك على حساب الخروج من دراستى وكنت أدعو الله كثيراً أن يشرفني بالدراسة تحت يديك ولو أياما لكن إذا جاء الأجل فلا يستقدم الأنسان ساعة من عمره ولا يستأخر ولقد عملت على إعداد عُدّتي لذلك في أقرب وقت وكنت أخطط لذلك يوميا وأمس ومن صغري حتى إنني قد أستشرت أمي وأنا في المرحلة الإعدادية أن أترك دراستي وأذهب لدراسة الحديث تحت يديه وأقول " عايز أكون زي الشيخ الحويني"فكان هو السبب الأول في حبي لعلم الحديث وسأبذل في هذا العلم قصارى جهدي تكريما لمن حببني فيه
والله ليس لأحد فضل علي بعد والدي كفضلك علي ياقرة عيني..
ظني بربي أن يجمعني بك مع المصطفى صلى الله عليه وسبم

م أحمد يسري شوشه.





قال ﷺ إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء

حلت بنا مصيبة رحيل العالم المحدث الجليل حبيب قلوبنا وقرة عيوننا ووالدنا وتاج رؤسنا ومبلغنا عن الله ورسوله

فضيله الشيخ الإمام أبو إسحاق الحويني

صبر علي الابتلاء والمرض يارب فارفع درجته في عليين ووفه أجره بغير حساب

ونشهدك يا ربنا علي حبه لك ولنبيك ﷺ فاجمعه معه في الفردوس علي سرر متقابلين

لقد مات اليوم علم كثير

إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنا على فراقك لمحزونون ولا نقول إلا ما يرضى ربنا انا لله وانا اليه راجعون

اللهم أجرنا في مصيبتنا وأخلف لنا خيرا منها

صالح بن مصطفى العدوي





دفاعا عن الشيخ أبى إسحاق الحوينى رحمه الله ضد من يهاجمونه

أولا:

-تأملت فيمن يطعن في الشيخ أبى إسحاق الحوينى فوجدت أن غالب من يطعن في الشيخ إنما يطعنون من باب الحقد والهوى ،وهم في معظمهم ملاحدة وعلمانيون وليبراليون وأصحاب هوى لا يعجبهم أي شيخ يلزمهم بإتباع سنة الرسول ويحاصرهم بالدليل الشرعى الملزم لهم

وهؤلاء أيضا في معظمهم : يحلقون اللحى، يستمعون الموسيقى والغناء، نساء غير محجبات، وسط مليء بالاختلاط والمخالفات , حياتهم حافلة بالعرى في المصايف والشواطئ، والرقص ،والصداقة بين الرجال والنساء

ومن باب الإنصاف: هم متفاوتون في الهوى والانحراف

فمنهم من هو معلن بالمعصية فاجر جاحد

ومنهم من هو على قدر من الأخلاق ، لكنه جاهل بالدين ويظن أنه على الإسلام الوسطى الجميل الذى يزعمونه

وما هو بإسلام، وما هو بوسطى، وما هو بجميل

فاتباع السنة والحكم الشرعي هو الوسطية الشرعية

فالقضية عندهم ليست أبى إسحاق الحوينى

بل كل شيخ يدعوا إلى التزام سنة الرسول

*****

ثانيا:

-وهناك بعض من يطعن في الشيخ وهم من دعاة التصوف الحديث والذى تم اختراقه من الحداثة الغربية وتوظيفه لأهداف العلمانية

وخلافهم مع الشيخ ومع السلفية بشكل عام معروف وقديم ولن ينتهى وهو بكل وضوح لأن السلفية هدمت معتقد التصوف في المدد والموالد والأضرحة والتوسل والنذور وهو ما يثير حفيظة التصوف

ومثل هؤلاء في نقدهم لا يلتفت إليهم ولا يعول عليهم فمن باب أولى قيامهم بنقد وتصحيح التصوف من بدعه وأخطاء أتباعه وليس هدم السلفية.

ثالثا:

-وما تبقى ممن يطعنون في الشيخ الحوينى هم خليط من ليبرالية وعلمانية، يحاولون الطعن بطريقة علمية لكنهم مجانبون للحق والعلم والحيادية ولا يستطيعون ذلك

بل تفوح من كلماتهم رائحة الإجحاف والتجني على الشيخ وجحد فضله وغمط مكانته

ومجمل طعونهم الرئيسية:

-1الحوينى لم يقدم العلم النافع ولم يقدم الفيزياء والكيمياء مثلا

-2الحوينى ليس له مشروع فكرى

-3الحوينى تراجع عن كثير من فتاواه الخاطئة والتي تسببت في تخلف المجتمع ونصح طلابه بعدم التسرع.

قلت:

وهناك مطاعن فرعية لا قيمة لها ،وسوف أفصل الرد على المطاعن الرئيسية في السطور القادمة

*****

رابعا :

يقول القوم :(الحوينى لم يقدم العلم النافع، ولم يقدم علوم الفيزياء والكيمياء مثلا)

قلت:

-1لم أقرأ للنصارى مثل هذا الكلام الأخرق على قساوستهم ،ولا قرأت مثل هذا لليهود على حاخاماتهم

,بل ولا حتى يقول بهذا الكلام دعاة العلمانية في المسيحية واليهودية لأنهم أوعى من أن يصدر منهم مثل هذا ، كما أنهم أوعى من نظرائهم وتلامذتهم من العلمانيين المسلمين

ولكن قرأت هذا للماديين والماركسيين والعلمانيين من المسلمين العرب ، أولئك القوم اللذين ملأ الجهل قلوبهم ونسوا أن هذا الدين لابد وأن يكون له رجال وعلماء يبلغونه للناس، ويبينون أحكامه لهم وحلاله وحرامه

قال تعالى : (فأسالوا أهل الذكر)

قال تعالى : (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم)

هل تعى ما في الآية؟

حتى في الحرب والجهادى يجب أن يتفرغ البعض لتعلم الدين والتفقه وتعليم الناس دينهم رغم الحرب والقتال ،وهو أمر لا يقل أهمية عن الجهاد والقتال

قال الرسول : (ان طالب العلم ليستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحار(والآيات في هذا والأحاديث كثيرة

*****

-2الشيخ ليس مطالب بتقديم علوم الفيزياء والكيمياء

أنا/ هو كشيخ في المسجد مطالب بتقديم وشرح العقيدة والفقه والحديث والأخلاق والآداب والسير وعلوم الشريعة

مطالب بتقديمها بصورة عصرية مع مراعاة الثوابت والأصول والإجماع وأقوال الجمهور

لست كشيخ مطالب أن أشرح في المسجد درس عن فيزياء الكم ولا عن النظرية النسبية، ولا أن أعلم الناس برمجة الانترنت

هذا ليس تخصصي بل هو تخصص رجال آخرين هم المقصرون فيه لأنه مجالهم الواجب عليهم

وأنا كشيخ لم أذهب إلى المهندس ولا إلى الطبيب ولا إلى الرجل العسكرى ولا إلى دكتور التحاليل في المعمل وأقول لهم اتركوا تخصصاتكم وتعالوا معى لإلقاء درس في المسجد وتعلمون الناس علوم الدين

لم يحدث أبدا أن قال شيخ بمثل هذا الكلام، لأننا نعلم جيدا أن هؤلاء غير مطالبون بهذا

فلماذا يطلب العلمانيون منا أن يترك الفقيه علم الفقه وأن يترك المفسر علم التفسير وأن يترك المحدث علم الحديث ويقومون بالعمل في حقل الكيمياء والفيزياء والعلوم الأخرى؟

حقيقة هم يريدون هذا لأن هؤلاء العلمانيون الخبثاء ثقل على قلوبهم أن يقوم رجل يعلم الناس الدين والحلال والحرام والسنة والبدعة

وهناك ملايين العواطلية اللذين لا علم لهم ولا عمل لهم فلماذا لا يقوم هؤلاء العلمانيون بدعوة هؤلاء العواطلية بتعلم الفيزياء والكيمياء تقديم ما هو مفيد للناس؟

وهناك آلاف من الخريجين في علوم الفيزياء والكيمياء والأحياء والذرة والبرمجة والبترول والفضاء لا يجدون الدعم، فلماذا لا يدعمهم العلمانيون؟ ولماذا لا يقومون بفتح المعامل والمختبرات هؤلاء العلماء إذا كانوا صادقين في كلامهم ؟

وهناك آلاف من هؤلاء الخريجين سافروا خارج البلاد فلماذا لا يقوم العلمانيون بإرجاعهم وتوفير حياة علمية كريمة لهم؟

إن دعاة العلمانية لا يتشدقون بهذا الكلام غير المنطقى –والذى هو من الجدل والسفسطة – إلا في وجه شيوخ بعينهم يسيرون على السنة والبدعة والدليل الشرعى ويقدمون الإسلام الصافي وليس الإسلام الليبرالى

أما الشيوخ الكيوت ,شيوخ الإسلام الوسطى اللذين يسيرون على هوى النخب ويقدمون لهم ما يوافق هواهم فلا يقول العلمانيون مثل هذا الكلام لهم

*****

-3ومن ناحية تقديم العلم النافع: ماذا قدمتم أنتم أيها العلمانيون الطاعنون في الشيخ الحوينى؟

هل قدمتم للناس شيء في علوم الدين ينفعهم في الآخرة ؟

والجواب: لا

هل قدمتم للناس شيء من علوم الدنيا ينفعهم في دنياهم ومعاشهم؟

والجواب: لا

القوم لا نفع لهم ولا عمل لهم إلا الطعن في علماء الشريعة

*****

-4أبو إسحاق الحوينى يقدم لنا علوم مصطلح الحديث وأصول الحديث والجرح والتعديل

وهذا علم لو تعلمون عظيم

علم به نعرف الصحيح من الضعيف من الموضوع من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن المهندس عندما يقوم ببناء ناطحة سحاب عملاقة يعصر ذهنه في حسابات معقدة جدا حساب المساحة والطول والعرض والوزن والارتفاع والأحمال بالطن وما شابه هذا

يقوم المهندس بهذا حتى لا تنهار ناطحة السحاب بعد البناء وتسقط فوف الرؤوس

لا يقول عاقل وما فائدة ما يقوم به المهندس من هذه الحسابات

هذا بالضبط ما يقوم به علماء الحديث وأصوله والجرح والتعديل

يقومون بتقويم ونقد السند والرجال في عملية معقدة جدا ،تعتبر من أهم وأكبر انجازات العقل المسلم والحضارة الإسلامية

يترتب على هذه العملية تقديم الحديث النبوى مصحوبا بخارطة هندسية إلى الفقيه والمفسر والواعظ والمفتى والقاضى في المحكمة

فيتلقون الحديث ومعه خارطة هندسية أشبه بتلك النشرة التي تكون مع الدواء لترشيد استعماله

ثم يقوم هؤلاء الآخذون من علماء الحديث بالعمل والاستنباط من الحديث وأخذ الأحكام الشرعية والقوانين والفتاوى

*****

-5ثم أنى أسأل من باب المجاراة:

يا دعاة الحداثة والعلمانية والمادية : إذا كانت علوم الحديث ليست ذات فائدة:

فما فائدة ما تقدمونه أنتم للناس من(فن وتمثيل وغناء ورقص ورسم وباليه ورياضة نسائية وفن تشكيلى ونحت وأفلام ومسلسلات وأخبار حوادث وا وا)

هذا على اعتبار أنكم تقدمون شيء له قيمة أصلا

ومن ناحية أخرى : أنا لا أمنع هذا مطلقا بل له عندي ضوابط شرعية وأخلاقية

*****

-6إننا نحتاج إلى علماء الدين والشريعة والخطيب والواعظ تماما مثل حاجتنا إلى الطبيب والمهندس وغيرهم

ألا ترون الفساد الذى يدب في الشباب بعد منع العلماء؟

ألا ترون المخدرات التي تملأ الشوارع عيانا بيانا أمام الناس

ألا ترون الانحدار الأخلاقي الذى نحن فيه وجرائم القتل والسرقة والاغتصاب

كل هذا طفح على السطح بعد الثورات وبعد تحجيم دور الدعاة والشيوخ وإسقاط الرموز الدينية لمصلحة الفساد والإلحاد

شيء من الإنصاف يا قوم

*****

-7العلم النافع الذى يقدمه الشيخ الحوينى لا حدود له

نجلس أمامه نستمع له نصحح عقيدتنا ،ونبنى أخلاقنا ،ونعزز هويتنا ،ونحصن عقولنا، ونحرس سنة رسولنا.

نستمع إلى سيرة الرسول والصحابة والتابعين

نستمع إلى مناهج المحدثين : البخاري ومسلم وغيرهم

نتعلم الأدب، والصبر على طلب العلم وتدوينه وحفظة

نتعلم كيف نختار الدليل الشرعي ومصدره وصحته وتضعيفه

نتعلم كيف نبنى الحياة ونضبط العلاقات والمعاملات

للشيخ الحوينى جهود في التربية وبناء الأسرة والحياة الزوجية وحل المشكلات الزوجية ووالله لا يستطيع متخصص في مشاكل الأسرة منكم أن يقوم بها

)درس ليلة في بيت الرسول ويتكون من ٢ شريط وموجود على الانترنت (

عبقرية في الشرح لا يستطيعها أي أحد

أبى إسحاق الحوينى ليس مجرد عالم

بل هو حالة ونقلة نوعية في خطاب الوعظ ,وعلوم الحديث ،والتربية والأخلاق والسير

*****

-8إن من يقول أن أبى إسحاق الحوينى لم يقدم العلم النافع يقع في خطأ كبير قد يمس ديانته وعقيدته دون أن يدرى

فهؤلاء في الحقيقة يعترضون على (الدين)

فالدين عندهم ليس أمر ضروري ولا حاجة للناس إلى الدين في منظورهم وهذا أمر لا يستقيم مع فطرة الانسان، بل الدين ضرورة في الحياة كما فصل هذا محمد عبد الله دراز في كتابه)حاجة الناس إلى الدين(

والدين ليس علم واحد بل هو مجموعة علوم متضافرة ومتكاملة تخدم بعضها البعض وتتكامل في خدمة النص /الوحى وتنتج لنا الشريعة والعبادة والعقيدة كل في رؤيته النهائية

هؤلاء القوم أنفسهم بماديتهم هم من يقولون :

ما فائدة دراسة اللغة العربية والبلاغة والأدب ؟

ما فائدة كليات الجغرافيا والتاريخ والآداب؟

)يقول العلمانيون العرب مثل هذا الكلام في الوقت الذى يقوم فيه الغرب بتطوير علوم اللغة عنده وفلسفتها ونشر فلسفة اللسانيات الغربية والسرد(

بل وصلت البجاحة إلى قولهم ما فائدة جامعة الأزهر؟
هؤلاء القوم في ذات الوقت يقرأون: لدستويفسكى وتولستوى ويتابعون الفنون الغربية والدراما وعلوم اللسانيات الغربية بكل ما فيها من مفيد وغير مفيد
*****
-9أن الهجمة الفكرية الغربية المعاصرة – والتي تعد الأكبر بعد الهجمة اليونانية القديمة التي نتج عنها علم الكلام الإسلامي والفكر الأشعري والمعتزلي – والناتجة عن تطور اللسانيات الغربية في صورتها (البنيوية/التفكيكية /الشعرية) والتي هي مناهج في النقد الأدبي تم استخدامها في نقد النص الديني الإنجيلي
والتي قام العلمانيون باستخدامها في نقد الوحى في الاسلام فأنتجت لنا الرؤى الخاطئة المتمثلة في)أنسنة الوحى/عقلنة الوحى/تاريخية الوحى/التفسير السيميائى للوحى /التفسير الباطنى للوحى ... وعدة أشياء أخرى سوف أتحدث عنها في كتب مستقلة (
قاد هذه الهجمة محمد شحرور ومحمد أركون وغيرهم من أذرع العلمانية اللذين يريدون المروق من سلطة النص الإلهي وتقويضه من خلال الهرمنيوطيقا
وأمام هذه الهجمة الشحرورية والأركونية برزت أهمية علم أصول الحديث وعلم أصول الفقه وعلم أصول التفسير
ففي كل علم من هذه العلوم القوانين الضابطة لقراءة العلم المرتبط به وحمايته من القراءة الخاطئة
ولولاها لأمكن اختراق الفكر الإسلامي والقضاء على الوحى ولتم وضع المصحف بجوار الإنجيل في فريزر متجمد معا كما فعلت العلمانية في

الإنجيل وأبعدت تعاليمه عن الحياة وحولت الإنسان إلى مشرع لنفسه كما يشاء

وإذا أردنا إدراك عظمة العلماء الأوائل في الحضارة الإسلامية فلنتأمل في الدراسات الحديثة والتي يتم تطبيقها على علوم هؤلاء العباقرة الأوائل فنجد أن لهم فيها باع طويل

هناك دراسات معاصرة عن:

علاقة علم أصول الحديث بالمنطق

علاقة علم أصول الحديث بالفلسفة

علاقة علم أصول الحديث بالعقل

علاقة علم أصول الحديث بالحضارة

علاقة علم أصول الحديث بالأخلاق

علاقة علم أصول الحديث بالعلوم الإنسانية

علاقة علم أصول الحدبث بترسيخ المناهج العلمية

أثر علوم الحديث في ضبط مناهج البحث العلمي

علم الجرح والتّعديل وأصول النقد التّاريخي الإسلامي

أثر علم الجرح والتّعديل في النقد الأدب

نظريّة الاتّصال الإنساني عند المحدّثين وتطبيقاتها المعاصرة

علم مصطلح الحديث وأثره في الفكر العقدي الإسلامي

وهكذا دواليك في آلاف البحوث العلمية المعاصرة والتي يمكن من خلالها أن نتبنى فكرة ارتباط العلوم

وفكرة أنه لا يوجد عندنا كمسلمون (تراث) بالمعنى الحرفى وأنها كلمة غربية لا تتنزل على العلم في الإسلام

بل العلم عندنا جسد واحد تمتد قدمه في القديم منذ العهد النبوى ورأسه عندنا وهذا الجسد متصل وينمو بشكل دائم ولا يمكن فصله عن بعضه وإلا مات القديم والحديث

*****

-10علم الحديث من أشرف العلوم قاطبة بإجماع جماهير الأمة

قال العلامة ابن الصلاح رحمه الله: "هَذَا، وَإِنَّ عِلْمَ الْحَدِيثِ مِنْ أَفْضَلِ الْعُلُومِ الْفَاضِلَةِ، وَأَنْفَعِ الْفُنُونِ النَّافِعَةِ، يُحِبُّهُ ذُكُورُ الرِّجَالِ وَفُحُولَتُهُمْ، وَيُعْنَى بِهِ مُحَقِّقُو الْعُلَمَاءِ وَكَمَلَتُهُمْ، وَلَا يَكْرَهُهُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا رُذَالَتُهُمْ وَسَفَلَتُهُمْ؛ وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الْعُلُومِ تَوَلُّجًا فِي فُنُونِهَا، لَا سِيَّمَا الْفِقْهُ الَّذِي هُوَ إِنْسَانُ عُيُونِهَا؛ وَلِذَلِكَ كَثُرَ غَلَطُ الْعَاطِلِينَ مِنْهُ مِنْ مُصَنِّفِي الْفُقَهَاءِ، وَظَهَرَ الْخَلَلُ فِي كَلَامِ الْمُخِلِّينَ بِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ"اه

)علوم الحديث" (٥)، تحقيق نور الدين عتر(.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "وَإِنَّمَا صَارَ أَكْثَرَ، لِاحْتِيَاجِ كُلٍّ مِنَ الْعُلُومِ الثَّلَاثَةِ إِلَيْهِ.

أَمَّا الْحَدِيثُ فَظَاهِرٌ، وَأَمَّا التَّفْسِيرُ، فَإِنَّ أَوْلَى مَا فُسِّرَ بِهِ كَلَامُ اللهِ تَعَالَى مَا ثَبَتَ عَنْ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم، وَيَحْتَاجُ النَّاظِرُ فِي ذَلِكَ إِلَى مَعْرِفَةِ مَا ثَبَتَ مِمَّا لَمْ يَثْبُتْ، وَأَمَّا الْفِقْهُ فَلِاحْتِيَاجِ الْفَقِيهِ إِلَى الِاسْتِدْلَالِ بِمَا ثَبَتَ مِنَ الْحَدِيثِ دُونَ مَا لَمْ يَثْبُتْ، وَلَا يَتَبَيَّنُ ذَلِكَ إِلَّا بِعِلْمِ الْحَدِيثِ"اهــ

)النكت على ابن الصلاح) "١ /٢٢٧((

وقال الحافظ العراقي رحمه الله: "فَعِلْمُ الْحَدِيثِ خَطِيرٌ وَقْعُهُ، كَثِيرٌ نَفْعُهُ، عَلَيْهِ مَدَارُ أَكْثَرِ الْأَحْكَامِ، وَبِهِ يُعْرَفُ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ، وَلِأَهْلِهِ اصْطِلَاحٌ لَابُدَّ لِلطَّالِبِ مِنْ فَهْمِهِ، فَلِهَذَا نُدِبَ إِلَى تَقْدِيمِ الْعِنَايَةِ بِكِتَابٍ فِي عِلْمِهِ" اهــ

)التبصرة والتذكرة" (١/ ٩٧)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان(.

*****

خامسا :

قال المعاندون أن الحوينى ليس له مشروع فكرى

قلت :

كذبتم وخبتم ، وهل جن جنونكم إلا أن الحوينى له منهج ورؤية ومشروع فكرى

هل كنتم تريدون من أبى إسحاق أن يكون واعظ تقليدي عاطفي قصاص، يخطب خطب المواسم ويقدم للجمهور ما يريد من خطاب شعبوى تقليدي

,

أم كنتم تريدون منه أن يكون من شيوخ النخب فيقدم لكم خطاب نخبوي كولنيالى يخدم مصالح النخب ولا يجابه العلمانية وأكاذيبها ؟

إن أعظم مشروع فكرى قدمه أبى إسحاق الحوينى أنه قام بصناعة الوعى لدى آلاف الشباب من طلاب العلم

شباب الحوينى رجال لا ينخدعون في العلمانية ولا الليبرالية ولا يهادنون ولا يسكتون بل يردون بالدليل والآية والحديث

ولن تستطيع أن تمرر شيء مخالف للسنة والشريعة من عقائد المبتدعة في غفلة منهم

والأجمل من هذا وعيهم السياسي

شباب لا علاقة لهم بالإرهاب ولا بالتكفير ولا بالعنف ولا بالخروج على الحكام

يدركون جيدا خطر شيء كهذا

وهم واعون جدا لمن يحاول أن يزج بهم فى عالم العنف والتكفير لإفشال مشروعهم ودعوتهم فلا يتبعونه

وواعون جدا بخطورة التطبيل الكاذب فلا يقعون فيه
والأهم أنه لا تستطيع العلمانية توظيفهم وقيادتهم لحساب مصالحها
وواعون جدا بخطر التكفير فلا يتلفظون بلفظة كفر ضد أي أحد
وأقسم بالله قسما يحاسبني عليه ربى يوم القيامة ما رأيت أحدا من السلفيين يقع في تكفير الحكام ولا في تكفير الصوفية
يكذب الصوفية عندما يفترون على السلفية أنهم يكفرون الصوفية
بل إن السلفية يلتمسون العذر في التكفير
العذر بالجهل
العذر بالتأويل
وأقصى ما رأيته منهم قولهم: (الفعل فعل كفر لكن صاحبه غير كافر فقد يكون مؤول وقد يكون جاهل)
إن مشروع أبى إسحاق الحوينى أكبر من أن يوصف
يكفى أنه أول رجل في تاريخ علم أصول الحديث استطاع تبسيط هذا العلم والنزول به إلى العامة من طلاب العلم
يكفى أنه خلف وراءه آلاف الطلاب
نعم يا سيدى أقولها آلاف الطلاب في كل مكان في العالم يحملون علوم الحديث ويشرحونها للناس
إن أبى إسحاق الحوينى مات ولكنه ترك جيلا من الطلاب هم مشروعه الحقيقة
هم تربيته على مدى نصف قرن
وبعد عقدين من الزمان سنرى ألف أبى إسحاق الحوينى

يكفى أنه علم طلابه أن المتحدث في علوم الأصول والجرح والتعديل ليس رجلا غارق في التاريخ بل هو رجل يعيش العصر ويجابه العلمانية ويرد على من يطعن في السنة النبوية

*****

سادسا :

يقول القائل: الحوينى تراجع عن فتاواه الخاطئة التي كانت سبب التخلف والجهل بين الناس فلماذا لا تقولون هذا للناس

قلت:

تدليس وتوظيف في غير محله

يا من تقول هذا هل تستطيع أن تحصى لنا ما تراجع عنه الحوينى ؟

والجواب: لا ، لأنك لا تدرك علم الحوينى ولا آراءه فضلا عن إدراكك لمراجعاته

علما بأن مراجعات العلماء ليست عيبا بل هي أمر محمود لهم

وأزيدك فأقول لك:

الحوينى لم يتراجع عن شيء تقريبا إلا القليل

وأنا لم أتتبع بشكل موثق مراجعات الحوينى لكن أظنه – غالبا :-

-تراجع عن بعض كلامه في الشيخ محمد الغزالي لأنه هاجمه في شبابه

-تراجع عن مهاجمته للشعراوى

-تراجع عن مهاجمته لسيد قطب

-تراجع عن مهاجمته للإخوان المسلمين

ههههههههه

طبعا صدمة لك

وتتمنى لو أنك تلقى تهمتك بشكل مجمل ولا يتم تفصيلها حتى تنال من الرجل وتوهم الناس وتشكك فيه

وتتمنى لو أن الحوينى لم يتراجع عن هذا

هذا تقريبا ما تراجع عنه سيدنا الحوينى رضى الله عنه

الحوينى لم يتراجع عن نقده للعلمانية ولا عن نقده ورده لمن يهاجم الصحابة والحديث النبوى

الحوينى لم يتراجع عن نقده للشيعة ولا عن نقده للغلو الصوفى

*****

وأخيرا:

الحوينى لم يصدر فتاوى تنشر الجهل بين الناس كما تزعمون

لو كان كذلك ما هاجمتموه وما طعنتم فيه

الحوينى كان أيقونة وعى متكامل

الوحيد في العصر الحديث الذى جعل علم مصطلح الحديث شعلة مضيئة يلتف حولها الطلاب

أتى بالصخور وفتتها وطحنها ورققها وجعلها كالزبد ثم قدما للطلاب ينهلون منها

ثم حول علوم المصطلح إلى علوم تواكب التحديث وتواكب مناهج العصر وتجابه جهالات العلمانية

طلاب علم من كل مكان يأتون إليه ويستمعون ويتعلمون ويحفظون ثم يعودون إلى بلادهم محملون بالكتب والشرائط ويتحولون إلى منابر دعوية في بلادهم ويجمعون الناس حولهم ويعلمونهم

ولا أدرى لماذا يلصقون جهل المجتمع وتخلفه بالشيوخ والدعاة

التخلف سببه فشل التعليم وعدم العدالة في توزيع الثروات وتزييف الوعى في الإعلام والجرائد والمجلات وأفلام البلطجة والجنس

التخلف سببه الاستبداد وعدم سيادة القانون

التخلف والجهل سببه عدم دعم الكتاب والمؤلفين والصفيين الكبار عندنا اللذين توقفت جرائدهم ومجلاتهم

التخلف والجهل سببه الفقر والجهل والواسطة والمحسوبية ومناهج التعليم القديمة التي عفا عليها الزمن

ما ذنب الشيوخ؟ وما علاقتهم بالتخلف؟

هل الشيخ يقول للناس لا تقرأون؟

هل الشيخ يقول للناس لا تتعلمون؟

هل الشيخ يقول للناس لا تعملون ولا تدخرون المال ولا تطورون أنفسكم؟

لم يحدث هذا

بل على المنابر ندعوا ليل نهار إلى الحضارة والأخلاق والعمل والعلم

*****

أندهش عندما أقرأ لبعض العلمانيين:

(الشيوخ سبب التخلف في العالم الإسلامي فشيوخ الأزهر قتموا بتحريم ماكينة الطباعة عندما ظهرت في الغرب وتأخر دخولها الى العالم الإسلامي قرابة ٢٠٠ سنة لو دخلت المطبعة الى العالم الإسلامي مبكرا لطبعنا الكتب ولتقدمنا)؟

كذب ورب الكعبة وتدليس

لم يحرم شيوخ الأزهر المطابع

كل ما في الأمر أن المطابع كانت حديثة وغير جيدة وتسقط كثير من الحروف في الطباعة

فقام علماء الأزهر بطباعة المصحف فوجدوا الحروف ناقصة وساقطة فأصدروا فتوى بنسخ المصحف يدويا وعدم طباعته حتى لا تسقط منه الحروف ويصل الى الناس محرفا

ولم يمنع علماء الأزهر طباعة أي كتب غير المصحف ولم يقولوا أن الطباعة حرام

فلما تقدمت ماكينات الطباعة تغيرت الفتوى وسمح بطباعة المصحف

هذا كل ما حدث

لكن القوم يصرون على إلصاق تهمة التخلف بالشيوخ والدعاة في كل عصر

حتى في عصر الشيخ أبى إسحاق الحوينى رحمه الله

الجهل والتخلف أنتم من صنعه وروج له وليس المشايخ ولا العلماء

*****

وفى الختام:

أبى إسحاق الحوينى ليس معصوم ولا نبى ولا رسول

بل رجل ككل رجال الإسلام وككل العلماء

له رؤية ومنهج ومنها ما هو صواب وما هو خطأ

ولست هنا أطرى عليه بزيادة

بل أبين قدره وموقعه

وأؤكد على أمر هام : (السلفيون بشكل عام ليسوا أصحاب الحق المطلق ولا هم من يمثل الإسلام دون غيرهم بل هم قوم عندهم الخطأ والصواب ويؤخذ منهم ويرد عليهم ، وهم حاليا على الساحة من أفضل التيارات الفكرية المنافحة والداعية للإسلام ... ولست أدعوا إلى تقديسهم ولست أيضا مع من يهدمهم ويشوههم)

والذى ينتقد أبى إسحاق رجل مثله في علمه ومكانته وانتاجه العلمي ،وليس صبى له صفحة على الفيس بوك عليها مائة ألف متابع يتابعون النكت والافيهات والقلشات التي ينشرها فيظن نفسه باحث ومفكر له أتباع ورأى ومكانة علمية

العب بعيدا يا فتى

لو أكل أبى إسحاق على موائدكم وارتاد نواديكم وترككم في بدعكم ومعاصيكم وقدم لكم ما تريدون ولم يجابهكم ما رددتم عليه

هل كنتم تريدون منه أن يحلق لحيته ويطلق لحية دوجلاس بدلا منها ويلبس لكم بنطلون جينز مخروم ويحضر حفل أغانى ويتصور مع راقصة وممثلة عارية ويصفها أنها تجاهد في سبيل الله لتمتدحونه ؟

كلا والله

وما حاربتموه وما نقمتم عليه إلا أنه لم يقدم لكم الإسلام الليبرالى الذى تريدون

لماذا لا تنشغل العلمانية بتعليم الناس كما يفعل الإسلاميون؟

لماذا يشغل العلمانيون أنفسهم بالشبهات والطعن في العلماء

أليس للعلمانيين العرب مشروع آخر غير إسقاط المشروع الإسلامي والذى هو شغلهم الشاغل؟

لو أن الحوينى شرح علوم الحديث بطرق الشرح التقليدية ولم يحولها إلى منهج في مجابهة العلمانية والتيارات المنحرفة ما حاربتموه

فالمشكلة بالنسبة إليكم ليست في شرح أبى إسحاق لعلوم الحديث وعلله

المشكلة في أنه واجهكم ورد عليكم في عقر داركم بمناهج علمية محكمة كما فعل الشافعي قديما عندما ألف الرسالة

وترك لكم بدل التلميذ ألف تلميذ يجابهونكم

هل علمتم الآن لماذا تطعنون في أبي إسحاق ولا تطعنون في غيره من علماء الحديث ؟

وإذا كان البخاري زينة علماء الحديث في عصرة

فإن أبى إسحاق–بعد الألباني- زينة علماء عصرنا

إن أبى إسحاق له من المجلدات التي لم تنشر بعد الكثير

إن أبى إسحاق الحوينى له ٦٠٠ ألف بطاقة في تأليف كتاب واحد فقط من كتبه

إن أبى إسحاق الحوينى له مئات الشروح ومئات السلاسل ومئات الساعات الصوتية

ووالله لو كان بنا مرض واحد في جسدنا مما أصيب به أبى إسحاق ما قرأنا ولا كتبنا ولا تحدثنا

مرض السكر وبترت ساقه وفشل كلوى وتليف بالكبد منذ سنوات وسرطان بالكبد ومشكلة بالعينان

كل هذا منذ ٢٠ عام تقريبا وهو يعانى

لكنه يعمل ويتحدث ويكتب ويواجه ويجابه ويربى

ويضحك ويبتسم

ويلقى الدرس ويستمع إلى الناس ويتحدث معهم ويداعب أطفالهم

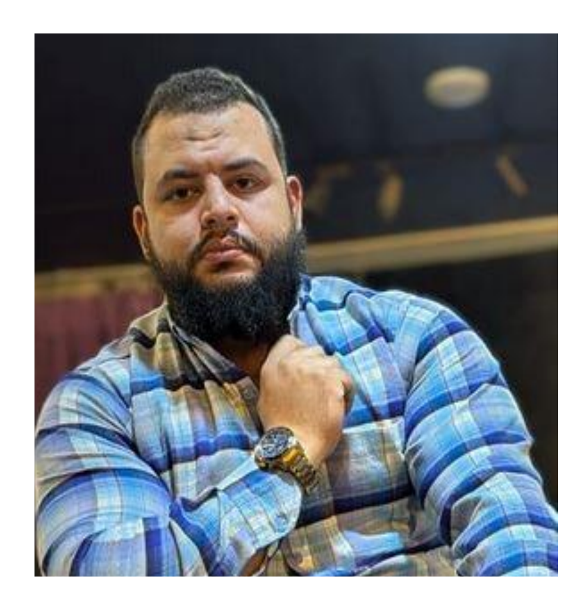
فالقوة قوة قلب وعقيدة وليست قوة جسد

رحم الله أبى إسحاق الحوينى ونور قبره وجعلنا من ورثة علمه

كتبه/ صلاح عبد الفتاح محمد

19/3/2025م





عندما تقدمت لزوجتي كنت أقعد أتكلم مع والد زوجتي كل قصص الشيخ الحويني رحمة الله وكان حوار القعدة كلها عبارة عن حبي للشيخ وأحكيلة أي فيديو للشيخ وإتعلمت سنة أية من الشيخ وكان حمايا بيحب الشيخ جداا وكان بيقولي أنا بحبك جدا لحبك للشيخ الحويني

وحتي زوجتي كانت بتغيير جدا من الشيخ كانت تلاقيني جايب الفشار وقاعد لوحدي بضحك ومالي الدنيا ضحك أقولها بتفرج علي ليله في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومرة أخري تلاقيني جايب المناديل وعمال أعيط أقولها مات جليبيب رضي الله عنه

وإمبارح لما مات الشيخ وراجع هدومي كلها دموع ومش عاوز أكلم حد قالت لي زوجتي أنا كنت شايلة هم اليوم دة من أول ما إتقدمتلي والله ربنا يصبرك

وحتي أئمة المساجد عندنا كانوا علطول يقولولي إحنا بنحبك لحبك للشيخ الحويني ومتابعينك علطول علي الفيس ما شاء الله عليك ونحسبك صادقا في حبك له

فالشيخ الحويني كان لي قدوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت كل ما أقع في أمر كنت أدعي ربنا وأشوف الشيخ الحويني قال أية وأقسم بربي كان ينصلح الأمر فكان ليس شيخ بيدرس كام درس ويقولك كام موعظة كان والله الاخ والأب واللي خايف عليك بجد وعاوز ياخدك معاه للجنة .

رحم الله الشيخ وصبرنا علي فراقة وجعلنا ننشر علمة ونسير خلفة.

إسلام يونس





ربما هذا اللقاء من آخر مجالسه..

ترى فيه علامات الوهن في جسده وبعض التلعثم في لسانه ومع ذلك يناقش مسائل دقيقة في علم الحديث لساعة أو يزيد..

فسبحان الله الذي أقام الأبدان وإن وهنت بما في القلوب من عزيمة وصدق..

ورفع درجة أوليائه بما خصهم به من الدلالة عليه حتى آخر أعمارهم.

محمد ممدوح عبدالباري





ثناء أعلام المحدثين على الحويني العلامة المحدث رحمه الله

صورت فيما سبق ثناء الجزائريين على الشيخ أبي إسحاق الحويني، وفيهم من المتخصصين في علم الحديث أد حميد قوفي، وأد بوبكر كافي، وأد صالح عومار، والشيخ عبد السلام هزيل حفظ الله الجميع.

ونضيف كلمات مقتضبة للأعلام الكبار، من محدثي ومحققي مختلف الأقطار..

١-قال الشيخ العلامة المحدث محمد بن الأمين بوخبزة رحمه الله: "رجل لا كالرجال ، رجل وهب نفسه لله تعالى والعلم والدعوة وهيأه الله تعالى لإحياء رسوم الحديث وعلومه بصبر ، فكان بحق محدث الديار المصرية بعد الحافظ ابن حجر والسخاوي ". ص ٢٣٢

٢ -قال الشيخ المحدث شعيب الأرناؤوط رحمه الله: " طالب علم ممتاز جدا ، وعنده علم بالسنة النبوية الشريفة ، وهو أهل أن يؤخذ عنه ". ص٢٢٦

٣ -قال الاستاذ المحقق المحدث بشار عواد معروف العراقي : " فقد عرفت صديقي العلامة المحدث الشيخ أبا إسحاق الحويني عن قرب، يوم بدت عليه إمارات العلم لائحة ، وآياته واضحة ، ومناهجه شارعة". ص ٢٤١

٤ -قال العلامة الموسوعي محمد الحسن بن الددو الشنقيطي: " فإن فضل الله على هذه الأمة أن جعل فيها العلماء الربانيين ورثة الرسل الموقعين عن رب العالمين المجددين ما درس من أمر الدين ، ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، واختار منهم عصبة شغلها بخدمة السنة النبوية حفظا ودراسة وتخريجا وتحقيقا ونشرا وشرحه فظهرت أنوارها على وجوههم مصداقا لقول الصادق المصدوق صلى الله عليه وآله وسلم : " نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها واداها كما سمعها" وإن منهم في هذا الزمان الشيخ أبا إسحاق الحويني حفظه الله فقد بذل في خدمة السنة النبوية جهوده الموفقة واحبها بكل قلبه وسخر لها عمره المبارك فاكرنا بشريكه في الكنية ابي إسحاق السبيعي رحمه الله " ص ٢٥٦

٥ -قال الشيخ المحدث حافظ ثناء الله الزاهدي الباكستاني : " فإن الله تعالى وفق للشيخ الفاضل والأخ الحبيب المحترم ابي إسحاق الحويني المصري حفظه الله تعالى ورعان توفيقا خاصا لخدمة السنة المطورة تخريج وتحقيقا وشرحه وتعليقات. والشيخ ...قد أجاد في البحث والتحقيق وأفاد الإسلام والمسلمين واتحف المكتبة الحديثية والإسلامية كتبا علمية نافعة كثيرة ". ص ٢٧٢

٦ -قال الشيخ المحدث المسند عبد الله السعد النجدي : " فإن الأخ الشيخ أبا إسحاق الحويني من أهل العلم والفضل ومن الدعاة الى الله تعالى ...وقد الف مؤلفات قيمة نافعة استفاد منها الناس وتداولها أهل العلم" ص ٣٠٨

٧ -قال الشيخ المحدث ماهر ياسين الفحل : " فإن الشيخ أبا إسحاق الحويني من الراسخين في علم الحديث وله تحقيقات وتخريجات نافعة ، وقد انتفعت منها كثيرا". ص٣١٣

٨ قال الشيخ المحقق المحدث علي بن محمد العمران الحجازي : " ثم قرأت طائفة من تحقيقاته وتآليفه وانتفعت بها ، سمعت شيخنا العلامة بكر بن عبد الله أبو زيد يثني عليه وعلى علمه في غير ما مجلس ورأيته يعزو إليه في كتبه ومصنفاته ...بنى نفسه علميا واجتهد وحصل وثابر حتى بز اقرانه ، وجدد علم الحديث في مصر بعد الشيخ المحدث أحمد شاكر رحمه الله ". ص ٢٥٩

٩ -قال حسن أبو الأشبال الزهيري المصري فك الله أسره : " عالم الحديث بمصر ثقة متفنن في هذا الباب حامل راية السنة ". ص ٢٧٧

١٠ - قال الشيخ المحدث الأصولي حسين آيت سعيد المغربي ": الشيخ المحدث النقاد العلامة أبو إسحاق الحويني حفظه الله وخلد في الصالحات سعيه وبارك في جهوده القيمة". ص ٢٥٧

الإحالة إلى كتاب ميراث الوفاء لعمرو عبد العظيم الحويني

د.محمد حاج عيسي الجزائري





لم يعتد لساني بعد على قول -رحمه الله- بعد ذكر اسمه!

لا زال صوته في أذني!

ربّانا عن بُعد من قبل حتى أن نعرف صورته!

كنا نسمع صوته وكل واحد منا قد رسم في خياله صورة له..

لا زلت أذكر يوم أن رجعت وقد اشتريت قرصاً صلباً الكترونياً لأضعه في جهاز الكمبيوتر لتكون أول مرة أراه فيها..

أتذكر يومها هيبته التي طلَّت علي وهو فوق منبره..

رأيته لأول مرة يخطب على المنبر يحكي قصة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مع أمه وهي تطلب منه ترك الإسلام..

كلما قرأت هذا الحديث بعد ذلك وكأني أسمعه بصوته!

ملأت حينها عيني من صورته، وسمته، وخشوع صوته في موضع الخشوع..

كم كنت أحب سماعه وهو يقص قصص الصحابة والتابعين والرواة، وكأنه يعيش معهم، وكأنهم أصحابه الذي يعرف طباعهم وأمزجتهم!

رحمك الله وعفا عنك شيخنا الحويني!

ملأت ثغرك حتى عسُر أن يسده من بعدك أحد..

قد لا يعلم أبناء العشرين عاماً الآن ما للشيخ من أثر في نفوسنا..

لكن كونوا على يقين، أن جيلنا لا يرى في الأحياء مثله!







كتب الشيخ سامح قنديل في عزاء الشيخ أبي إسحاق الحويني:

المنازل أسرار مكتومة، تظهرها الخواتيم، ولذلك كان السلف يقولون: موعدنا الجنائز!

يشهد لذلك حديث أنس في الصحيحين: مرّوا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم :وجبت. ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شراً فقال: وجبت، فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: ما وجبت؟ قال: هذا أثنيتم عليه خيراً فوجبت له الجنة، وهذا أثنيتم علىه شراً، فوجيت له النار. أنتم شهداء الله في الأرض.

ويشهد لذلك حديث أبي هريرة في البخاري: اذا أحب الله العبد نادي جبرىل إن الله يحب فلانا فأحببه، فينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء تم يوضع له القبول في الأرض.

ولا نجد ذلك في أهل البدع مهما عظمت مناصبهم، ولو صار مفتيًا أو وزيراً، ومهما انتفشت ذواتهم وزغللت الأضواء من حولهم، بل نجد لهم ما رواه مسلم في تتمة الحديث السابق: وإذا أبغض عبداً دعا جبريل فيقول: "إني أبغض فلانا فأبغضه" قال: فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء: إن الله يبغض فلانا فأبغضوه، قال: فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الأرض.

من ذا يقيس نقي الجلد من برص الد

دنيا وأدرانها يوما بأجربه!

أو كما قال حسان لأبي سفيان بن الحارث لما هجا النبي صلى الله عليه وسلم:

ألا أبلغ ابا سفيان عني

فانت مجوف نخب هواء!

أتهجوه ولست له بكفء

فشركما لخيركما الفداء!

ومن هنا ندرك كيف اجتمعت القلوب من كل أصقاع الدنيا على هذا الفقيد المبارك الذي نودعه اليوم: موعدنا الجنائز!!

وفي المسند أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أراد الله بعبد خيراً عسله قيل وما عسله؟ قال: يفتح الله له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه!

ونحن نشهد الله أنه استعمله وعسّله في أبواب كثيرة؛

*فقد استعمله في طلب الحديث رواية ودراية ورعاية فأفنى في ذلك عمره.

*واستعمله في حمل أمانة الدعوة وهموم الأمة واجتماع الكلمة!

*واستعمله في الغيرة على الهوية وتعظيم الحرمات والغضب للدين!

*واستعمله في إظهار القدوة بسمته وأدبه و هديه ودلِّه.

*واستعمله في الصبر على المرض بكل صنوفه، ولا والله ما سمعنا له شكوى !

*وعسّله بما أظهر من مقامات القدوة والتأسي ومواقف الغيرة والثبات، وما صاحب ذلك جليًا خصوصا في السنوات الأخيرة من عمره من أدبه وتواضعه وتجرده ونكرانه للذات، وصبره، وزهده، ورقته وبكائه ...

وقد كتب في نهاية مقدمته في تقرىظ كتاب لبعض إخوانه: كتبه عيبة العيوب وذنب الذنوب : أبو إسحاق الحويني! فجاءني الطابع مستغربًا: ما هذا ؟ قلتُ: هذه طريقة السلف!

والعلماء لا يموتون! قد تذهب الأجساد ولكن يبقى الأثر، وهل مات الإمام أحمد والشافعي و ابن تيمية ؟

هل مات ابن باز والعثيمين والألباني والقرضاوي؟

وموت العالم ثلمة كبرى في الإسلام لا يسدها شيء ما اختلف الليل والنهار، كما قال الحسن البصري رحمه الله.

وقال قتيبة بن سعيد كما في الحلية: بموت أحمد بن حنبل تظهر البدع وبموت الشافعي ماتت السنن وبموت الثوري مات الورع!

وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالمًا اتخذ الناس رؤوسًا جهالًا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا و أضلّوا .(

وبعد؛ ففي الله عزاء من كل مفقود، وخلف من كل غائب، وجبر لكل مصيبة.

وهذه أمانة نضعها في أعناق الشباب والأجيال الصاعدة: لا بد من إيجاد الكفايات، و إعداد الكفاءات في مواجهته المد التغريبي المتصاعد، والصراع الحضاري المحتدم، وإياكم والقعود عن المكارم والانشغال بالفضول !

إذا سيد منا خلا قام سيد قؤول لما قال الكرام فعول رحم الله أبا إسحاق وألحقه بمن أحب، وألحقنا بهم أجمعين غير خزايا ولا مفتونين ولا ضالين ولا مضلين.

والحمد لله رب العالمىن وصلى الله على نبينا محمد و آله وصحبه أجمعين

الشيخ سامح قنديل





في هذه اللحظات

التي يصلي فيها على شيخنا الفاضل الحبيب

أبو إسحاق الحويني

عايز اقول معلومة ....لا يعلمها كثير من الناس

الشيخ لم يكن مجرد شيخ وعالم وله طريقه سهله للوصول إلي الناس

الشيخ لم يكن عالم حديث قل أن يوجد مثله

مش مجرد شيخ لسانه للعوام وقلمه للخاصه بل لاهل العلم والتخصص وفقط لكن الشيخ كان رمز لجيل كامل

جيل سمعوا وعاشوا الهجوم على الإسلام من كل

جانب وهم جهلاء لا يستطيعون فعل شيء

فسمعوا هذا الرجل يصرخ فيهم

من للثغور يا شباب الاسلام

من يدافع عن الإسلام إن لم تدافع انت

من يحمي الإسلام من هذه الضربات

من يقوم بدور المحامي الشاطر عن هذا الدين

فقام مجموعه من الشباب .. رغم جهلهم وقلة حيلتهم قاموا خلف هذا النداء فهذا يتعلم الرد علي الشيعه وهذا يتعلم الرد على الملحدين

وغيرهم وهذا يتعلم دين اليهود والنصاري ويدعوهم بالحسني الي الاسلام...ويدافع ضد أي مهاجم علي عرض النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثغور كثيره وشبهات عظيمة ...

وقف لها هذا الجيل ...بناء علي صرخه من هذا الرجل الضعيف الجسمان العظيم بدينه وحبه لله ورسوله والله حسيبه

جعل الله كل هذا الجيل في ميزان حسناتك يا شيخ ابو إسحاق...وجعل اليوم هو اسعد ايامك

ورزقنا الله مرافقة حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم الذين عشنا ونتمي أن نموت ونحن نحبه وندافع عنه

مع السلامه يا سيدي مع الف مليون سلامه

تصل الجنه اليوم بإذن الله بالف سلامه

اللهم امين والسلام

هاني صالح





الحويني–رحمه الله– والقرني:

قال شاعر لبيب:

ما زاد حنّونُ في الإسلام خردلةً

ولا النصارى لهم شغلٌ بحنّونِ

يحكى أن شخصاً اسمه "حنون" قد اعتنق النصرانية، وكان يظاهر دائماً بأنه من المخلصين لهذا الدين، كان يحاول أن تكون له شخصية مميزة ودورٌ فعّال، إلا أنه لم يكن بهذا الحجم لأن الجميع يعرفه منافق يبحث عن الشهرة والمكاسب الشخصية...

وحين سماعه بظهور الدين الاسلامي اعتنقه لعلّه يحقق غايته إلا أنه تفاجأ أن المسلمين سواسية كعمار بن ياسر وبلال الحبشي ... فلم يعيروا لحنّون أي أهمية.

غضب حنون مرة أخرى على المسلمين ورجع الى الديانة المسيحية، فقال الشاعر بيتاً ذهب مثلاً بين الناس...

وأنا أقول لعائض القرني بعد نكوصه بطعنة نجلاء لعالم من علماء الأمة يصيب ويخطىء بعدما أفضى إلى ما عمل:

ما زاد الحويني–رحمه الله– تعزية القرني به خردلة، ولا أضر الحويني–رحمه الله– نكوص من كان ولا زال عارياً تحت خصيتي خطه الأحمر .؟

د.محمد أبو رحيم–الأردن





((الشيخ الحويني والحجر الأسود!!))

يقول الشيخ محمد السعيد تلميذ الشيخ الحويني:

بعدما وصلت مع الشيخ إلى وحدة الغسيل الكلوي في مكة المكرمة خرجت لإنهاء بعض الأعمال الهامة حتى ينتهي الشيخ حفظه الله من جلسة الغسيل وارجع إليه ، فبينما أنا ذاهب لأشتري هذه الأشياء إذا بالهاتف المحمول الخاص بي يعلن عن إستقبال إتصال من رقم غريب فقمت بالرد لأن غالب الإتصالات كانت تأتي على هاتفي المحمول تكون خاصة بالشيخ ، فرددت عليه

أنا: السلام عليكم ورحمـــةُ الله

هـــو: وعليكم السلام ورحمةُ الله وبركاتـــــه

أنا : إتفضل حضرتك

هـــو: معك (.............) من رئاسة شئون الحرم المكي

أنا: تشرفت بحضرتك اتفضل...

هـــو: علمت أنك مرافق للشيخ أبو إسحاق الحويني فهل من الممكن تبلغ الشيخ بأن أئمة الحرم هنا تريد أن تستقبل الشيخ في الحرم المكي وسنقوم بإخلاء الحجر الأسود من الناس حتى يأتي الشيخ ومن معه ويقبلون الحجر الأسود!!!

أنا شعرت بفرحة شديدة جداً فكم كنت أتمنى هذه اللحظة فكم ذهبت لأقبله ولا أستطيع وأرجع حتى لا أزاحم المسلمين وأكون سبباً في آذاهم

قلت له: طيب مش هاقدر أعطيك رد إلا لما أرجع للشيخ

فقل هو لي: إذاً أنتظر إتصالك وردك

أغلقت معه الهاتف واتصلت بالشيخ حفظه الله وأنا في قمة الفرح لأبلغه بالخبر فكانت المفاجأة

قال لي الشيخ بعدما قصصت عليه الخبر: الله يسامحك يامحمد!!!!

فسكت من الدهشة ولم أعقب!!

فقال لي: انت عايزني أدخل الحرم مع الحرس وأكون سبب في صرف الناس عن الحجر عشان خاطري وأدخل الحرم كما يدخل الملوك؟!

فقلت له ياشيخنا حضرتك لم تطلبها ولكن هم من طلبوا ذلك!!

فقال لي: قلبي لا يتحمل مثل هذا المنظر أن يتم إخلاء المكان حول الحجر لي مخصوص والناس تنظر لي من كل مكان وتسأل من يكون هذا؟

ثم قال : اشكر لي هذا الأخ على هذا وأعتذر له بطريقة شيك .

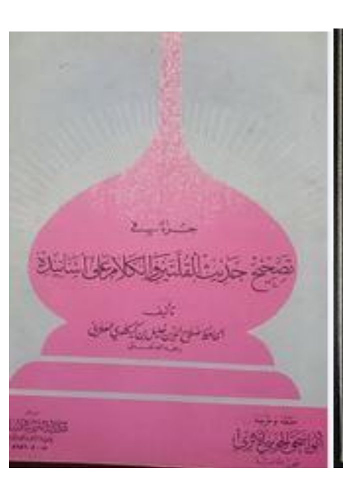
رحمه الله وغفر له

<u>مالك فوزي خليل</u>









منذ ما يقرب من ٢٧ سنة كان أول لقاء لي بشيخنا العلامة المحدث أبي إسحاق الحويني- رحمه الله وطيب ثراه -

وكنت قبل ذلك قد سمعت معظم شرائطه وانتفعت بخطبه ودروسه كثيرا، وراقني أسلوبه حتى النخاع، ووقعت محبته في قلبي كحال غيري من الآلاف من طلاب العلم،

وكان هذا اللقاء في منشأة عباس في كفر الشيخ فتوجهت إليه بعد خطبة الجمعة وهو عند سيارته فسلمت عليه وعانقته ولم أصدق نفسي وكأني في حلم، فأخبرته أني من طلاب الأزهر وفي كلية أصول الدين قسم الحديث الشريف فرحب الشيخ بي وأهداني كتابين وقال: لعل الله ينفعك بهما، وهذان الكتابان هما :

" *الفقيه والمتفقه" للخطيب البغدادي ،-رحمه الله- وهو مجلدان بتحقيق الشيخ عادل بن يوسف العزازي -حفظه الله ونفع به-

*والآخر "جزء في تصحيح حديث القلتين والكلام على أسانيده" للحافظ العلائي -رحمه الله- بتحقيق الشيخ -رحمه الله-

ففرحت جدا بهذا اللقاء وتعجبت كثيرا؛ كيف يهديني الشيخ هذين الكتابين في أول لقاء لي به ولم يعرفني بعد!

فأسأل الله -عز وجل- أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، وأن يجزيه عن طلاب العلم في شتى بقاع الأرض خير الجزاء، وأن يجعله رفيق النبي -صلى الله عليه وسلم- في الجنة الذي عاش الشيخ محبا له، متبعا هديه وسمته، وأفنى حياته في خدمة سنته، والذود عن حياض شريعته .. اللهم آمين يارب العالمين!

د.محمد عساف

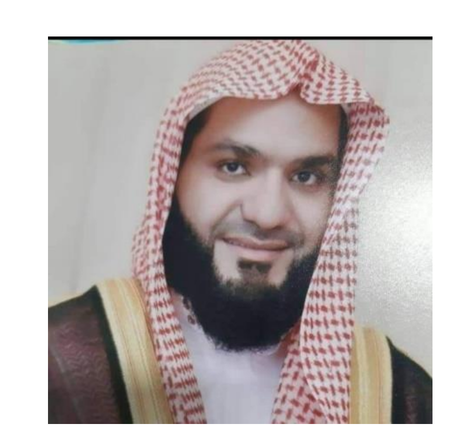


اول مرة التقى بالشيخ ابو إسحاق الحويني رحمه الله وتقبله فى الشهداء والصالحين عام ١٩٨٠ فى عقد زواجى ولم أكن اعرفه ولم ادعوه ولكن دعاه شيخنا محمد صفوت نور الدين رحمه الله وتاه عن المسجد فلقيه رجل وقال له رايح تسمع ربع قرآن فى فرح صفوت بركات ومن يومها ما احببت رجل و ددت العيش بجواره مثله قبل أهلى وآخر اتصال بيننا من شهرين قال لى سنلتقى قريبا الفرج قريب ثم دعا لى ولأولادى وكأنه كان ينعى نفسه لى ولم أفقه هذا إلا اليوم فاللهم أجرنا فى مصيبتنا واخلفنا خيرا واغفر لشيخنا وارحمه وتقبله فى الشهداء والصالحين وارزقنا لقائه فى الجنة من النبيين والشهداء

صفوت بركات







ثُلمةٌ في الإسلام لا أحسبها تُسَدُّ

إنا لله وإنا إليه راجعون

عظم الله أجرنا وأحسن عزاءنا في شيخنا أبي إسحاق الحويني ذلك العالم الأديب الأريب الذي عرَّف الناس على الله وعلمهم الأدب والخلق قبل العلم والعمل

ربي يخلف على الأمة خيرًا

ربي يقر أعيننا بلقياه في رفقة النبي صلى الله عليه وسلم في الفردوس الأعلى من الجنة

عبد الرحمن بن عمر





كان عائض القرنى من أعلام فترة الصحوة فى المملكة السعودية ، وكان الناس يتهافتون على خطبه ودروسه ويأتون له من أماكن بعيدة ، ثم حدث له شيئ ما !! فأعلن براءته من الصحوة ، وقال إنه أصبح على الدين الوسطى الذى يدعو إليه محمد بن سلمان !! وبعد هذا التعديل تحول القرنى إلى أضحوكة ، فهو يقول كلاماً ثم تأتيه الأوامر ، فيسحب ما قاله بعد لحظات ويقول كلاماً آخر عكس كلامه الأول !! وهذا ما حدث فى تعزيته فى الشيخ أبى إسحاق الحوينى رحمه الله ، فقد نشر تغريدة قال فيها : (رحم الله فضيلة الشيخ العلامة المحدث الجليل أبو إسحاق الحوينى (حجازى بن محمد بن شريف) أسأل الله أن يسكنه الفردوس الاعلى يكتب له عظيم الأجر جزاء ما قدم للإسلام والمسلمين ويُلهم أهله وذويه الصبر والسلوان ، وإنا لله وإنا إليه راجعون(

ثم جاءته رنة موبايل من جهة ما ، أو شخص ما !! فقام بسحب هذه التغريدة !! وكتب تغريدة أخرى تحت عنوان (توضيح هام !!) قال فيها : سبق وأن غردت بتعزية أحد الأشخاص – هكذا – والذى لم أعلم بتفاصيل منهجه !! وبعد البحث والمطالعة !! وتنبيه المحبين من الثقات على الأخطاء !!! أقول بوضوح واعتقاد : قد نعزى ونثنى على أشخاص !! ولم نكتشف منهجهم بالتفصيل !! حتى يظهر لنا الحق فى ذلك !! فنحن على مذهب أهل السنة والجماعة أتباع السلف الصالح !! وكل من خالف هذا المنهج ولو فى مسألة فلا نقره عليها أبداً ، ونحن مع ولاة أمرنا الذين بايعناهم

على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، ومع علمائنا الكبار والأفاضل !! ومع وطننا المملكة العربية السعودية ٠ (القيادة والوطن خط أحمر !!) ولا نقبل أى مساومة على ذلك ، وأنا راجع إلى الحق !! وجزى الله خيراً من نصحنا ونبهنا ودلنا على الصواب ؟!!

الشيخ محمد بيومي





أحيا الله به تعظيم قدر النبي صلى الله عليه وسلم وسنته وحب الصحابة في قلوب أجيال لا يعلمها إلا الله!

سنة ٢٠٠٥ قبل زمن الفضائيات حيث كان الناس يسمعون المحاضرات ولم تكتحل أعينهم برؤية المشايخ، قابلت في دبي رجلا إماراتيا تحدثنا عن عدة أمور، وفي آخر كلامه قال لي: عندكم في مصر شيخ عجيب ما سمعت صوته يتحدث عن النبي إلا واقشعر بدني اسمه أبوإسحاق الحويني .. تشعر أنه يعيش مع جيل الصحابة !

رضي الله عن معلمنا وأستاذنا الشيخ أبي إسحاق وشفاه شفاء لا يغادر سقا، وجعل مرضه رفعة في درجاته إنه ولي ذلك والقادر عليه

أحمد عبد السلام

مات أبي..
موسوعة
فضيلة الشيخ
أبي إسحاق الحويني
اعرف دينك



من هول الصدمة تذكرت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء في ذهني أمران..

كيف بقي الصحابة بعقولهم ؟!

وكيف ثبت الصديق وقال مقولته الشهيرة؟!

حازم الوزيري





#الشيخ أبو إسحق الحويني

للشيخ رحمه الله من الفضائل وجميل الصفات ماذكره كثير من شيوخنا الأفاضل الذين هم أفضل مني بيانا و أكثر مني إطلاعا علي حال الشيخ لكني سأتوقف عند بعض الصفات و المواقف التي لم تأخذ حظها من الانتشار

_الشيخ رحمه الله كان ذكياً لماحاً صاحب بصر ثاقب و بعد نظر لا تخطؤه عين.

يعرف الشيخ متي يكون الصمت حكمة فيسكت، ومتي يكون الصمت جريمة فيتكلم بأفصح بيان!

أراد أحدهم أن يستشهد بالشيخ رحمه الله فذكر اسمه في سياق من الكـــــــــــــذب والزور ، فانتفــض الشيخ و كذبه في وقت سكت في الآخرون و لو نطقوا لقالوا منكرا من القول وزورا!

_الشيخ رحمه الله يعرف متي يكون التلميح مقبولا و متي يكون التصريح واجبا!

يلمح برفق عند ينصح إخوانه علي الدرب حتي لا يحدث فتنة بين الأتباع ، و يصرح بقوة و يزجر بشدة إذا كان الخطأ صادرا من متربص بالإسلام وأهله و رموزه !!

_الشيخ رحمه الله كان لطيف المعشر خفيف الظل بدون تصنع بل هي نعمة ربانية مثل باقي النعم التي منً الله عليه به

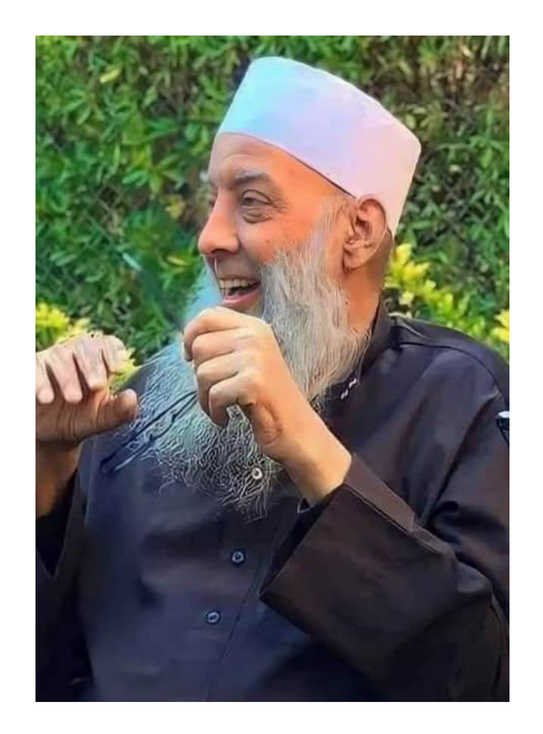
#الخلاصة

رزق الله الشيخ رحمه الله رسوخا في العلم و سعة في الفهم و أخلاقاً لمثلها يُحب الناس ثم إننا نحسبه _ والله حسيبه _من عباد الله الصادقين المخلصين ومثل هذا من يصدق في حقه قول الحسن البصري)موت العالم ثلمة في الدين)

وإنا لله وإنا إليه راجعون

عصام القشسيط





وبعد أن دفن الشيخ الحبيب رحمه الله في دوحة قطر ورجع مشيعوه نقول لهم ولنا ولكل المسلمين عزاؤنا أن إرث الشيخ لم يمت

فقد ترك الشيخ كتبا ودروسا إستفادت منها الأمة وستنفع بإذن الله الأجيال القادمة

عن نفسي فقد نفعني الله بدروسه منذ زمن الكاسيت مرورا بالعصر الذهبي لقناة الناس ثم قناة الحكمة والرحمة والندى وغيرها من القنوات الفضائية

رحمك الله يا شيخنا الحبيب وجمعنا بك في جنات النعيم ولقد ملئت الأرض بحبك وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ولقد كنت أهلا لذلك الحب فقد كنت متواضعا هينا .. ومما روي من تواضعك أنك رفضت عرضا من رئاسة شؤون الحرم المكي تعرض عليك أن تخلي لك مكان الحجر الأسود من أجل أن تقبله واعتذرت ولم تقبل صرف الناس عن الحجر الاسود لتدخله دخول الملوك والناس تنتظر إليك رحمك الله وغفر لك وأختم بقصيدة مغربية نظمها الاخ عبد المجيد أيت عبو يقول فيها:

مصر تنوح وتخفي دمعها قطر

__________ضيفي ونجلك قــــــــــد أودى به القـــــــــدر

كان الأنيس بعلم الوحي ينثره

_________وكنت أنسا إذا ما الآل قــــــــــد هجــــــروا

دمع المحبين في الأقطار مرتقب

_________فانساب لما أتى مـــــــــــــــن حاتم خــــــبر

أرض الكنانة قد ولى محدثكم

_________وخلفه جمـــــــــــرة الأحـــــــــزان تستعر

أرض الكنانة قد ودعت بدرك من

_________بمثله في الـــــــورى نزهو إذا افتخـــــــروا

قد غاب فينا أبو إسحاق محتسبا

_________بث المعـــــــالي ، وفي الأســـــــقام يصطبر

ثمار علمك في الآثار راسخة

_________وللمنابر في فتـــــــــــــــواك مــــــــدكر

شغلت بابن معين في تجلده

_________وشعبة والمديني أقمـــــــــــــرا عـــــــبروا

خدمت سنة خير الخلق تنخلها

_________حاديك في نقـــــــــــــــــدها الآثار والنظر

واريت زيف الرؤى بالعلم مقتفيا

_________نهجا حــــــليفاك فيه : الآي والـــــــــــسور

علم وحلم ، وفذ في تواضعه

_________بمثل أخـــــــــــــــلاقه تستعذب الـــــــسير

في خير شهر قضى ، يا رب مسكنه

_________جنان خـــــــــــــلد فلا هم ولا كـــــــــدر

إبراهيم نوح–المغرب





قبل التكبيرة الأولى اختل توازن الشيخ المعصراوي وكاد أن يسقط من الحزن على صديقه وحبيبه حيث ترافقا في سنوات الغربة القهرية بعد خروجهما من مصر ...

رحم الله الشيخ الحويني رحمة واسعة وجزاه خيرًا عن الإسلام والمسلمين، رحم الله رجلًا أدى حق العلم، ومات مرفوع الرأس، فلم يخضع لظالم، ولم يصفق لحاكم...

وبارك اللهم في عمر شيخي الحبيب الشيخ المعصراوي، وثبته على طريق الحق، واربط على قلبه، وقلوبنا جميعًا.

-Muhmd Ismail المانيا-







و هو علي فراش الموت يقبل يده فيتورع

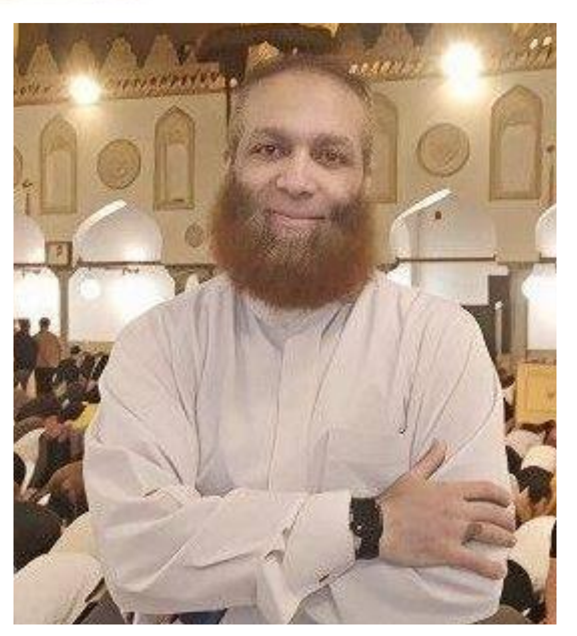
ويقول : أنا مجرد طالب علم صغير

قُلت سبحان الله العظيم أين نحن من الشيخ؟! رحمه الله

يعلمنا الأدب إلي آخر لحظة في حياته تقبله الله في الشهداء و الصالحين

محمود الحصري





هذا اللقاء كان من أجمل اللقاءات التي جمعتني بفضيلة العالم الوالد أبي إسحاق الحويني رحمات الله عليه المتتالية إلى يوم القيامة بمسجد عمرو ابن العاص بالقاهرة

💔🤲

وكنت أشرُف بتصوير هذا اللقاء الذي كان يستقبل فيه فضيلة الشيخ رحمة الله عليه

فضيلة الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق رحمة الله عليه وعفوه َغفرانه 🌼

ولا يخفي عن من يرى بأن الحبيب الغالي أخي الشيخ عبد الله كامل أسأل الله أن ينزل على قبره شئابيب رحمته كان من ضمن الحضور 😢

وما يكسر قلبي كلما تذكرت هذا اللقاء أنهم جميعاً رحلوا على حسن خاتمة بينما أظل وحدي أصارع الفتن ولا أدري بما يُختَم لي 😢💔

فالله أسأل أن يرزقني وإياكم خاتمة السعادة 🌼

وأن يلحقني بهم غير مفتون 🌼

وأن يجمعنا مع سيدنا ونبينا وحبيبنا وطب قلوبنا ♥️

سيدنا محمد بن عبد الله في الفردوس الأعلى ♥️

وأن يتمم لنا اللذة برؤية وجه ربنا العظيم في غير ضرَّاء مُضِرَّة ولا فتنة مُضِرَّة

إنه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل 🌼

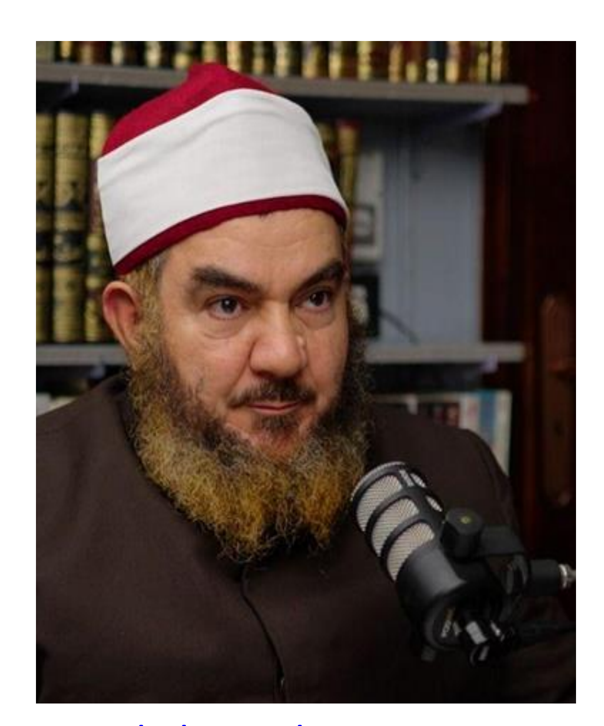
وصلي الله وسلم وبارك علي نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين 🌼

رابط كلمة شيخنا الحويني رحمه الله 🌼

https://youtu.be/Nl0HKPU_pTg?si=T1LghUmAdQldRDp5

محمد عيسي أبو قاسم





بعد وفاة الشيخ ابن جبرين رحمه الله، كتبت مقالا على موقع الألوكة، بعنوان (ورحل ثالث الأئمة الأعلام)، أقصد بعد رحيل الشيخ ابن باز رحمه الله، ورحيل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله، وهاك رابط المقال

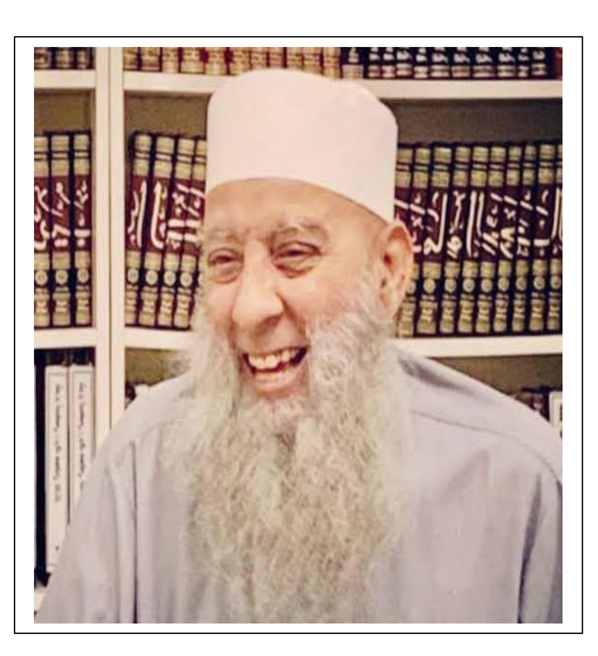
https://www.alukah.net/culture/0/6817/%D9%88%D8%B1%D8%AD%D9%84-%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A6%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85/?fbclid=IwY2xjawJMpNZleHRuA2FlbQIxMQABHZhWz9vX_X20lAzGk_0jVsu5wNgH7mi0kyfJDiSoHc7I4B8o5f2nPGLJdQ_aem_lMxCn5AyENOxmJBpFA2LGg

وها أنا أقول بعد رحيل الشيخ الحويني رحمه الله: لقد رحل ثالث الأقمار المصرية، بعد رحيل الشيخ عبد البديع أبو هاشم رحمه الله، ورحيل الشيخ أسامة عبد العظيم رحمه الله، في هذه السنوات الأخيرة، وقد كان كل واحد منهم نسيجا متفردا في فنه، وترك بصمة وأثرا كبيرا في العلم والعمل والدعوة والبذل للدين، فكان الشيخ عبد البديع أعجوبة في التفسير وتقريب معاني القرآن بأسلوب سلس بليغ رائع، مع معالجة لقضايا الأمة والمجتمع، وكان الشيخ أسامة آية في الفقه وأصوله لا مثيل له في التبتل والعبادة،

ومزج الشيخ الحويني بين العلم والدعوة وتقريب علوم الحديث للناس، فكان كما نقل عنه لسانه للعوام وقلمه لطلبة العلم.. فاللهم اجزهم خير الجزاء، وارفع درجتهم في عليين، واجعلهم من ورثة جنة النعيم، ولا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم..

عراقي حامد





يقول عاذل القوم: ما علَّمكم الحويني!

الحويني علَّمنا الحب: حب الله ﷻ، وحب رسوله ﷺ، وحب الإسلام، وحب القرآن، وحب السنة، وحب الصحابة، وحب الأمة، وحب العلم، وحب العدل، وحب الحب.

علَّمناه وهو يفيد أفئدتنا علمًا بصفات ربها وأفعاله، وعلمًا بشمائل رسولها وأحواله، وعلمًا بعقايد الإسلام وشرايعه وآدابه، وعلمًا بآثار السلف، يزكِّينا بكلٍّ.

فأما بكاء الشيخ فواعظٌ فينا قائمٌ بنفسه، حسْب قلبي كلما طافت به غفلةٌ أن ينظر إليه باكيًا ليرجع خيرًا مما كان عليه، ولقد جمعتها عندي جميعًا لمثل ذلك.

أهذا الحويني الذي أهوى هو الكاتب فيه بَنوه: عظُمت أسقام أبينا!

يا ليت عيني أُغمضتْ ❖❖ قبل الضِّرار بِذا الخبرْ

سقِم جسد الشيخ، فأسقم سقمُه قلوبًا لا تحصى.

فلئن جَمَّت أوصابُ جسده؛ فأيُّ جسدِ وليٍّ لم يُوصَب!

وما تضرُّه عِلَل جسمه، ولا يزال ربُّه يُبْرئ بعلمه أنفسًا وعقولًا!

جعلني مولاي فداءك أيها السيد النحيل في الإله بدنُه.

وأيُّ فؤادٍ اليوم يحب الشيخ غيرُ مكلومٍ ! أيُّ فؤادٍ!

ربَّاه ؛ إني أحب عبدك هذا فيك لأنه حبَّبك إلي.

اللهم ؛ أبانا أبا إسحاق النبيل ؛ قَوِّ قُوَّته ، وأضعِف ضعفه.

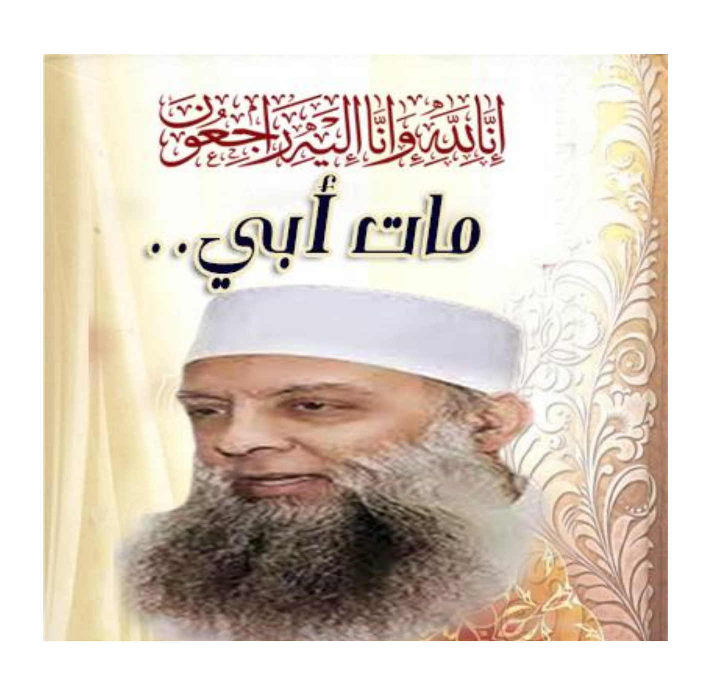
اللهم ؛ تولَّه في عِلَله كافَّةً بأعزِّ ما به توليت من إليك اجتبيت.

اللهم ؛ من لدُنك فطَبِّبه ، وبأوسع رحمتك أَصِبه ، وبأعظم الأجر أَثِبه.

اللهم ؛ اجعل وعكات وليِّك بركةً عليه في دُوره الثلاثة ؛ إنك أقدسُ شافٍ.

حمزة أبو زهرة





قبل وفاة أبي بشهرين كنا في طريقنا إلى المستشفى، فسألته: ما هُو الذّكرُ المحبب إلى قلبك، والذي لا يفارقُ لسانك؟

قال لي: سُبحان الله وبِحمده سُبحان الله العظِيم، لا حولَ ولا قُوّةَ إلّا بالله، اللهُمّ صلّي على محمد وعلى آل مُحمد كَما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم فِي العالمينَ إنّك حميدٌ مجيد، وبَارك على مُحمّدٍ وعلى آلِ محمّدٍ كما بَاركت على إبراهيم وعَلى آل إبراهيم في العالمين إنّك حميدٌ مجيد.

وقالي لي: 'حاول تكرره على قد ما تقدر في اليوم'

وأرَى أنّهُ من الأنانِيّة أن أحتفظَ به لِنفسي فقط، فأنقله إليكم ليكُون في ميزان حسناته، وأن يُعلي مَقامَه في أَعلى درجاتِ الفردوس معَ نبيّه الكريم.

هناد الحويني





#وداعًا_سماحة_الوالد_المحدث

إنا لله وإنا إليه راجعون مات سماحة الوالد الشيخ أبي إسحاق الحويني بعد مرضه الأخير

تأثر به وبدعوته شباب جيلنا وهذا الجيل كثيرًا ..وحتي الآن لم أصدق الخبر..ولكن لانقول إلا مايحب ربنا ويرضي

اللهم لطفك ورحمتك يارب العالمين..ياأحباب أننا في فتن ورب الكعبة

موت العلماء مصيبةومن علامات الساعة موت العلماء والصالحين، قال -صلى الله عليه وسلم-: "يذهب الصالحون الأول فالأول، ويبقى حثالة كحثالة الشعير أو التمر، لا يُبَالِيهم الله تعالى بَالَةً" رواه البخاري، أي: لا يرفع لهم قدرا، ولا يقيم لهم وزنا.

وإن من أشراط الساعة موت الصالحين، وهو مصداق قوله -صلى الله عليه وسلم-: "لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه"، فموت العلماء والصالحين سنة تحدث في الأمة، ونقص لا يشعر به ولا يعرف خطره إلا مَن كان واعيا وفاهما، فالناس يقتدي بعضهم ببعض، إما في الخير أو في الشر، فإذا قَلَّ أهل الخير والصلاح في الأرض لم يجد الناس من

يقتدون به سوى اللاهين والفاسدين، فيكثر الفساد في الأرض؛ فيحق الهلاك. نسأل الله العافية والسلامة.

وقد سئل العلامة عبد المحسن العباد هذا السؤال فأجاب؛ في شرح سنن ابي داود (١٠ / ٤٠٧):

هل موت العلماء من علامات الساعة؟

ففال: لا شك ان موت العلماء نقص كبير على المسلمين، وفقد العلماء فقد للعلم الذي معهم، واما كون موتهم من علامات الساعة فقد ثبت في الصحيحين عن انس رضي الله عنه انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم، ويثبت الجهل، ويشرب الخمر، ويظهر الزنا)، وهذا لا شك دليل على أن موت العلماء من علامات الساعة، فرفع العلم -كما هو معلوم- إنما يكون بذهاب حملته، كما قال عليه الصلاة والسلام: (إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه، ولكن يقبض العلم بموت العلماء)، والحديث هذا يدل على أن موتهم من أشراط الساعة.اهـ

وقد توالت أخبار موت العلماء، وهانحن نسمع ونري موت شيخنا محدث مصر فرحمة الله عليه وجزاه عنا وعن الأمة كل خير و إنا لله وإنا إليه راجعون.

سيد مبارك

موسوعة مات أبي.. فضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني
اعرف دينك

"خلعُ النياشين"



كم هي قصيرةٌ رحلةُ العبد في هذه الدنيا، يَخرج منها اليوم وكأنه قد دخلها بالأمس.

حكمُ المنيةِ في البرية جارِ
ما هذه الدنيا بدار قرار
بينا ترى الإنسانَ فيها مخبراً
فإذا به خبرٌ من الأخبار

اليومَ انقضى أجلُ الإمام الربانيِّ، والعبدِ الصالح أبي إسحاق، ناصرِ السنة، قامع البدعة، ولا نزكيه على الله.

اليومَ بدأت حياتُه الحقيقيةُ التي أفنى عمُرَه للفوز بها.

وداعا شيخنا الحبيب..

اليومَ يغبطُك كلُّ مؤمن على سعيك وعملك الذي لقيتَ به ربك، ويقول في نفسه: ليتني مكانه.

كأني بك الليلةَ في ضيافة الأحبة، محمدٍ وصحبه، وقد صحبت أنفاسَهم عشرات السنين وأنت تروي الحديث عنهم، وتعظِّمُ السنةَ في نفوس الخَلق.

أهلُ الحديث همُ أهلُ النبيِّ وإن

لم يصحَبوا نفْسَهُ أنفاسَه صَحِبوا

عرفناك عالمًا صادقا، مربيا حكيما وسطيًا، زاهدا ورعا، عابدا خاشعا، غيورا على دينك، صادعا بالحق، تعيش هموم أمتك، وتنصر إخوانك المظلومين في بقاع الأرض وتشدُّ من أزرهم، ولم تداهِن طاغيةً ولا ظالما.

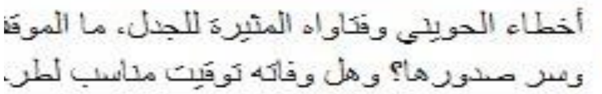
نم قرير العين، فلنعم الموت موتك، ولنعم الحياة حياتك.

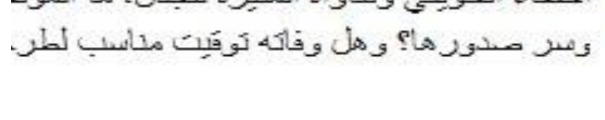
اللهم نحنُ شهداؤك في أرضك، وأنت أعلمُ به منا، فاغفر له وارحمه وأنزله منازل الصديقين، واختم لنا بخير ما ختمتَ به لعبادك الصالحين.

د. جمال الباشا .











أما الشيخ المحدث فيشهد أهل العلم والإيمان ويحسبونه –والله حسيبه– أنه لا يصدر في قوله أو فتواه عن هوى أو غرض، وإنما يغلط كما يغلط الناس، لخفاء أو نسيان أو حسبان أو نحوها.

أما من يتداولون الحديث عن أخطائه هذه الأيام –وما زال حدث وفاته لم يبرد، ورثاؤه لم ينقطع– فــ(غالبهم) من أهل الأهواء، الذين يصدرون في قولهم وفعلهم عن أصول باطلة أو أغراض فاسدة.

ومن كان (مثلا) ينكر حد الرجم، ويرى جواز الترحم على الكا فر، وجواز التهنئة بعيد ميلاد المسيح وقيامته، ويسوغ سماع غناء الفاسقات ونحو ذلك أولى بالحاجة إلى تتبع أخطائه والكشف عن أصوله الفاسدة.

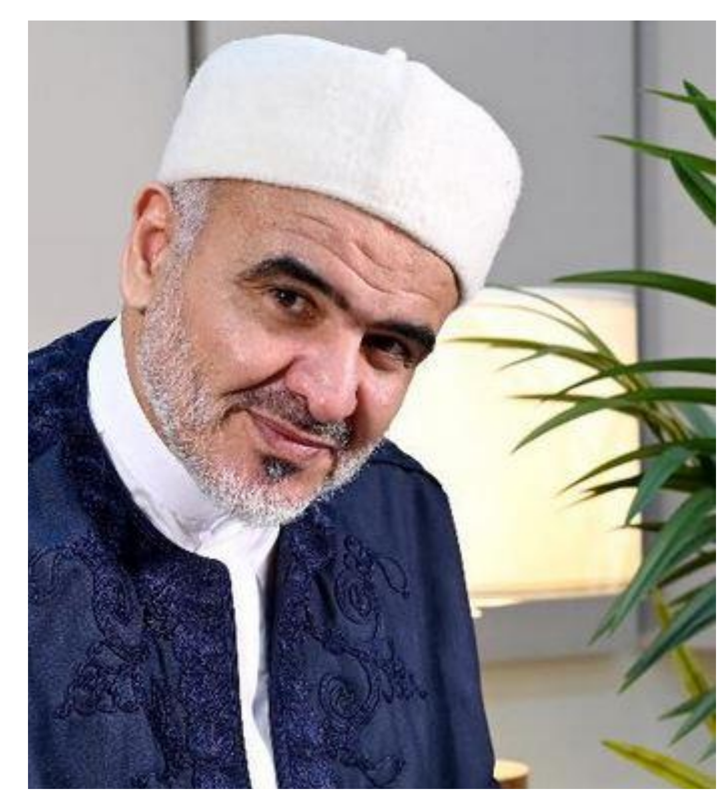
وأكثر ما ينكره هؤلاء على الشيخ هو مما أصاب فيه، أو أخذ بقول فقهي معتبر في خلاف معتبر لا يسوغ الإنكار فيه، ولكن أكثرهم يجهلون.

أما ما يستحق التعقب حقا من الأغلاط فإنما يعرفها المتحققون بالعلم فعلا، ولكنهم لن يفردوها بالذكر، أو يصنعوا منها فيديوهات مثيرة، وإنما يذكرونها في أبوابها ومواضعها من مجالس العلم ومسائله، محاطة بما يستحقه الشيخ وأمثاله من توقير وأدب.

نسأل الله التوفيق والسلامة.

عمرو عفيقي





بسم الله الرحمن الرحيم

تعزية للشعب المصري والأمة الإسلامية بوفاة الشيخ العلامة المحدث حجازي محمد يوسف شريف المكنّى بأبي إسحاقَ الحُوَينيّ (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦ م (رحمه الله)

قال تعالى: "كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ " صدق الله العظيم

ببالغ الحزن، ونفوس مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلَقينا نبأ وفاة الشيخ العلامة المحدث أبي إسحاق الحويني، الشيخ الفاضل، والمعلم المجاهد، والمربي الكبير، الصابر المهاجر، المبتلى.

السيرة الذاتية للشيخ أبي إسحاق الحويني:

عائلته ولد أبو إسحاق حجازي بن محمد بن يوسف بن شريف الحوينيّ في أسرة ريفية بسيطة، ، وقد كان والده متزوجا بثلاث (كان أبو إسحاق من

الأخيرة وكـــان الأوسط –الثالث– بيـــن الأبناء الذكور الخمسة) وكان متدينا –كحال عامة القرويين آن ذاك.

ويذكر أنّ سرقة محصول القطن كانت مشهورة في ذلك الحين، وكان الأبّ يمشي مرة بجانب حقله فرأى شخصا يأخذ قطنا منه، فما كان منه إلا أن اختبأ حتّى لا يراه هذا الشخص، ولم يروّعه حتّى أخذ ما أراد وانصرف!

)وإسحاق هذا ليس بولده، إنما كنّي به تيمّــنا بكنية الصحابيّ سعد بن أبي وقاص ويلقب الحويني نسبة لقرية حوين بكفر الشيخ.[١]

هوَ: أبو إسحاقَ حجازي ْبنُ محمدِ بنِ يوسفَ بنِ شريفِ الحوينيُّ المصريُّ (وإسحاقُ هذا ليسَ بولدِهِ، إنمَا تكنّىَ الشيخُ بِهِ تيمُّــناً بكنيةِ الصحابيِّ ســعدِ بنِ أَبيْ وقاصٍ رضي الله عنه، وكنيةِ الإمامِ أبيْ إسحاقَ الشاطبيِّ –رحمهُ اللهُ–). وولُدَ يومَ الخميسِ غرةِ ذي القَعدةِ لعامِ ١٣٧٥هـــ، الموافقِ ٠٦ / ١٩٥٦م بقريةِ حوينٍ بمركزِ الرياضِ منْ أعمالِ محافظةِ كفرِ الشيخِ بمصر.

مؤهله العلمي

أدخل المدرسة الابتدائية الحكومية غير الأزهرية بقرية مجاورة (الوزارية)، تبعد حوالي ٢كم عن حوين، مضّى فيها ستّ سنوات، وانتقل إلى المرحلة الإعدادية في مدينة كفر الشيخ (تبعد عن حوين ربع الساعة بالسيارة) بمدرسة الشهيد حمدي إبراهيم الإعدادية، بدأ في السنة الأولى منها كتابة الشعر ، ومنها إلى المرحلة الثانوية بالقسم العلميّ بمدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية.بعد إنهاء الدراسة الثانوية تردّد بين كليات حتّى استقر على كلية الألسن قسم اللغة الإسبانية بجامعة عين شمس بالقاهرة، والتي لم يخرج عن الثلاثة الأول في السنين الثلاثة الأولى وفي الرابعة نزل عنهم، وتخرّج فيها بتقدير عام امتياز. وكان يريد أن يصبح عضوا

في مجمع اللغة الأسباني، وسافر بالفعل إلى أسبانيا بمنحة من الكلية، ولكنّه رجع لعدم حبّه البلد هناك.

الرحلة العلمية

في القرية والمدينة (مراحل ما قبل الجامعة)، لم يكن هناك اهتمام منه ولا من أحد بالعلم الشرعيّ، حتّى سافر في أواخر العام الأخير من الدراسة الثانوية (سنة ١٣٩٥ هـــ / ٧٤-١٩٧٥م) إلى القاهرة ليذاكـــر عند أخيه، وكان يحضر الجمعة للشيخ عبد الحميد كشك في مسجد 'عين الحياة'. ومرة، وجد بعد الصلاة كتابا يباع على الرصيف للشيخ الألباني كتاب "صفة صلاة النبيّ من التكبير إلى التسليم كأنّك تراها"، فتصفّحه ولكنّه وجده غاليا (١٥ قرشا) فتركه ومضى، حتّى وقع على التلخيص فاشتراه، فقرأه ولما أنهى القراءة، وجد أنّ كثيرا مما يفعله الناس في الصلاة وما ورثوه عن الآباء - متضمنا نفسه، خطأ ويصادم السنة الصحيحة، فصمّم على شراء الكتاب الأصليّ، فلمّا اشتراه أعجب بطريقة الشيخ في العرض وبالذات مقدمة الكتاب، وهي التي أوقفته على الطريق الصحيح والمنهج القويم منهج السلف، والتي بسط فيها الشيخ الكلام على وجوب اتباع السنة ونبذ ما يخالفها ونقل أيضا كلاما عن الأئمة المتبوعين إذ تبرؤوا من مخالفة السنة أحياء وأمواتا .

وقد لفتت انتباهه جدا حواشي الكتاب -مع جهله التامّ في هذا الوقت بهذه المصطلحات المعقدة بل لقد ظلّ فترة من الزمن -كما يقول- يظنّ أنّ البخاريّ صحابيًّا لكثرة ترضّي الناس عليه-، فهو، وإن لم يكن يفهمها، إلا أنّه شعر بضخامة وجزالة الكتاب ومؤلّفه، وصمّم بعدها على أن يتعلم هذا العلم علم الحديث.توالت الأيام، ودخل الجامعة، وبدأ يبحث عن كتب في هذا العلم، فكان أول كتاب وقع عليه كتاب "الفوائد المجموعة في الأحاديث

الموضوعة" للإمام الشوكانيّ، فهال أبو إسحاق ما رأى، لقد رأى أنّ كثيرا من الأحاديث التي يتناولها الناس في حياتهم لا تثبت عن النبيّ، عكّر ذلك عليه استمتاعه بخطب الشيخ عبد الحميد كشك، فأصبح لا يمرّ به حديث إلا ويتشكّك في ثبوته. وحتى كان يوم، وكانت جمعة عند الشيخ كشك فذكر حديثا تشكّك الشيخ فيه، فبحثه فوجد أنّ ابن القيم ضعّفه، فأخبر الشيخ كشكا بذلك، فردّ وقال بأنّ ابن القيم أخطأ، ثمّ قال كلمة كانت من المحفزات الكبار له لتعلم الحديث والعلم الشرعيّ، قال: يا بنيّ! تعلم قبل أن تُعلِّم. يقول أبو إسحاق : فمشيت من أمامه مستخزيا، كأنما ديك نقرني! وخرجت من عنده ولديّ من الرغبة في دراسة علم الحديث ما يجلّ عن تسطير وصفه بناني. وأخذ يسأل كلّ أحد عن أحد من المشايخ يعلّمه هذا العلم أو يدلّه عليه، فدلوه على الشيخ محمد نجيب المطيعي. وأخذ يبحث أكثر عن كتب أكثر، فوقع على المئة حديث الأولى من كتاب "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة" للشـيخ الألباني، فوجد أنّ الشيخ كان يركز على الأحاديث المنتشرة بين الناس والتي لا تصحّ.لاحظ أنّ أحكام الشيخ على الأحاديث ليست واحدة، فمرة يقول منكر ومرة يقول ضعيف ومرة باطل، فأخذ يبحث وينقّب كي يفهم هذه المصطلحات ويفرق بين أحكام الشيخ على الأحاديث، وسأل الشيخ المطيعي، فدلّه على كتابه "تحت راية السنة: تبسيط علوم الحديث"، فأخذه وعرف من حواشيه أسماء كتب السنة وأمهات الكتب التي كان ينقل منها، ومعاني المصطلحات. يقول أبو إسحاق : مكثت مع الكتاب (كتاب الشيخ الألباني) نحو سنتين كانت من أفيد السنين في التحصيل. دراستُهُ النظاميةُ أُدخلَ الشيخُ المدرسةَ الابتدائيةَ الحكوميةَ غيرَ الأزهريةِ بقريةٍ مجاوِرةٍ (الوزاريةِ)، تبعدُ حوالَيْ ٢كم عنْ حوينٍ، مضّىٰ فيهَا ستّ سنواتٍ، وانتقلَ إلىٰ المرحلةِ الإعداديةِ فيْ مدينةِ

كفرِ الشيخِ (تبعدُ عنْ حوينٍ ربعَ الساعةِ بالسيارةِ) بمدرسةِ الشهيدِ حمديْ الإعداديةِ، بدأَ في السنةِ الأولىٰ منْهَا كتابةَ الشعرِ، ومنْهَا إلىٰ المرحلةَ الثانويةِ بالقسمِ العلميِّ بمدرسةِ الشهيدِ رياضٍ الثانويةِ. ولِبُعدِ المسافةِ، أجّروا (الشيخُ وإخوتُه) شقةً في المدينةِ، يذهبونَ إليْهَا في بدايةِ الأسبوعِ ومعَهمْ ما زودتْهم بِهِ أمُّهم -حفِظَهَا اللهُ ورعَاهَا- (الزُّوَّادَةُ) ونصفُ جنيهٍ منْ أخيْهِمِ الأكبرِ.وبعدَ إنهاءِ الدراسةِ الثانويةِ حدثَ جدالٌ حولَ أيِّ الكلياتِ يدخلُ الشيخُ، فتردّدَ بينَ كلياتٍ حتّىٰ استقرَ فيْ قسمِ اللغةِ الأسبانيةِ (وإنمَا كانتِ الأسبانيةَ، حتّىٰ يتساوىٰ بالطلابِ فيستطيعُ أن يتفوّقَ عليْهِمْ) بكليةِ الألسنِ بجامعةِ عينِ شمسٍ بــالقاهرةِ، والتِي لمْ يخرجْ عنِ الثلاثةِ الأُولِ فيْ السنينِ الثلاثةِ الأولىٰ وفيْ الرابعةِ نزلَ عنْهمْ، وتخرّجَ فيْهَا بتقديرٍ عامٍ امتيازٍ. وكانَ يريدُ أنْ يصبحَ عضواً فيْ مَجْمَعِ اللغةِ الأسبانيِّ، وسافرَ بالفعلِ إلىٰ أسبانيا بمنحةٍ منَ الكليةِ، ولكنّهُ رجعَ لعدمِ حبِّه البلدَ هناكَ. وكان في مراحل طلبه المتقدمة، في الجامعة، يعمل نهارا في محلّ بقالة بمدينة نصر بالقاهرة ليعول نفسه، ويطلب ليلا، لذا، كانت ساعات نومه قد تصل إلى ثلاث ساعات في اليوم!. وكان لحاجته، لا يستطيع شراء ما يبتغيه من كتب العلم.

شيوخه:

أول هؤلاء المشايخ: خاله الشيخ (عبد الحي زيان -رحمه الله-)، وأخذ عليه القرآن.

والأستاذ (عبد الفتاح الجزار -رحمه الله-،) وأخذ عليه اللغة العربية، وكان الشيخ بعدما اشتُهِر بين الناس إذا رأى أستاذه الجزار في المسجد؛ سارع إليه، وقدمه لإلقاء كلمة، فكان الشيخ يُجِلُّه، ويُثني عليه كثيرًا.

والشيخ :(محمد نجيب المطيعي -رحمه الله-،) وأخذ عليه أصول الفقه، وأصول علم الحديث، ودرس عليه ما تيسر من «صحيح البخاري»،

و«المجموع للنووي»، و«الأشباه والنظائر» للسيوطي، و«إحياء علوم الدين» للغزالي.

والشيخ (المحدث محمد ناصر الدين الألباني –رحمه الله–) وهو أقرب مشايخه إلى قلبه، وقد تتلمذ له، وتأثر بكتبه.

وللشيخ رحلتان مشهورتان للشيخ الألباني، الأولى: في شهر الله المحرم «سنة ١٤٠٧هـ»، والثانية: في شهر ذي الحجة سنة «١٤١٠هـ»، وفيهما عشرات المسائل للشيخ مع الشيخ الألباني، والتي تتعلق بعلوم الحديث، وغيره، وقد ذكر الشيخ أنه أخذ للشيخ الألباني ما يقرب من مئتي سؤال في العلل فقط، كما كانت له مع الشيخ الألباني سؤالات أخرى في علوم الشريعة، وبعض الأسئلة في حكم البرلمانات المعاصرة، والأحزاب.

كما جلس الشيخ في الجامع الأزهر لجماعة من أساتذة العلوم الشرعية المختلفة، وكان منهم:

(الدكتور موسى شاهين لاشين –رحمه الله–) والذي كان رئيساً لقسم الحديث، في كلية أصول الدين، جامعة الأزهر آنذاك.

والتقى الشيخ بنخبةٍ من أكابر علماء أهل السنة، وحضر مجالس لهم، وتعلّم منهم، وتتلمذ عليهم، وتأثر بهم في العقيدة، والفقه وأصوله؛ منهم:

(الشيخ عبد العزيز بن باز –رحمه الله–)، وقد حضر دروسه بالجامع الكبير، والمسجد الذي كان بجوار بيته بمدينة جدة.

(والشيخ محمد بن صالح العثيمين –رحمه الله–)، وحضر دروسه بالمسجد الحرام.

(والشيخ عبد الله بن قاعود–رحمه الله–) والذي حضر الشيخ عنده، وهو يشرح كتاب «البرهان في أصول الفقه»، للإمام الجويني، وكان يقرأ عليه في ذاك الوقت الشيخ صالح آل الشيخ.

(والشيخ عبد الله بن جبرين –رحمه الله–) ممن تأثر بهم الشيخ، وقد التقى به الشيخ في جمع كبير، ألقى الشيخ ابن جبرين محاضرة، ثم تلاه الشيخ، وألقى بعده محاضرة، فأثنى عليه الشيخ ابن جبرين ثناء عاطرًا، حتى استحيى الشيخ من الحضور، وهو يسمع هذا الثناء؛ إذ وصفه الشيخ ابن جبرين –رحمه الله– «بمُحَدِّث مصر.«

مؤلفات الشيخ، ومشاريعه العلمية:

منذ بداية الشيخ في طلب علم الحديث حُبِّب إليه التصنيف، والتأليف، والتحقيق، وتحرير المسائل العلمية، وتتبع أقوال الأئمة، وقد رُزق الشيخُ حُسنَ العبارة والتصنيف، وأفاده في ذلك نشأته الأدبية التي تقدم ذِكرُها، والإقبال على لسان العربِ وأشعارهم وقصصهم وأمثالهم، وقد لاح ذلك حتى في محاضراته ودروسه المتعددة.

وكان من ثمرة هذا الجهد العديد من المشاريع، والمؤلفات، والتي منها ما طُبع، ومنها ما هو مخطوط، ونأتي على ذكر شيء من ذلك، على وجه ضرب المثل لا الحصر:

•فصل الخطاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب، لأبي حفص الموصلي الحنفي

•الأربعون في ردع المجرم عن سب المسلم، للحافظ ابن حجر

•الانشراح في آداب النكاح

•النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة

•كتاب في الأحاديث الضعيفة والموضوعة

- •كشف المخبوء بثبوت حديث التسمية عند الوضوء

•نهي الصحبة عن النزول بالركبة

•البعث، لعبد الله بن أبي داودالأربعون الصغرى، للبيهقي

- غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود
- بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي
- طليعة سمط اللآلئ في الرد على محمد الغزالي
- كتاب الصمت وآداب اللسان، لابن أبي الدنيا
- فضائل فاطمة رضي الله عنه، لابن شاهين
- صحيح القصص النبوي
- الأحاديث القدسية الأربعينية، لملا علي القاري
- جزء في تصحيح حديث القلتين والكلام على أسانيده، للحافظ العلائي
- كتاب الزهد لأسد بن موسى
- جزء فيه مجلسان من أمالي لصاحب نظام الملك أبي على الحسن بن علي
- مسند سعد بن أبي وقاص، للبزار
- رسالتان في الصلاة والسلام على النبي صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّم وعقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام
- جزء فيه مجلسان من إملاء أبي عبد الرحمن النسائي
- جنة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب، لأبي حفص الموصلي الحنفي
- فضائل القرآن، لابن كثير
- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج، للسيوطي
- تفسير القرآن العظيم، لابن كثير
- كتاب الأمراض والكفارات والطب والرقيات، لضياء الدين المقدسي
- تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد
- فتاوى أبي إسحاق الحويني المسمى إقامة الدلائل على عموم المسائل

- الفتاوى الحديثية المسمى إسعاف اللبيث بفتاوى الحديثمسند أبي عوانة
- تسلية الكظيم بتخريج أحاديث وآثار تفسير القرآن العظيم
- تعلة المفئود بشرح المنتقى لابن الجارود
- جنة المستغيث بشرح علل الحديث، لابن أبي حاتم
- درة التاج على صحيح مسلم بن الحجاج
- سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة
- فك العاني بشرح تعليل الطبراني
- العباب بتخريج قول الترمذي: وفي الباب
- فك الوثاق بشرح كتاب الرقاق
- كنز البخيل بما ورد عن السلف من تأويل آي التنزيلنوح الهديل بشرح ما في سنن أبى داود من التذييل
- كسوة العاري ببيان علة الحذف عند البخاري
- مسند أبي هريرة
- مجَمّة الفؤاد فيما اتفق عليه الشيخان في المتن والإسناد
- الهدية بشرح صحيح الأحاديث القدسية
- نبع الأماني في ترجمة الألباني
- مسامرة الفاذ بمعنى الحديث الشاذالقول الرجيح في صلاة التسبيح
- القالات الحسان عن ليلة النصف من شعبان
- ما رواه أبو الزبير عن غير جابر، لأبي الأصبهاني
- الفجر السافر على أوهام أحمد شاكر
- كشف الخفاء عما ورد في فضل عاشوراء
- الظل الوريف في حكم العمل بالحديث الضعيف

ثناء العلماء عليه

أثنى على الحويني جماعةٌ من أهل العلم والفضل منهم:
أثنى عليه شيخه الإمام الألباني حيث قال له: «صَحّ لك ما لم يصحّ لغيرك»، وأثنى عليه في مواضعَ متفرقةٍ من كتبه ووصفه بصديقنا الفاضل وأثنى على كتابه «غوث المكدود» فقال في «السلسلة الصحيحة» (٥/٥٨٦): ونبّهَ على ذلك صديقنا الفاضل أبو إسحاق الحويني في كتابه القيِّم: «غوث المكدود في تخريج منتقى ابن الجارود» وقد أهدى إليّ الجزء الأول منه جزاه الله خيرًا. وذكر الشيخ الألباني أيضًا: أنه من إخوانه الأقوياء في هذا العلم –أي علم الحديث– كما في «السلسلة الصحيحة) «٢/٧٢٠.(
وأثنى عليه الشيخ عبد العزيز الراجحي، وسأله سائل فقال: على مَن أطلب العلم في مصر؟ فأجابه الشيخ: «أبو إسحاق الحويني، الشيخ أبو إسحاق مُحدِّث، من علماء الحديث.«
وقال الشيخ مشهور حسن آل سلمان: «أشهد الله أن أبا إسحاق من علماء الحديث، ومن أهل الحديث الراسخين فيه، ولم أرَ شيخنا الألباني فرِحًا بأحد كما رأيته فرحًا بقدوم الشيخ أبي إسحاق، ومجالسُهُ مع الشيخ الألباني محفوظة، تُنبِئُ عن علمٍ غزيرٍ، بل عن تدقيقٍ، قلّ أن يصل إليه أحد.«
وقال الشيخ أحمد النقيب عن الشيخ: «الشيخ أبو إسحاق في جملة واحدة: يعيش بالدين، وللدين، وفي الدين، وليس له هم إلا الدين.«
وقال فيه رفيقُ دربه في الدعوة الشيخ محمد حسين يعقوب: «ما أحرق أهل البدع إذا سمعوا اسمك، وما أشدّ ألم أهل السنة إذا غاب رسمك، أنا والحويني أمة واحدة». وقد أثنى عليه من مشايخه، وأقرانه، وتلامذته، ما يطول المقام جدًا بذكرهم.
الوفاة:

تُوفِّي الشيخ الحويني مساء يوم الاثنين ١٧ رمضان ١٤٤٦ هــ / ١٧ مارس ٢٠٢٥ م، إثر وعكة صحية استدعت نقله إلى المستشفى، حيث فارق الحياة متأثراً بحالته الحرجة، نسأل الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، ويُنعم عليه بعفوه ورضوانه.

إنا لله وإنا إليه راجعون .

والحمد لله رب العالمين

د. علي محمد محمد الصلابي

(الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين)

الاثنين/ ١٧رمضان من العام ٢٠٢٥م.





لم تكن قلوب السلفيين والصوفية والأزاهرة أقرب إلى بعضها بعض من ساعة رثاء الشيخ الحويني، فدفعت مروءة كثير من الصوفية في اتجاه رأب الصدع وجمع الكلمة وتليين القلوب، وقد كان، فأثنى عليهم السلفيون كلهم أو جلُهم، وبخاصةٍ بعد صدور بيان الأزهر العاقل الحكيم المنصف المعتدل، الذي لا يصدر إلا عن عقل واعٍ ونفسٍ طيبةٍ راشدة،

وقد كنت ألحظ هذا الخطاب اللين والرحمة المتبادلة بين الفريقين، وثناء هؤلاء على هؤلاء، فأسعد وأستبشر وأقول لعل الله أن يؤلف بين القلوب ويصلح ذات البين بأهون سبب،

لكن لم يرض أصحاب الفتنة من أمثال الحسن البخاري إلا أن يبعثها فتنةً نتنةً، فبعد أن كان الناس يترحمون بطيب نفسٍ على الشيخ الحويني رحمه الله تعالى، وأثنى هؤلاء على مروءة هؤلاء، وتراحم هؤلاء وهؤلاء، راح الرجل يقلب في فروع المسائل قديمها وحديثها ويحاكم الرجل إليها وينسب إليه ما كان من سفاهات مجهولة المصدر، وفق فهمٍ أعوج ومنهجٍ مضطرب وخصومةٍ فاجرة، فصارت معركةً سلفيةً صوفيةً، فهؤلاء يشتمون الحويني وهؤلاء يشتمون جمعة، وهؤلاء يتهمونهم بالوهابية، وهؤلاء يتهمونهم بالقبورية، فأُشعلت جذوتها من جديدٍ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ولعله يفزع يوم البعث إن شاء الله حين يرى ما عليه من وزر إفساد ذات بين المسلمين،

قبح الله أصله وفرعه وكذبه على رؤوس الأشهاد في نسبته المزورة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،

لكن أخبروه أنه كذاب في نسبته، وهو يعلم أنه كذاب مفترٍ لا قرابة له ولا نسب ولا صلة.

#الكذاب_المزور_صاحب_الفتنة

عبدالفتاح بدران





زرت شيخنا الحويني في قطر من فترة فأهداني كتابه "عوذ الجاني بتسديد الأوهام في معجمي الطبراني" ٦ مجلدات .

يقول الشيخ في مقدمته:

" .. وكنت أعددت قصاصات لبيان منهج أئمة الحديث الذين يعنون بذكر مفاريد الرواة أمثال البزار والطبراني والدارقطني، ومن صنف في الضعفاء كابن عدي والعقيلي وابن حبان حتى داهمني مرض شخصه الأطباء أنه جلطة في المخ، أثّر على جانبي الأيمن، فتوقفت يدي عن الكتابة إلا قليلا، وما تعودت أن أملي على أحد ما يكون في خاطري، فعجزت عن كتابة المقدمة التي أردتها وكنت وعدت بها قديما، فالحمد لله على كل حال ."

عوذ الجاني ١/٧

رحمة الله تترى على شيخنا الكريم الطيب المبارك. اللهم انفع بعلمه وارفع درجته في الجنة

خالد عبد العظيم الحويني





قصة #رائعة يحكيها أبي طيب الله ثراه بعنوان (وفاء زوجة):

يقول الشيخ #الحويني أنه زار أحد أصدقائه فوجده كئيبا حزينا فلما سأله عن سبب حزنه بكى الرجل بكاءا عظيما ثم قال ياشيخ زوجتي مريضة وأنا ألازمها منذ أيام

يقول الشيخ أبو أسحاق الحويني أستغربت ...منه هذا البكاء العظيم

فلما أنتبه الرجل قال ياشيخ هل تستغرب أنني ابكي على زوجتي هذا البكاء فلو عرفت عنها ما أعرف لعذرتني ولم تلمني فاسمع مني ياشيخ

يقول الرجل أنه رجل فقير الحال في وظيفة متواضعة بالكاد يسد حاجته وقد شاء الله ان يفاتحه أحد الأشخاص لما رأى امانته وصلاحه بان يزوجه إبنته لما رأى من صلاحه وتقواه وكان أبو الزوجة غني من الأغنياء فتم الزواج وكانت نعم الزوجة الصالحة جعلت حياته جنة في الأرض بكل ماتعني الكلمة

الى ان جائني والدها يوما وقال لي اتق الله يافلان وأشتر لزوجتك بعض الخبز والجبن والفلافل والفول ولاتكثر عليها اللحم فقد ملت من اكل الدهن واللحم والفاكهة

يقول الرجل فتحت فمي ولم أدري ما أجاوب فلم افهم ماذا قال وماذا يقصد حتى قابلت زوجتي وسالتها فكانت المفآجأة التي حركت الأرض من تحت اقدامي

لقد كانت زوجته كلما تذهب الى أهلها ويقدمون لها اللحم والطبخ الدسم والفاكهة كانت تقول لاأريده فقد مللته ولا تأكل شيئا منه وتقول ان زوجها لايحرمها من شيئ منه

بل انه أكثر عليها منه حتى ملت من اللحم والفاكهة لكنها تشتهي الجبنة الحامضة والفلافل وماشابهها فهو لايحضره لها

بينما الحقيقة أنها في بيت زوجها لم تكن ترى اللحم الا في الشهر والشهرين مره وكان أغلب أكلها من الجبنة الحامضة والفلافل والفول فلم يكن الرجل يملك مايسد جوعه ولا جوع زوجته لكن الزوجة الصالحة أرادت أن ترفع زوجها عند اهلها وتجعله كبيرا في اعينهم

كانت تتحمل الجوع والحرمان ولا ترضى ان يعيره احد بفقره وحاجته بل كانت تصبره وتشد من أزره وتذكره بموعود الله له أن صبر ولم يمنعها أنها كانت الغنية الثرية التي حرمت متعة الدنيا بل كانت نعم الزوجة الصالحة الصابرة

فقال الرجل للشيخ ابو أسحاق الحويني هل علمت الآن ماسبب بكائي وخوفي عليها ياشيخ وهذا الموقف أحد مواقفها فقط فلو حدثتك عنها وعن صلاحها وصيامها وقيامها وتقواها وحسن خلقها معي ومع الناس ماأوفيتها حقها فاطرق الشيخ أبو اسحاق راسه وأنصرف وهو يدعوا لها من كل قلبه فوالله انها لنعم الزوجة فلا إله الا الله

أخواتي الكرام لا أخفيكم أنني عندما سمعت قصة تلك الزوجة الصالحة نزلت دموعي على عيني أكبارا واجلالا لهذه الزوجة التي عرفت كيف تتاجر مع ربها وعلمت أن رضى زوجها من رضى ربها وهو مفتاح جنتها.

هيثم الحويني



مرثيات بروابط لحظة سماع موت الشيخ إسحاق الحويني



الشيخ محمد حسان



الشيخ حسين يعقوب

https://www.youtube.com/watch?v=Dh5sL64yorc





الشيخ مصطفي العدوي وكلمة في حق الحويني

https://www.youtube.com/watch?v=kJOOJLbSoRo





من صفحة الشيخ مدحت عمار

https://www.facebook.com/ALNADATV/videos/1860782404693478/



وهناك الكثير من المرثيات واليكم وصية الشيخ أبو إسحاق الحويني في فيديو لعمرو نور الدين



https://www.youtube.com/watch?v=rxiekg_wh3k

خاتمة..

هذا ونكتفي بما ذكرنا وهو قليل من كثير.،ولكن سجلنا هذا لنحفظه ليكون شاهدا علي محبة الشيخ في قلوبنا...

فقد كتب الله له القبول في الأرض ونحن شهداء الله في أرضه..

و مهما صنع ودلس أهل الحقد من المداخلة والعلمانيين والحاقدين من أهل القبور والأضرحة والتصوف الشاذ وغيرهم...

بعدما كان الشيخ سيفًا مسلطًا علي كل أهل البدع وأهل التدليس..ومدافعًا بكل قوة وحمية وعلم عن سنة رسول الله –صلي الله عليه وسلم-

نسأل الله أن يتقلبه ويرضي عنه خير الجزاء لما قدم لأمته من علم ،وأن يجمعنا معه في زمرة الحبيب المصطفي في الفردوس الأعلى من الجنة

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

والنشر الإلكتروني